١٨ مليـون كيلـو سـكر .. يتركهـا البنـك المـركـزى فى عرض البحـر !

جـريدة حـزب الأحـرار
١٩ ش الجمهورية ـ القاهرة
ت : ٣٩١٠٤٢٢ / ٣٩٠٩٧٠٦
٣٩٠٩٧٥٧
الإشتراكات عن سنة
جمهورية مصر ٩ جنيهات
دول عربية ٤٠ جنيها
أوروبا وأمريكا ٦٠ جنيها

رئيس مجلس الادارة :
مصطفى كامل مراد

الأحرار

رئيس التحرير :
وحيـد غازى

بسم الله الرحمن الرحيم
إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

الاثنين ٢٥ رجب ١٤٠٨ هـ ـ ١٤ مـارس ١٩٨٨م ● السنة الحـادية عشـرة ـ العـدد ٥٣٧ ● ١٢ صفحـة ـ ١٥ قـرشـا — AL- AHRAR NO. « 537 » 14 MARCH, 1988

علاقة تنظيم ثورة مصر بحادث المنصة ومصرع السادات

علمت « الاحرار » ان احد اجهزة الامن العليا يبحث الآن فى سرية تامة علاقة تنظيم ثورة مصر بحادث المنصة الذى راح ضحيته الرئيس السابق انور السادات فى السادس من اكتوبر علم ١٩٨١ .

وقد بدأت الدراسة بمقارنة اقوال خالد الاسلامبولى وعبود الزمر وبقية المتهمين فى حادث المنصة باعترافات محمود نور الدين المتهم الاول وبقية المتهمين فى تنظيم ثورة مصر ..

واهم مايلفت النظر فى المقارنة بين تحقيقات حادث المنصة وبين تحقيقات تنظيم ثورة مصر ماتعرضت له تحقيقات المنصة حول الرسالة اللاسلكية التى بعث بها احد المتهمين ـ فى حادث المنصة لشخص مجهول يقول له : « نجحت العملية يامحمود » .. وقد سجلت اجهزة الامن يومها هذه الرسالة الا ان التحقيقات التى اجريت وقتها لم تكشف عن شخصية « محمود » الموجهة اليه الرسالة مما يطرح استفسارا الآن هل هو « محمود » نور الدين المتهم الاول فى تنظيم ثورة مصر ؟

ويرجح هذا الاتجاه اقوال محمود نور الدين فى التحقيقات التى اجريت معه مؤخرا حول قيادته لتنظيم ثورة مصر .. فقد اعترف ان فكرة قيام التنظيم ولدت فى لندن عقب زيارة السادات للقدس .. ثم ملجاء على لسان عبدالحميد عبدالناصر (شقيق خالد عبدالناصر) فى التحقيقات ـ ايضا ـ حول قيام محمود نور الدين بإنشاء مجلة ٢٣ يوليو فى لندن لمهاجمة سياسة السادات !



زكى بدر يعود من يوغوسلافيا

عاد من بلجراد ، اللواء زكى بدر وزير الداخلية .

كان وزير الداخلية قد طار الى عدد من دول اوروبا الشرقية ، ومن بينها بلجراد ، عاصمة يوغوسلافيا ، حيث ناقش مع المسئولين اليوغوسلاف موقف الدكتور خالد عبدالناصر فى قضية تنظيم ثورة مصر .

نشرت ذلك مجلة « المجلة » السعودية التى تصدر فى لندن .

(اقرأ ص ٣)

الجهد الحكومى غير كاف لحسم مشكلة المخدرات

اعترف اللواء زكى بدر وزير الداخلية امام مجلس الشورى يوم السبت الماضى .. بان الجهد الحكومى وحده ليس كافيا لحسم مشكلة المخدرات .

اكد وزير الداخلية على ضرورة تحرك شعبى واسع .

اضاف وزير الداخلية ان الوزارة لا تمتلك احصائيات دقيقة او حتى تقريبية عن اعداد المدمنين وظروف ادمانهم واعمارهم ومهنهم ونوعيات المخدرات التى يتعاطونها .

١٥ الف جنيه تعويضا لزعيم انقلاب وهمى فى عهد مراكز القوى !

قضت محكمة جنوب القاهرة بـ ١٥ الف جنيه تعويضا للنقيب السابق بالقوات المسلحة ، عصام محمد على دراز .

كانت مراكز القوى قد لفقت للنقيب السابق اثناء وجوده بالخدمة علم ١٩٧٠ تهمة الاعداد لانقلاب ضد الرئيس السابق جمال عبدالناصر وتم تعذيبه فى غرفة تخريبات المخابرات الحربية لمدة ٤ شهور حتى يحصلوا منه على اعتراف كاذب !!

اقام النقيب السابق دعوى امام محكمة جنوب القاهرة ضد وزارة الحربية . قضت المحكمة بان تدفع له الوزارة ١٥ الف جنيه تعويضا . عما اصابه من اضرار نفسية وادبية وبدنية نتيجة التعذيب .

قطار الاسكندرية يتجه الى أسوان !
بقلم وحيد غازى
(ص ١٠)

أفتكر بعد مارفضت أستقالتك مش هاتنسانى فى إزازة زيت وكيلو سكر

أبو الدهب

انهيار الطرق الفرعية بالقليوبية فور رصفها بتكلفة ٤ ملايين جنيه

انهارت الطرق الفرعية بمحافظة القليوبية فور انتهاء رصفها الذى تكلف اكثر من ٤ ملايين جنيه .

كانت المحافظة قد عهدت الى احد المقاولين بالقطاع الخاص برصف الطرق الفرعية بمدن بنها وطوخ وقها .

تسلمت المحافظة الطرق بعد رصفها فى اواخر العام الماضى .

كشفت اللجنة الهندسية التى قامت بمعاينة الطرق بان « المقاول » قام بتنفيذ ٥٠٪ من عمليات الرصف فقط مما نتج عنه انهيار الطرق وخسارة المحافظة لاكثر من ٤ ملايين جنيه .

توزيـع ٥٠٠ فـدان بالدقهلية على « المحاسيب »

اصدر سعد الشربينى محافظ الدقهلية قرارا باحالة المسئولين بثلاث جمعيات تعاونية لاستصلاح الاراضى الى التحقيق .

كان المسئولون بالجمعيات الثلاث قد قاموا بتوزيع ٥٠٠ فدان من الاراضى المستصلحة بالمحافظة على الاقارب والمحاسيب .

طلب المحافظ استرداد الاراضى من الذين استولوا عليها دون وجه حق .




الحلقة الخامسة من كتاب جيهان السادات سيدة من مصر
(ص ٧)

المطالبة بمحاكمة « الشناوى » لإهانته الحركة التعاونية

كتب محمود فوزى :

طالب عدد من التعاونيين الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة بضرورة التحقيق مع فرج الشناوى عضو الوفد المصرى بمؤتمر الاتحاد التعاونى العربى الذى عقد مؤخرا بالكويت .

كان الشناوى قد شن هجوما عنيفا على الحركة التعاونية بمصر ووصفها بانها فاشلة ومهلهلة .

تصدى مؤيد التل رئيس المنظمة التعاونية بالاردن ، والمستشار شمس الدين خفاجة عضو الوفد المصرى « لهجوم الشناوى » واشادا بانجازات وتاريخ الحركة التعاونية المصرية .

وقف حصص الصابون من مارس الحالى

قررت وزارة التموين الغاء حصص الصابون التى تصرف للبطاقات التموينية اعتبارا من شهر مارس الحالى .

كانت شركات انتاج الصابون التابعة لوزارة الصناعة قد رفضت تسليم انتاجها من الصابون الى وزارة التموين احتجاجا على التسعيرة .

« مينا » بدل « آمون » لرفع الاسعار

طلبت شركات انتاج المكرونة « قطاع عام » زيادة اسعار منتجاتها من « لسان العصفور » والشعرية من ٣٠ قرشا الى ٥٠ قرشا للكيلو .

ابتكرت الشركات اسلوبا جديدا لرفع الاسعار بتغيير اسم انتاجها من « آمون » الى « مينا السياحى » !

زراع القصب يحتجون على زيادة « الاسعار » !

كتب ـ محمد السايس :

احتج « زراع القصب » على اسلوب لجنة السياسات فى حل مشاكلهم .

اكد الزراع ـ فى مذكرة بعثوا بها الى الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ـ ان قرار لجنة السياسات بزيادة سعر طن قصب السكر باربعة جنيهات فقط لايحل المشكلة بل تزيدها تعقيدا .

طالب الزراع بضرورة ايجاد حلول جذرية لمشاكلهم .

دعوة ايران وسوريا وليبيا للاشتراك بالمعرض الاسلامى بالقاهرة

كتب ـ محمود كامل

[illegible]

● رأى المعارضة ●

حوار الاحزاب السياسية

بدأ حوار الاحزاب السياسية المصرية الستة فى اواخر الشهر الماضى عندما دعا الدكتور يوسف والى امين علم الحزب الوطنى كافة الاحزاب لمناقشة ورقة العمل التى تتضمن اهم القضايا السياسية ، والاجتماعية والتى يعانى منها جماهير الشعب المصرى وعلى راسها قضية الاسكان وقضية التعليم وقضية الاجور والاسعار ، وغيرها .

وكان الاجتماع الاول مثمرا وموضوعيا وبناء ، اذ اقترحت احزاب المعارضة ، اضافة قضية الغاء حالة الطوارىء والحريات السياسية باعتبارها جزءا لايتجزأ ، عن باقى القضايا السياسية والاجتماعية والتى اشرنا اليها والتى اقترحها الحزب الوطنى وقد قبل الحزب الوطنى إضافتها الى جدول الاعمال .

وتم الاجتماع الثانى فى الاسبوع الماضى فى منزل المهندس ابراهيم شكرى ، ودار الحوار حول الغاء حالة الطوارىء بالدرجة الاولى ، بالاضافة الى استكمال البنيان الديمقراطى فى مصر واقترحت احزاب المعارضة حضور السيد الرئيس محمد حسنى مبارك حوار الاحزاب السياسية باعتباره رئيسا لمصر كلها بالاضافة الى انه رئيس للحزب الوطنى ، اضف الى ذلك انه يتولى السلطة التنفيذية ، طبقا لاحكام الدستور ويضع السياسة العامة للحكومة بالاشتراك مع مجلس الوزراء وقد اجاب الدكتور يوسف والى ، بان الرئيس مبارك ليس لديه مانع من حضور جلسات الحوار ، حول القضايا الوطنية الهامة وعلى راسها الغاء قانون الطوارىء ، واضاف الى ذلك ان الرئيس مبارك قد طلب حضور الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء جلسات الحوار وانه قبل الحضور ، ثم عاد واعتذر بسبب المقال الافتتاحى لجريدة الشعب فى الاسبوع الماضى تحت عنوان « عاطف صدقى ليس رئيسا للحكومة » ، وقد اثار هذا الاعتذار دهشة معظم الحاضرين ، لان نقد رئيس الوزراء فى صحف المعارضة امر عادى ، بل امر واجب باعتبار ان كافة السياسات تحتمل وجهات نظر عديدة وان ذلك ، لايجب ان يغضب رئيس الوزراء ، والا فان معنى ذلك ان تمتنع صحف المعارضة عن نقد الحكومة ورئيسها وهو امر غير منطقى ، وان رئيس الوزراء والوزراء وكافة العاملين فى السياسة

« البقية ص ٤ »

مصطفى كامل

« صدقى » يرفض الحوار القومى والرئيس يلتقى بزعماء المعارضة

رفض الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء المشاركة فى الجلسة الثانية من الحوار القومى بين الحزب الوطنى واحزاب المعارضة احتجاجا على مانشرته جريدة الشعب فى اليوم السابق للاجتماع الذى عقد مساء يوم الاربعاء الماضى بمنزل المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل .

كان المهندس شكرى قد وجه الدعوة الى رئيس الوزراء لحضور الاجتماع بناء على اقتراح تقدم به كمال الشاذلى الامين العام المساعد للحزب الوطنى .

رحب الدكتور صدقى بالدعوة واعلن قبولها الا انه رفض الحضور عقب مقالة كتبها عادل حسين رئيس تحرير الشعب فى عددها الماضى تحت عنوان « عاطف صدقى ليس رئيسا للحكومة » .

وقد اعلن الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى خلال الاجتماع ان الرئيس حسنى مبارك سيلتقى خلال الايام القليلة القادمة مع رؤساء احزاب المعارضة ورؤساء تحرير الصحف الحزبية .

كما اكد الدكتور والى ان الحزب الوطنى يبحث حاليا مع الحكومة امكانية عدم تجديد العمل بقانون الطوارىء عند انتهاء العمل به فى نهاية شهر ابريل القادم وان الحزب لم ينته الى قرار محدد فى هذا الشان .

ونفى كمال الشاذلى الاتجاه الى اصدار قانون بديل لقانون الطوارىء تحت اى مسمى آخر .

وقد تم الاتفاق خلال الجلسة ـ التى شهدها رؤساء وقيادات احزاب المعارضة ـ على عقد الجلسة الثالثة من جلسات الحوار القومى خلال الايام القليلة القادمة بمنزل مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار .

مصطفى كامل مراد يناشد الرئيس إعادة النظر فى حكومة « صدقى »

اكد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ان حكومة الدكتور عاطف صدقى لم تستطع اتخاذ القرارات التنفيذية اللازمة ، لحل المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية للبلاد ، التى تضمنها بيان رئيس الحكومة امام مجلس الشعب فى ثلاث دورات متعاقبة .

مصطفى كامل مراد

اضاف رئيس الحزب ان خطاب الرئيس مبارك بتكليف الدكتور عاطف صدقى بتشكيل الوزارة ، قد تضمن مهاما محددة امام الحكومة ، الا انها لم تتمكن من انجاز اى من هذه المهام ، وناشد مصطفى كامل مراد الرئيس مبارك ، اعادة النظر فى شان هذه الحكومة خاصة وان الدكتور صدقى رئيس الوزراء يقف موقفا سلبيا من المشاكل الجماهيرية ، التى تفجرت امام مجلس الشعب فى الاسابيع الاخيرة ، مما يؤكد عجز الحكومة عن القيام بواجباتها الاساسية .

واشار رئيس الحزب الى انعدام التضامن الوزارى فى مجلس الوزراء الذى اتضح عندما اعلن وزير التموين امام مجلس الشعب ، ان الحكومة لم توفر له الاعتمادات اللازمة لاستيراد السلع التموينية .

كما اشار رئيس الحزب الى الضجة التى حدثت فى مجلس الشعب ، حينما اعترض الدكتور رفعت المحجوب صراحة على سياسة الحكومة ، فى المجال السياحى وعزوف رئيس الوزراء عن حضور الحوار السياسى بين الاحزاب السياسية ، بالرغم من تكليف الرئيس مبارك له بحضور هذا الحوار ، باعتباره رئيسا للحكومة وعضوا فى الحزب الوطنى الحاكم .

حزب الاحرار يشيد بكفاءة القوات المصرية

كتب ـ صلاح العنانى :

اشاد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بكفاءة القوات المسلحة المصرية .

قال رئيس الحزب ان قواتنا المسلحة لديها القدرة على استخدام احدث الاسلحة وانها هى درع الوطن والعروبة القادرة على صد اى عدوان

واكد مصطفى كامل مراد ان البيان العملى الذى اجرى فى الاسبوع الماضى بسيناء هو مرآة تنعكس عليها قدرة قواتنا المسلحة فى كل انواع الاراضى ويرجع ذلك الى التدريب المستمر لافراد القوات المسلحة .

واختتم رئيس الحزب تصريحه بتهنئة المشير محمد عبدالحليم ابو غزالة وقادة الجيش المصرى وضباطه وجنوده على هذا المستوى الرفيع والكفاءة العالية فى القتال والدقة المتناهية فى اصابة الاهداف وردع اى هجوم يقع على الوطن .

مؤتمر بالمحامين غدا لتأييد الإنتفاضة

تعقد نقابة المحامين غدا « الثلاثاء » مؤتمرا سياسيا لتاييد الإنتفاضة الفلسطينية .

يشارك فى المؤتمر الدكتور عمر عبدالرحمن والشيخ احمد المحلاوى والشيخ حافظ سلامة .



صلاح حامد
محافظ البنك المركزى

البنك المركزى يتسبب فى ضياع ١٨ مليون كيلو سكر

كتب ـ مدنى صالح :

تسبب البنك المركزى فى ضياع ١٨ الف طن سكر « ١٨ مليون كيلو » وصلت ميناء بورسعيد لحساب احد المستوردين .

رفض البنك فتح اعتماد بالدولار لشراء صفقة السكر لتوفيره بالاسواق ومواجهة النقص الذى وصل الى حد الاختناق .

لجا الدكتور ابو الدهب وزير التموين الى وزير الاقتصاد لحل المشكلة ولكن رفض وزير الاقتصاد .

تقدم الدكتور ابو الدهب بمذكرة عاجلة يوم « الاربعاء الماضى » الى الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء لانقاذ الموقف الا ان كل محاولاته باءت بالفشل .

قام مستورد صفقة السكر بترحيل الباخرة بحمولتها من السكر من بورسعيد الى احدى الدول الاخرى بجنوب البحر الاحمر !!

قطع الطريق على سكان المقطم !!

فوجىء سكان مدينة المقطم صباح يوم الجمعة الماضى بلافتات تحذرهم من المرور فى الطريق الوحيد الذى يربطهم بوسط القاهرة وتطلب منهم ان يسلكوا طرقا وعرة !!

كان السكان قد فوجئوا منذ اسبوعين بحفر جميع شوارع المدينة واطفاء اعمدة الانارة بها !!

اتضح ان حى جنوب القاهرة الذى تتبعه المدينة لا يعلم شيئا عن عمليات الحفر او اظلام الشوارع كما لا يعلم شيئا عن لافتات قطع الطريق

الهدوء يعود الى جامعة اسيوط

كتب ـ خالد الشريف :

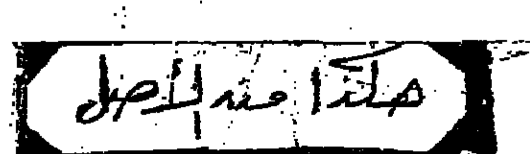
عاد الهدوء الى جامعة اسيوط بعد المظاهرات الطلابية التى سادت الجامعة طوال ثلاثة ايام انهى الطلاب اعتصامهم واضرابهم عن الطعام بالمدينة الجامعية عقب الاجتماع الذى عقده الدكتور عبدالرازق حسن رئيس الجامعة يوم الخميس الماضى مع قيادات الطلاب من الجماعات الاسلامية .

وافق رئيس الجامعة على الغاء العقوبات التاديبية التى صدرت ضد الطلاب ووعد بعدم تعرض الحرس الجامعى لهم ونقل ضباط الحرس الجامعى الذين قاموا باطلاق اعيرة نارية على الطلاب بالحرم الجامعى .

اسرائيل تسحب معروضاتها بعد إلغاء اشتراكها فى سوق القاهرة

سحبت اسرائيل مؤخرا ، معروضاتها التى كانت ستشترك بها فى سوق القاهرة الدولية بعد ان رفضت مصر اشتراكها فيه بسبب تاخرها فى تقديم الاوراق الخاصة باشتراكها فى الموعد المحدد .

كانت اسرائيل قد شحنت معروضاتها الى الحدود المصرية الاسرائيلية استعدادا لاشتراكها فى السوق .



● بعد الهجوم الفدائى على « أوتوبيس النقب »

حكومة شامير توجه اهتمامها للحدود المصرية ـ الاسرائيلية بعد تزايد الهجمات الفلسطينية من داخل المنطقة

القى الهجوم الفدائى الفلسطينى على اوتوبيس المفاعل النووى الاسرائيلى فى « ديمونة » باضواء كثيفة على عدة حقائق لعل فى مقدمتها التأكيد على حيوية العمل الفدائى فى هذه المرحلة المحورية التى تشهد تصاعدا مستمرا فى الانتفاضة الفلسطينية الامر الذى يعطى دفعة قوية للجانبين : الانتفاضة والاعمال الفدائية .

كما كشف الحادث الذى اسفر عن مصرع واصابة نحو ١١ اسرائيليا عن حقيقة الموقف الامريكى .

فقد سارعت الحكومة الامريكية الى اصدار بيان شديد اللهجة يدين الهجوم الفلسطينى ويعتبره عملا ارهابيا يستهدف حياة مدنيين فى حين ان حكومة الرئيس رونالدريجان لم تصدر بيانا واحدا طوال اشهر الانتفاضة الفلسطينية يدين القمع الاسرائيلى والوحشية التى لم يسبق لها مثيل ضد الشعب الفلسطينى فى الضفة الغربية وغزة المحتلة .

الا ان الحقيقة الاكثر خطورة التى كشف فيها الهجوم الفلسطينى الاخير هى تزايد القلق داخل اسرائيل لاعتقاد العديد من المسئولين العسكريين والسياسيين الاسرائيليين ان هذا الهجوم نفذه فلسطينيون انطلاقا من الحدود المصرية واذا كان اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلى لم يؤكد ذلك فى اجتماع للحكومة الاسرائيلية الا انه اعلن ايضا انه لايستبعده وان هناك تحقيقات تجرى للتأكد من الحادث وكان بعض الاسرائيليين قد ذكروا انهم عثروا على صحف مصرية مع الفدائيين الذين نفذوا الحادث .

وليس هذا هو الحادث الاول من نوعه ، فلقد سبق ان تعرضت دورية اسرائيلية لهجوم بقنبلة يدوية من داخل مدينة رفح المصرية ، فضلا عن ان اسرائيل اعتقلت خلال الاشهر القليلة الماضية عددا من الفلسطينيين حاولوا التسلل الى داخل اسرائيل عن طريق الحدود المصرية ايضا .

واذا اخذنا فى الاعتبار حادث « راس بركة » الذى لقى خلاله نحو ٧ اسرائيليين مصرعهم برصاص الجندى المصرى الراحل « سليمان خاطر » وغيرها من الصدامات الاخرى التى وقعت بين المسئولين الاسرائيليين والقوى الشعبية المصرية فان حادث الحدود قد تكون له تأثيرات خطيرة على العلاقات المصرية الاسرائيلية ، وفى هذا الصدد تشير التقارير الصحفية الى ان الحدود الاسرائيلية المصرية اصبحت تثير مشكلات بالنسبة لاسرائيل ، ويرى المراقبون ان هذا الموقف الجديد يثير مشكلة خطيرة بالنسبة للقادة الاسرائيليين لان تعزيز الامن العسكرى على الحدود المصرية ـ الاسرائيلية سيعنى الاعتراف بضعف معاهدة السلام الوحيدة التى ابرمتها اسرائيل مع مصر ، كما ان تعزيز قوات الامن العسكرى على هذه الحدود سيثير رد فعل مماثلا فى الجانب المصرى .

اسحق شامير — اسحق رابين — سليمان خاطر

فعندما قامت المجموعة المسلحة الفلسطينية باختطاف الاوتوبيس الاسرائيلى فى صحراء النقب جنوبى اسرائيل اشارت الصحف الاسرائيلية فى اليوم التالى باصبع الاتهام الى مصر اذ اكد الجنرال اسحق موردخاى قائد المنطقة العسكرية الجنوبية الاسرائيلية ان المجموعة المسلحة الفلسطينية تسللت على الارجح من مصر ، وصرح متحدث عسكرى اسرائيلى بان تحقيقات تجرى حاليا لدراسة هذه المسألة ، ويشير المراسلون العسكريون للصحف الاسرائيلية الى انه بدراسة الخرائط يتبين انه من المؤكد ان المجموعة المسلحة الفلسطينية قد تسللت الى اسرائيل من صحراء سيناء .

وكان قد تم اكتشاف المجموعة المسلحة الفلسطينية للمرة الاولى بالقرب من مدينة ميتسبى فى وسط صحراء النقب عندما استولت المجموعة الفلسطينية على سيارة كان يستقلها اربعة ضباط اسرائيليين غير مسلحين ونفذت بها عمليتها الفدائية ، وتقع مدينة ميتسبى رامون على بعد ٢٠ كيلو مترا من الحدود الاسرائيلية المصرية التى تمتد لمسافة ٢٠٠ كيلو متر فى منطقة صحراوية ، وقد تم تحديد هذه الحدود بسور رمزى من الاسلاك الشائكة يسهل اجتيازه ، ويعتبر الوجود العسكرى الاسرائيلى والمصرى على هذه الحدود وجودا محدودا للغاية اذ تسير بعض الدوريات بعيدا على طريق لاتوجد حركة للمرور فيه بينما توجد بعض مراكز المراقبة التى تفصل فيها عشرات الكيلو مترات .

وكانت دورية اسرائيلية قد اكتشفت فى ٥ فبراير الماضى تسلل مجموعة مسلحة فلسطينية وتعقبتها وانتهت عملية المطاردة باسر ثلاثة فلسطينيين مسلحين ببنادق ورشاشة وقنابل يدوية بالقرب من جبل حريف فى صحراء النقب على بعد ٢٥ كيلو مترا جنوب مدينة ميتسبى رامون ، وتذكر المصادر العسكرية الاسرائيلية ان الرجال الثلاثة اعضاء المجموعة المسلحة كانوا ينتمون الى حركة فتح ـ كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية ، ووصلوا الى مصر قادمين من الجزائر او الاردن وعاونهم البدو فى صحراء سيناء قبل ان يتسللوا الى اسرائيل بهدف احتجاز رهائن داخل اسرائيل او للقيام بعمليات فدائية .

وكان جندى اسرائيلى قد اصيب فى اول ديسمبر الماضى اثناء اشتباك بالاسلحة الاوتوماتيكية والقنابل اليدوية عند الحدود الاسرائيلية المصرية بالقرب من رفح فى شمال غرب سيناء .

واكدت المصادر نفسها ان الشخصين المهاجمين نجحا فى الهرب الى الاراضى المصرية ، وجاءت العملية الاخيرة بالقرب من المفاعل النووى فى ديمونة لتظهر ان الحدود التى اعتبرت لفترة طويلة اكثر حدود اسرائيل امنا هى اليوم اكثر حدود اسرائيل عرضة لاختراقها الامر الذى يطرح سؤالا ملحا حول المدى الذى يمكن ان تصمد ازاءه العلاقات المصرية الاسرائيلية فى ضوء تزايد هذه الحوادث وفى ضوء الحوادث السابقة ؟!

كم تنفق واشنطن على ميزانية الدفاع ؟

اعلن مؤخرا فى واشنطن ان فرانك كارلوتش وزير الدفاع قرر خفض عدد القوات المسلحة الامريكية بنحو ٣٠ الف جندى وضابط بسبب ضغط ميزانية الدفاع وخفض المخصصات لوزارة الدفاع فى الميزانية الجديدة ، ورغم ذلك فلا تزال مخصصات الانفاق العسكرى فى الولايات المتحدة مرتفعة للغاية ويعكس ذلك الارقام التى جاءت فى الميزانية المقترحة لعام ١٩٨٩ والتى ينظرها الكونجرس فى الوقت الراهن وكانت نفقات كل سلاح كالتالى :

الجيش ٧٧,٨ مليار دولار

البحرية ٩٦,٤ مليار دولار .

القوات الجوية ١٠٧,٢ مليار دولار .

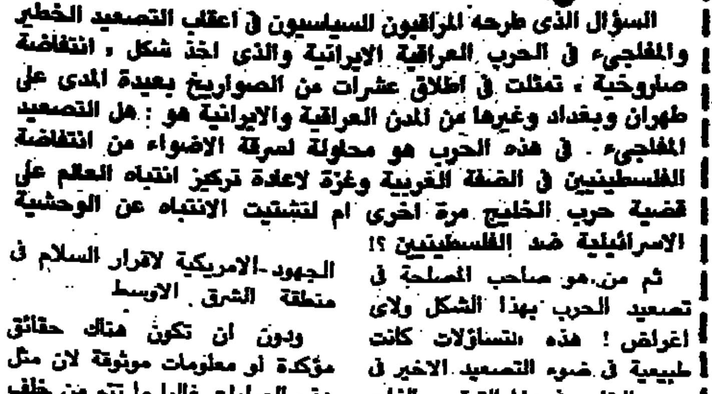
الوكالات الاخرى ١٩,٣ مليار دولار

المجموع الكلى ٢٨٠,٨ مليار دولار .

ولا تتضمن هذه الارقام تسعة مليارات دولار اخرى مقترحة للتجارب النووية والبرامج الاخرى التى تشرف عليها وزارة الطاقة . ورغم ذلك فقد اثارت هذه الميزانية التى تضمنت بعض التخفيضات غضب بعض المسئولين فى الحكومة الامريكية ومن بينهم قائد القوات البحرية الذى قدم استقالته احتجاجا على خفض ميزانية الدفاع !

دستور جديد فى تونس يلغى فكرة الرئيس مدى الحياة

وافق مجلس النواب التونسى (البرلمان) مبدئيا على مشروع قانون بتعديل الدستور التونسى الذى كان يحكم البلاد فى عهد الرئيس السابق الحبيب بورقيبة واقرار دستور جديد يقضى بالغاء بند « الرئاسة مدى الحياة » الذى ادخله بورقيبة على الدستور القديم فى عام ١٩٧٥ ، كما يحدد المشروع الجديد العمر الاقصى للترشيح لرئاسة الجمهورية بسبعين عاما ولايقل عمر المرشح للعضوية لمجلس النواب عن ٣٥ عاما .



الخمينى يضع العالم ونظامه فوق بركان يغلى فى الخليج العربى وقابل للانفجار فى اى لحظة لاصراره على رفض وقف الحرب العراقية الايرانية

« انتفاضة » الصواريخ فى حرب الخليج هل هى محاولة لسرقة الاضواء من الانتفاضة الفلسطينية ؟!



صدام حسين

السؤال الذى طرحه المراقبون السياسيون فى اعقاب التصعيد الخطير والمفاجىء فى الحرب العراقية الايرانية والذى اخذ شكل « انتفاضة صاروخية » تمثلت فى اطلاق عشرات من الصواريخ بعيدة المدى على طهران وبغداد وغيرها من المدن العراقية والايرانية هو : هل التصعيد المفاجىء فى هذه الحرب هو محاولة لسرقة الاضواء من انتفاضة الفلسطينيين فى الضفة الغربية وغزة لاعادة تركيز انتباه العالم على قضية حرب الخليج مرة اخرى ام لتشتيت الانتباه عن الوحشية الاسرائيلية ضد الفلسطينيين ؟!

ثم من هو صاحب المصلحة فى تصعيد الحرب بهذا الشكل ولاى اغراض ! هذه التساؤلات كانت طبيعية فى ضوء التصعيد الاخير فى حرب الخليج فى هذا التوقيت بالذات الذى تصاعدت فيه الانتفاضة الفلسطينية والذى تعثرت فيه الجهود الامريكية لاقرار السلام فى منطقة الشرق الاوسط

ودون ان تكون هناك حقائق مؤكدة او معلومات موثوقة لان مثل هذه العمليات غالبا ما تتم من خلف الستار فى اطار لعبة اشمل من عالم التخابر بين القوى الكبرى والاقليمية الا انه يمكن القول ان اسرائيل والولايات المتحدة هما اكبر دولتين تحقق لهما انتفاضة الصواريخ على ساحة حرب الخليج اقصى المصالح ، فبعد ان اصبحت الانتفاضة الفلسطينية فى بؤرة الاحداث العالمية افتضح امر الممارسات الاسرائيلية واصبحت اسرائيل بالفعل فى وضع حرج امام العالم باسره بسبب الانتقادات الحادة التى تعرضت لها لوقوفها فى وجه اقرار السلام بالمنطقة وبممارساتها العدوانية ضد الشعب الفلسطينى .

ويضاف الى ذلك انتقال القضايا الفلسطينية الى اروقة الامم المتحدة خلال الاسابيع القليلة الماضية وسيطرتها على اعمال مجلس الامن والجمعية العامة ، وتجلى ذلك فى عدد من القرارات التى صدرت بادانة الممارسات الاسرائيلية بالاضافة الى المواجهة الاخيرة بين الامم المتحدة والولايات المتحدة حول قرار الحكومة الامريكية باغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية فى نيويورك ، وصدور قرار عن الجمعية العامة بالاجماع يطالب الحكومة الامريكية بالتراجع عن قرارها .

ولهذه الاسباب فان القضية الفلسطينية اصبحت بالفعل القضية الاقليمية الاولى التى تصدرت المجادلات والمحاورات على الساحة العالمية وذلك ليس فى مصلحة اسرائيل على الاطلاق ومن ناحية اخرى فان تصعيد حرب الصواريخ بين العراق وايران يحقق مصالح الولايات المتحدة فى المنطقة ايضا ، فبعد اخفاق جولة شولتز فى تحقيق اى تقدم فى المنطقة ازاء عملية السلام ، فان تصعيد الحرب العراقية الايرانية كفيل بان يشتت الانتباه عن هذا الاخفاق والفشل نتيجة تركيز العالم من جديد صوب حرب الخليج الملتهبة .

ويمكن القول ايضا ان هناك مصلحة للعراق فى تصعيد حرب الصواريخ بهذه الصورة ولكن ليس من منطلق سرقة الاضواء من الانتفاضة الفلسطينية وتشتيت الانتباه عنها وانما من منطلق اعادة حرب الخليج الى بؤرة الاهتمام العالمى من جديد لاعطاء جهود ايقافها دفعة قوية فبعد ان اصبحت الانتفاضة الفلسطينية وجهود السلام لتسوية الصراع العربى الاسرائيلى فى مقدمة القضايا الدولية المطروحة على الامم المتحدة والساحة العالمية تراجعت حرب الخليج الى الخلف فى وقت كان يتزايد فيه الحديث عن اتجاه القوى الكبرى ومجلس الامن الى فرض حظر على صادرات الاسلحة لايران لرفضها قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الذى يدعو الى وقف حرب الخليج والانسحاب الى الحدود الدولية .

وتراجع الحديث داخل الامم المتحدة عن اصدار هذا القرار كان يحقق لايران مصلحة الهروب من مصيدة الادانة العالمية وفرض حظر على تصدير الاسلحة اليها ، ومن ثم فان العراق قد يكون لجأ فى الغالب الى تصعيد هجماته الصاروخية على ايران لتذكير العالم مرة اخرى بحرب الخليج وبمخاطرها ولوضع حد للمراوغات الايرانية فى الامم المتحدة ، ومن ثم فان العراق بتصعيده للهجمات الصاروخية على طهران يهدف الى اعادة حرب الخليج الى بؤرة الاهتمام الدولى

● موضوع تسجيلى ●

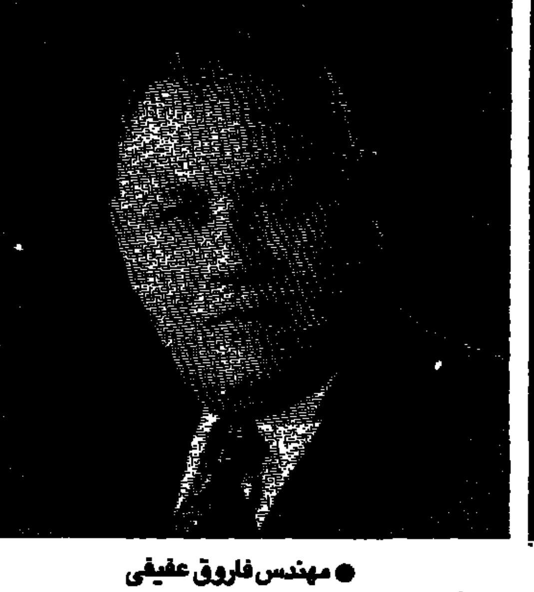
المجلس المركزى للمحاصيل السكرية يتبنى حملة قومية لترشيد استهلاك السكر

قطعة سكر أقل يوميا توفر ٥٠ مليون جنيه سنويا

ومن هذا المنطلق .. ولكون قصب السكر ـ ويمكننا اعتباره وبحق ـ واحدا من المحاصيل الاستراتيجية .. بدأت الدولة متمثلة فى وزارة الزراعة والمجلس المركزى للمحاصيل السكرية حملة قومية تستهدف معالجة الخلل القائم المتمثل فى وصول متوسط استهلاك الفرد الى ٣٣ كيلو سنويا .. وهو الامر الذى يهدد معه الصحة العامة للشعب لكون هذا يعنى ان الفرد يستهلك تقريبا ضعف احتياجاته من السكر .. بالاضافة الى ما تشكله المبالغ التى تدفع وبالعملات الصعبة من عبء على اقتصادنا القومى المنهك ..

اعداد : أحمد غنيم

وكان هذا الحوار مع السيد المهندس فاروق عفيفى رئيس المجلس المركزى للمحاصيل السكرية ..



● مهندس فاروق عفيفى

رئيس مجلس ادارة المجلس المركزى للمحاصيل السكرية

● دكتور يوسف والى

وزير الزراعة

انجازات المجلس هذا العام :

● زيادة إنتاج القصب ٦,١ مليون جنيه

● زيادة البنجر ١,٦ مليون جنيه

● زيادة السكر ١١ مليون دولار

المجلس .. والهدف

● السيد المهندس فاروق عفيفى .. كبداية للحوار .. نرجو اعطاءنا نبذة عن المجلس المركزى للمحاصيل السكرية .. والغرض من انشائه ؟

●● اجاب السيد رئيس مجلس الادارة : بداية اود ان اذكر .. ان المصريين كانوا اول من توصل الى صناعة السكر المكرر وذلك فى القرنين التاسع والعاشر الميلاديين وكانوا يصدرونه الى اوربا .. وبطبيعة الحال مرت صناعة السكر ـ مثلها كأى صناعة ـ بفترات من الركود والازدهار على مر الزمان إلا انه نظرا للأهمية الاستراتيجية لانتاج السكر .. وتأثيره المباشر على الاقتصاد القومى .. قامت وزارة الزراعة باعتبارها الأصل والمورد الأساسى والوحيد لخام هذه الصناعة بانشاء المجلس المركزى للمحاصيل السكرية ..

وذلك بهدف اساسى وهو النهوض بالمحاصيل السكرية وهى قصب السكر وبنجر السكر ..

ولتحقيق هذا الغرض يقوم المجلس بالعمل فى اكثر من اتجاه وهى :ـ

١ ـ تدعيم البحوث الزراعية للمحاصيل السكرية .

٢ ـ تمويل البعثات الداخلية والخارجية .

٣ ـ اقامة المشروعات الارشادية والتطبيقية .

٤ ـ نشر التكنولوجيا المتصلة بكافة متطلبات المحاصيل السكرية .

٥ ـ الاسهام فى دعم البرامج الارشادية للزراع .

٦ ـ تعويض منتجى المحاصيل السكرية فى حالة الكوارث أو الحالات الخارجة عن الارادة .

٧ ـ توفير الالات الزراعية ونشر الميكنة الزراعية .

٨ ـ الاشتراك فى الشركات او الجمعيات او المؤسسات المتصلة بالنهوض بالمحاصيل السكرية .

٩ ـ اقامة المؤتمرات والندوات العلمية .

١٠ ـ رعاية مصالح منتجى المحاصيل السكرية .

من واقع خبرتكم وموقعكم على راس هذا المجلس ترى ما هى الأسس او الدعائم المطلوبة لاحداث عملية تنمية زراعية لمحصول قصب السكر ؟

●● اجاب السيد المهندس فاروق عفيفى : فليسمح لى القارىء ان اوضح ان محصول قصب السكر من المحاصيل التى يمكن اعتبارها ذات نوعية خاصة لانه يشغل الارض سنة كاملة .. كما ان له دورة زراعية خاصة به .

ومن هذا المنطلق وضعت الوزارة فى اعتبارها عدة عوامل يمكننا اعتبارها بمثابة الاسس المطلوبة لتنمية محصول قصب السكر وهى :ـ

١ ـ تحسين التربة بالحرث العميق واضافة الجبس الزراعى والتسوية العادية والدقيقة باستعمال أجهزة الليزر .

٢ ـ تحديد فترة تجديد الغرس بما لا يزيد عن (٤ ـ ٥) سنوات .

٣ ـ تعميم الأصناف عالية الانتاج والاستغناء عن الاصناف المتدهورة .

٤ ـ مراعاة الخدمة الجيدة واتقان الرى .

٥ ـ المحافظة على التسميد المناسب المتزن .

٦ ـ استخدام الميكنة الزراعية فى اغلب العمليات .

٧ ـ مقاومة الآفات الزراعية .

٨ ـ تنظيم توريد المحصول للمصانع .

أرقام ودوافع

تبنى المجلس المركزى للمحاصيل السكرية فى الفترة الاخيرة حملة قومية لخفض الاستهلاك الفردى من السكر .. ما الدافع وراء هذه الحملة ؟ وما هى النتائج التى تتوقعونها منها ؟

●● بداية .. فليسمح لى القارىء ان أواجهه بهذا السؤال .. لايمانى بأن المواجهة هى البداية أو الخطوة المنطقية لحل اى مشكلة أيا كانت هذه المشكلة .

ولتسمح لى هنا أن نلجأ الى لغة الارقام باعتبارها حكما محايدا وعادلا لتوضح لنا الحال بالنسبة لاستهلاك السكر فى مصر .

من المعروف أن مصر كانت تتمتع بالاكتفاء الذاتى من السكر حتى موسم ١٩٧٢/٧١ ولكن مع بداية عام ١٩٧٣ دق ناقوس الخطر وظهرت الفجوة بين انتاج السكر واحتياجات الاستهلاك حيث زادت الكميات المستهلكة من ٥٢٩ الف طن عام ١٩٧١ ، الى مليون و ٤٤٠ الف طن عام ١٩٨٥ .

الأمر الذى ادى بدوره الى زيادة العجز من ٢٢ الف طن عام ١٩٧٣ ليصل الى ٥٨٩ ألف طن سنة ١٩٨٦ وهو ما ترتب عليه انخفاض نسبة الاكتفاء الذاتى من السكر لتصبح حوالى ٥٩,٩٪ .

وكما هو معروف ترجع الزيادة فى الاستهلاك الى زيادة القوى الشرائية وزيادة عدد السكان وتغير انماط الاستهلاك .

وحتى نستطيع تقدير حد الاسراف فاننا يكفينا ان نعلم ان متوسط استهلاك الفرد فى تركيا ٢٤ كيلو وفى اليابان ٢٢ كيلو وفى الهند ١٠ كيلو وفى الصين ٥ كيلو هذا فى ذات الوقت الذى وصل فيه متوسط استهلاك الفرد من السكر فى مصر الى ٣٣ كيلو سنويا .

هذا عن الارقام : ولنجىء الى الدوافع التى كانت وراء هذه الحملة القومية التى يجب علينا جميعا كل فى موقعه ان يشنها على الاسراف فى الاستهلاك وذلك لتحقيق هدفين قوميين : الاول المحافظة على الصحة العامة ، اذ تشير كل الاحصائيات ان الفرد فى مصر يستهلك حوالى ضعف احتياجاته والثانى هو : العمل على تدعيم الاقتصاد الوطنى . ويكفينا هنا ان نعلم انه وبقرار صغير من الفرد نفسه يمكنا توفير ١٠٠ الف طن سكر و ٥٠ مليون جنيه .. وهذا القرار هو توفير ٥ جرامات او قطعة سكر يوميا .

اظننا نتفق انه لابد من وجود سبب ما او اكثر وراء كل حدث .. فى تقديركم ماهى الاسباب التى ادت الى زيادة انتاج السكر ؟!

●● بالطبع هناك عدة اسباب وراء زيادة الانتاج منها :

١ ـ تجديد الاصناف وذلك بالتخلى عن الاصناف المتدهورة .

٢ ـ تجميع المساحات وتسويتها بتكنولوجيا عالية تتمثل فى اجهزة اشعة الليزر .

٣ ـ اضافة الجبس الزراعى الذى استخدم للمرة الاولى باراضى الصعيد .

٤ ـ ميكنة بعض العمليات التى ثبت نجاحها فنيا واقتصاديا .

هذا ولا ننسى بالطبع الدور الرئيسى والفعال للفلاح المصرى بوصفه صاحب خبرة والمنفذ للعمليات الزراعية .

ارقام ومدلولات

ـ بالعودة مرة ثانية الى الارقام ما مدلولات ارقام هذا العام بالنسبة للمحاصيل السكرية ؟

●● فى الواقع تأكد ان الكميات الموجودة هذا العام تعتبر اعلى ما امكن الوصول اليه بالنسبة للانتاج فى مصر منذ بدأنا فى زراعة المحاصيل السكرية وتصنيعها فى مصر ، وهذا هو الدليل ـ فقد اجريت مقارنة بين متوسط انتاج الفدان من القصب والسكر الناتج هذا العام مع الاخذ فى الاعتبار ان عام الاساس هو ١٩٧٨ .. فكانت النتائج كالاتى :

ان متوسط انتاج فدان القصب هذا العام بلغ ٤٠ طنا مقابل ٣١ طنا عام ١٩٧٨ اى ان نسبة الزيادة تقدر بحوالى ٢٨٪ .

كما بلغت نسبة زيادة انتاج السكر نحو ٤١٪ وزاد متوسط انتاج فدان البنجر ٥ اطنان اى بنسبة ٤٦٪ عن عام ١٩٨٢ وهو العام الذى بدأنا فيه الانتاج .

المشروعات المستقبلية

لعلنا نتفق ان المشروعات المستقبلية تعتبر بمثابة اشارات القطار التى تحدد مسار اى كيان اقتصادى كما انها تحدد اى الوجهة التى يسير اليها .. ويمكن من خلالها استقراء اهدافه .. وهو ما يدفعنا الى السؤال عن المشروعات المستقبلية للمجلس المركزى للمحاصيل السكرية ؟

●● حقيقة هناك الكثير من المشروعات التى يأمل الجهاز (المجلس) القيام بها كمحاولة جادة وصادقة من جانبه لدفع عملية التنمية الزراعية لمحصول قصب السكر .. الذى يعد .. وبحق .. واحدا من المحاصيل ذات الاهمية .

هذه المشروعات تنصب فى مشروعين اساسيين :

الاول : مشروع التجميع الزراعى وتوحيد الاعمار ويهدف الى :

ـ الارتفاع بمعدل انتاجية فدان القصب الى اقصى حد ممكن .

ـ التمهيد لنشر الميكنة الزراعية التى يلزم لها مساحات مجمعة .

ـ توحيد اعمار المحصول داخل التجميعة .

ـ التغلب على مشكلة تخليف القصب لاعمار مسنة .

ـ زيادة العائد الاقتصادى لزارع القصب وصناعة السكر والدخل القومى .

والثانى هو مشروع تنمية انتاج محصول القصب : ويهدف هذا المشروع الى تنفيذ سياسة الوزارة فى الخطة لتنمية انتاج محصول القصب فى مصر بتجديد زراعة القصب الغرس فى جميع المسطحات المخصصة لانتاج القصب ، وتعميم الخدمة المكثفة لمساحات الغرس كل خمس سنوات كما يهدف الى الارتفاع بانتاجية الفدان الى ٤٢ طنا حيث ينفذ المشروع فى محافظات المنيا وقنا واسوان بمساحات متدرجة حتى تغطى اجمالى المساحة الموردة الى مصانع السكر بعد خمس سنوات .

المؤتمر السابع للمحاصيل السكرية

عقد مؤخرا المؤتمر السابع للمحاصيل السكرية واعتقد ان هذا المؤتمر بما ضمه من كفاءات وقيادات ومنتجين للمحاصيل السكرية تحول الى اقرب مايكون الى التجمع القومى .. وهو الامر الذى يزيد من اهمية التعرف على التوصيات التى انتهى اليها هذا المؤتمر .؟

●● حقيقة .. لقد جمع هذا المؤتمر العديد من الخبرات والكفاءات التى اسهمت بآرائها فى رفع مستوى الحوار .

كما انعكس هذا ايضا على التوصيات التى اصدرها المؤتمر التى بلغت ٢٠ توصية نذكر منها على سبيل المثال :

١ ـ ضرورة العمل على توفير الاحتياجات المائية اللازمة للقصب خاصة بمحافظات زراعة القصب فى اشهر الصيف .

٢ ـ تنفيذ برامج تحسين وسائل الرى .

٣ ـ الاسراع فى تعميم الابار الارتوازية .

٤ ـ اعادة النظر فى السياسة السعرية للقصب فى ضوء التكاليف الفعلية للانتاج .

٥ ـ تعميم محطات الخدمة الآلية وشركات الميكنة الزراعية والجمعيات التعاونية الآلية بمناطق انتاج قصب السكر .

٦ ـ ترشيد استهلاك السكر والدعوة له من خلال اجهزة الاعلام المختلفة .

هذا بالاضافة الى العديد من التوصيات الاخرى التى ستضعها الادارة نصب عينها وتعمل على تحقيقها خلال العام الزراعى الحالى .

ـ اعتقد انه لاخلاف على اهمية العلاقة بين الاستهلاك والانتاج .. وفى عودتنا لهذا الموضوع هل لنا ان نسأل ماذا فى عقل رئيس المجلس المركزى للمحاصيل السكرية ؟

●● فى الواقع الذى فى عقل ادارة المجلس هو ماوضعناه كخطة انتاج مستهدف تحقيقه فى نهاية الخطة الخمسية بعد رفع طاقة انتاج بعض المصانع .. وهو الوصول بانتاج الفدان من القصب الى ٤٣ طنا ومن البنجر الى ٢٧ طنا .

وهنا اود الاشارة إلى ان الوصول الى ٤٣ طنا للفدان ليس هدفا صعبا لاسيما وقد حققت بعض المناطق متوسطات تفوق هذا الرقم .

حيث حققت تعاونيات الاصلاح الزراعى التى نفذت دورات زراعية منتظمة متوسطا عاما قدره ٤٥ طنا للفدان .. بأرمنت وكوم امبو .

بل انه قد وصلت متوسطات بعض الزراع الذى تم تكريمهم فى المؤتمر الى اكثر من ٦٠ طنا من الفدان .

وهذه الزيادة المستهدفة نرمى بها الى تحقيق الاكتفاء الذاتى بنسبة ٧٨٪ هذا بشرط تثبيت الاستهلاك .

ـ ما محصلة الجهد المبذول العام الماضى .. او بمعنى اخر ما الذى تم تحقيقه لصالح الزراع وماذا تم تحقيقه للاقتصاد القومى ؟

●● اجاب السيد المهندس / فاروق عفيفى (رئيس المجلس المركزى للمحاصيل السكرية) اذ اردنا تلخيص ماتحقق لصالح منتجى القصب خلال العام الماضى فاننا نحددها بالاتى :

١ ـ زيادة سعر طن القصب ٣ جنيهات تمثل ١٢٠ جنيها زيادة فى متوسط دخل الفدان .

٢ ـ زيادة فى انتاج الفدان قدرها طن يمثل ٣٠ جنيها مع زيادة منحة الرى للمساحات التى تروى بالرفع من ١٥ الى ٣٠ جنيها .

٣ ـ منح سلف من المجلس قدرها ١٥٠ الف جنيه لتمويل حفر آبار ارتوازية بالتقسيط وبدون فوائد .

هذا بالاضافة الى العديد من المزايا الاخرى .

واما ما تحقق للاقتصاد القومى :

فقد ادت زيادة فى انتاج القصب خلال عام واحد قدرها طن فى مساحة ٢٠٣ الاف فدان قيمتها ٦,١ مليون جنيه ، وزيادة فى انتاج البنجر قدرها ١,٦ مليون جنيه وزيادة فى جملة انتاج السكر قدرها ٤٤ الف طن سكر قيمتها ١١ مليون دولار .. تعتبر اضافة للدخل القومى ووفرا فى العملة الصعبة التى كانت تخصص لاستيراد هذه الكمية .

ومن الجدير بالذكر ان هذه النتائج انما هى بمثابة الحاصل النهائى للعديد من الجهود التى بذلها العديد من القطاعات التى تعمل فى مجال الزراعة مثل : مركز البحوث الزراعية ومعهد بحوث المحاصيل السكرية ومعهد بحوث الزراعة الآلية وشركة السكر وشركة الدلتا للسكر وجهاز تحسين الاراضى ووزارة الرى والحكم المحلى ومديريات الزراعة ومديريات الاصلاح الزراعى والقطاع التعاونى وبنك التنمية والائتمان الزراعى .

وقد تم تنسيق هذه الجهود من خلال السياسات الموضوعة لوزارة الزراعة وتنفيذا لتوجيهات السيد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وقائد فريق هذا العمل الخلاق .

قضيـــة ثـــورة مصـــر في صحـــف العـــالم

زكى بدر يطير إلى يوغوسلافيا لبحث موقف خالد عبدالناصر

عبدالحميد وعبدالحكيم عبدالناصر ينفيان علاقتهما بالقذافي

اهتمت الصحف العالمية بقضية تنظيم ثورة مصر .. اوفدت عددا من كبار محرريها لتغطية احداث القضية . التقوا بالمتهمين اجروا معهم احاديث . التقت مجلة المجلة التي تصدر في لندن باللواء زكي بدر وزير الداخلية اثناء جولة قام بها في الاسبوع الماضي ليوغوسلافيا واجرت معه حوارا سريعا ..

وهذه سطور مما نشرته الصحف العربية نبداها بحوار مجلة المجلة مع اللواء زكي بدر وزير الداخلية قالت « المجلة » :

زكى بدر

خالد عبدالناصر

قضى السيد زكي بدر وزير الداخلية المصرى طوال ايام الاسبوع الماضي متنقلا بين اكثر من عاصمة اوروبية شرقية ، بينها بلغراد عاصمة يوغسلافيا حيث بحث مع المسئولين اليوغسلاف قضية خالد عبدالناصر المتهم في عمليات منظمة « ثورة مصر » .

« المجلة » التقت بالسيد بدر واجرت معه هذا الحوار حول هذه القضية .

قال الوزير المصرى : خالد عبدالناصر متهم هارب ، شأنه شأن اى انسان اخر . وليس لدينا من هو فوق القانون في مصر الآن . التي تنتهج النهج الديموقراطي السليم وسيادة القانون . ومن هنا فقط طلبت النيابة العامة في مصر القبض عليه وضبطه وقامت اجهزة الامن المصرية فعلا باخطار « الانتربول » والجهات الدولية للعمل على القبض عليه وتسليمه الى مصر وتقديمه الى المحاكمة .

● هل هناك ادلة قاطعة عن علاقته بـ « ثورة مصر » ؟

ـ طبقا لسيادة القانون علينا الا نخوض في قضايا مازالت مطروحة امام القضاء الا انني استطيع ان اقول في ايجاز واؤكد ان الادلة قاطعة وانها متوافرة ضد هؤلاء جميعا . وبيان النائب العام المصرى قاطع في هذا الشأن ، وساق الاتهامات وادلتها بالتفصيل .

● هل هناك دعم عربي وخارجي لـ « ثورة مصر » وخالد عبدالناصر ؟ وبالنسبة الى وجود خالد عبدالناصر في يوغسلافيا ، هل اجابت بلغراد عن مطالبكم بتسليمه ؟

ـ مالدينا من معلومات انه كان في لندن ثم غادرها فعلا الى يوغسلافيا . وقد طلبنا من « الانتربول » الفرنسي واليوغسلاف تسليمه . وعلى اية حال ، في اية بقعة من بقع العالم المتعاونة سواء المشتركة او التي توجد معها اتفاقات ثنائية بالتعامل بالمثل ، يطلب منها بكل هذه الوسائل كمتهم هارب ناله او يناله القانون المصرى لكي يمثل امام القضاء ليقول كلمته كيفما يقولها .

المتهم الأول يؤكد :

لو كان السادات حيا لقتلته



السادات

مع المتهم الاول

واجرت مجلة « الوطن العربي » حوارا مع محمود نور الدين المتهم الاول في التنظيم .

ـ من اين يبدا الحديث معك الآن ؟

● من هنا .

ـ اى من هذه الزنزانة ؟ .

● نعم .

ـ كيف ترى نفسك الآن ؟ .

● ماذا تقصد ؟

ـ هل تشعر بقدر من الحرية حتى داخل الزنزانة ؟

● الحرية التي تتحدث عنها نوع لا اعرفه . فحريتي الحقيقية سلبت عندما انتزعت طبنجتي من يدى .. عندها فقط احسست باني مقبل في حياتي على رحلة جديدة . وهي رحلة احاول مع نفسي لساعات طويلة رسم معالمها .

ـ هل فكرت في البراءة ؟

● لست مجرما ..

ـ لكن التهم الموجهة اليك تتضمن اقصى العقوبة ، الاعدام .

● الاعدام ليس دائما للمجرمين .

ومازالت القضية في طريقها الى المحكمة بالقرب من ارض المعارض في مدينة نصر شمال القاهرة .

ـ تقصد بالقرب من مسرح محاولة أغتيال الاسرائيليين اياهم رجل الامن الاسرائيلي اورى زيف واورتي يافت واى تي يافت وداقيد تسوريا ؟

● ربما ..

ـ كم من الوقت كانت تستغرق عملياتكم ؟

● في المتوسط تستغرق ستين ثانية .

ـ وما اسرع هذه العمليات ؟

● مصرع البرت اتراكش بالمعادى

ـ كم عمر منظمة ثورة مصر ؟

● بعد اسابيع قليلة سيحتفل بعيد ميلادها الرابع ..

ـ هل ولدت فكرة ميلادها في لندن ؟

● المهم انها ولدت منذ قام السادات بزيارة القدس الشهيرة .

ـ لكن السادات .. مات .

● لو كان السادات حيا لقتلته ..

ـ كيف تنظر الى الرئيس الراحل جمال عبدالناصر ؟

● زعيم امة وقائد ثورة .

ـ ما مدى ارتباطك بالفكر السياسي الناصري ؟

● ارتباط اقتناع وقناعة .

ـ والرئيس حسني مبارك ؟

● رجل شريف يذكرني بمقاتل في الجيش المصري في الاربعينات . ونحن لسنا ضده ولسنا ضد النظام الذي يمثله .

ـ وخالد عبدالناصر ؟

● صديق العمر والفكر ..

ـ هل فعلا مول خالد المنظمة ؟

● لا إجابة ..

ـ ما هي رسالتك اليه ؟

● براءتك في عنقي ياأخي ..

ـ وما رسالتك الى الراى العام ؟

● قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ..

ـ كيف تعامل داخل السجن ؟

● رجال الامن صاروا اصدقاء . المعاملة حسنة وفي عمومها طيبة .

ـ هل لديك اقوال اخرى ؟

● اوجه انذارا الى السفيرين الامريكي والاسرائيلي من مغبة اللعب بالنار ..

ـ كيف استقبلك السجناء ؟

● بترحاب لم اكن اتوقعه ..

ـ وكلمتك الاخيرة في هذا اللقاء ؟

● رسالة حب الى بناتي واهلي وكل من يعرفون محمود نور الدين السيد سليمان .

ونقلت مجلة « الحوادث » جانبا من التحقيقات التي اجريت مع عبدالحميد عبدالناصر ومع عبدالحكيم عبدالناصر شقيقي خالد عبدالناصر اللذين لم يشملهما قرار الاتهام .

عبدالحميد عبدالناصر

محمود نور الدين (المتهم الاول)

عبدالحكيم عبدالناصر

وزير الداخلية يقول :

الأدلة قاطعة ضد جميع المتهمين

مع عبدالحميد عبدالناصر

تقول مجلة الحوادث :

يسال وكيل النيابة عبدالحميد عبدالناصر :

● ماقولك فيما هو منسوب اليك من قيامك بتشكيل وتكوين منظمة تهدف الى مناهضة المبادىء الاساسية ونظم الحكم واستخدام القوة ، والتخابر مع دولة اجنبية للقيام باعمال من شانها الاضرار بمركز مصر السياسي والدبلوماسي والاقتصادي وتقاضي مبالغ على سبيل الرشوة مقابل القيام بهذه الاعمال ؟

ـ محصلش ولم ارتكب اى جريمة من هذه الجرائم .

● هل لديك علاقة بمحمود نور الدين ؟

ـ نعم . وذلك عندما عينت في الخارجية المصرية سنة ١٩٧٤ ، والحقت في اكتوبر ١٩٧٥ كسكرتير ثالث بالسفارة المصرية في لندن . وكان محمود نور الدين في ذلك الوقت يعمل هناك موظفا محليا ـ ولاحظت انه تربطه علاقة حميمة مع جميع العاملين بالسفارة . وكانت تبدو عليه مظاهر الغنى وانه ميسور ماديا . وعلمت انه يربح كثيرا نتيجة عمله في بيع وشراء وتاجير العقارات في لندن ، وتطورت هذه العلاقة الى صداقة عائلية .

● ماالذي تبينته خلال تعرفك بمحمود نور الدين في لندن عن فكره ومنهجه السياسي ؟

ـ لم اتحدث معه اطلاقا في اى امر يتعلق بالنواحي السياسية . ولكن واضحا من موضوعات المجلة التي ينشر فيها (يقصد مجلة ٢٣ يوليو) انها تتجه الى انتقاد سياسة الرئيس السابق السادات .

● هل اقترح محمود غليك وعلى اشقائك عقب عودته للاقامة في مصر تكوين تنظيم ذى جناح عسكرى للقيام بعمليات اغتيال لبعض الشخصيات الاسرائيلية والامريكية في القاهرة .

ـ لم يذكر ولم يحدث منذ عودة محمود نور الدين للاقامة في مصر ، ان حضرنا انا واخوتي مجتمعين معه ، وذلك سببه سفرنا الدائم للخارج سواء انا ام اشقائي فانا اتردد كثيرا على لندن ، ويتردد حكيم (اى عبدالحكيم) كثيرا على دول الخليج . بالاضافة الى انشغال خالد .

● هل تربطك اى علاقة بالرئيس الحالي لليبيا معمر القذافي او أحد الاشخاص الذين يعملون لصالح هذه الدولة ؟

ـ منذ عام ١٩٦٩ ، ولم تتعد العلاقة العائلية ، ولم يطرح ابدا موضوعات تمس مصالح مصر .

● هل تقاضيت اى مبالغ من حاكم ليبيا للقيام باعمال تضر بمصالح البلاد او عرض على احد منكم ذلك ؟

ـ لم يحدث .

وعبدالحكيم

ويتكرر التحقيق نفسه مع عبدالحكيم عبدالناصر ويساله المحقق :

● هل كانت هناك ثمة امور مشتركة بينك وبين محمود نور الدين ؟

لم يكن بيني وبينه اى امور مشتركة ، وكل حديثي معه عند لقائي به . كان للاطمئنان على او اى اخبار اجتماعية عائلية او كلام بخصوص عمل الشركة التي املكها .

● هل وقفت على انتماءات محمود نور الدين السيد السياسية ؟

ـ انا كنت اشعر انه مهتم بنا جدا ، باعتبارنا اولاد عبدالناصر ، وكان يشعرني بانه يحب عبدالناصر . ولا اعرف شيئا عن انتماءاته السياسية ، لانني لم اتحدث معه بشانها .

● ما معلوماتك عن منظمة « ثورة مصر » .؟

ـ لا اعلم عنها شيئا .

● الم يتحدث معك محمود نور الدين بشان هذه المنظمة او نشاطها ؟

ـ اطلاقا .

● متى كانت اخر زيارة قمت بها الى ليبيا ؟

ـ اخر زيارة كانت في سنة ١٩٨٤

● وما مناسبتها ؟

ـ للعزاء في وفاة عم العقيد القذافي

● الم يدر بينك وبين العقيد القذافي حديث بشان ثورة مصر .

ـ لا .. اطلاقا .

الأزهر يرفض الاعتراف بمعاهد الجهود الذاتية

١٥ معهدا تكلفت ٣ ملايين جنيه تواجه خطر الاغلاق

في الوقت الذى تدعو فيه الحكومة الى مساهمة الجهود الذاتية في بناء المدارس والمعاهد الازهرية .. حتى ان وزارة التربية والتعليم تشترط لانشاء اى مدرسة جديدة ان تساهم الجهود الذاتية فيها بما لايقل عن ٢٠٪ من تكلفتها .. ورغم المظاهرات الاعلامية التي تتهم المواطنين بالسلبية والتواكل وتحميل الحكومة فوق طاقتها .. نفاجا برفض الازهر الاعتراف بـ ١٥ معهدا ازهريا تكلفت اكثر من ثلاثة ملايين جنيه لم تتحمل ميزانية الدولة منها مليما واحدا .

وقد بدات الدراسة في هذه المعاهد منذ ثلاث سنوات .. حيث تطوع خريجو الكليات الأزهرية بالتدريس فيها .. ووصل عدد تلاميذها الى خمسة آلاف تلميذ .. ورغم ذلك يرفض الازهر تسلم هذه المعاهد وضمها اليه .

فما هو مستقبل هذه المعاهد ؟ وما هو مصير هؤلاء التلاميذ الابرياء الذين فضلوا المعاهد على المدارس ؟ وماذا يفعل ٧٥٠ مدرسا رفضوا استلام وظائفهم بوزارة الاوقاف املا في انضمام المعاهد للازهر وتعيينهم فيها ؟

الشيخ جاد الحق

٥ آلاف تلميذ و ٧٥٠ مدرسا مهددون بالتشرد

في قرية موتسه بالمنوفية قرر المواطنون انشاء معهد اعدادى ثانوى ازهرى بالجهود الذاتية وقد تكلف كما يقول محمد عبدالعزيز ليلة ١٥٠ الف جنيه .. ثم تم انشاء معهد ابتدائي تكلف مائة الف جنيه كلها بالجهود الذاتية وحتى الآن لم يضم الازهر هذين المعهدين اليه رغم انه تقرر تعيين مدرسين بالمعهد الاعدادى الثانوى ولكن لايزال وضع المعهد الابتدائي غير واضح .. حيث تطوع اكثر من ٢٠ شابا من ابناء القرية بالتدريس في المعهد منذ عام ١٩٨٤ وحتى الآن لم يتقاض احد مليما واحدا وكل عام يعدنا المسئولون بضم المعهد الى ادارة الازهر ولكن هذه الوعود تتبخر واني اتعجب من تكاسل الازهر عن ضم المعهد ومامصير ٣٥٠ تلميذا وصلوا الى الصف الرابع الابتدائي اذا رفض الازهر ضم المعهد ؟ وماذنب العاملين بالمعهد دون اجر وعددهم ٢٥ مدرسا وخمسة عمال ؟ .

ويضيف عبدالوهاب مصطفى (مدرس بالمعهد) ان معهد قرية موتسة يخدم القرى المجاورة حيث لاتوجد بها معاهد ابتدائية في حين يوجد هناك اكثر من معهد اعدادى والاولى ان يضم الازهر المعهد الابتدائي لتغذية المعاهد الاعدادية ولكن للاسف لانجد مبررا منطقيا لعدم ضم المعهد لادارة الازهر حتى الآن .

موقف غريب

وفي قرية « البريجات ـ بحيرة » .. قام اهالي القرية بانشاء معهد ديني بالجهود الذاتية دون الاعتماد على الازهر او اى جهة اخرى وتكلف المعهد اكثر من ١٢٠ الف جنيه ـ والكلام على لسان محمد سليمان ـ وقمنا بتسجيل ملكية المعهد للازهر وتطوع خريجو الجامعات بالقرية للتدريس في المعهد وبعد كل ذلك نفاجأ برفض ادارة المعاهد الازهرية ضم المعهد اليها ونحن نعيش في قلق مستمر على مصير التلاميذ وليس من المنطقي ان يكون جزاء القرية التي تحمست لبناء المعهد كل هذا التجاهل والاهمال ... ان اولادنا مهددون بمستقبل غامض اذا اصرت ادارة المعاهد الازهرية على موقفها الغريب .

وفي نفس المحافظة ونفس المركز « كوم حمادة » تكررت المأساة في قرية « ابى الخاوى » .. يقول شعبان ابو الفتوح .. اننا حرصنا على انشاء المعهد الديني بالتصميم المتبع في كل المعاهد والتكلفة كانت بالجهود الذاتية وبدات الدراسة في المعهد حيث تطوع شباب القرية الذين تخرجوا في الازهر والكليات الاخرى والتحق عدد كبير من التلاميذ بالمعهد وقمنا بتسجيل ملكيته للازهر وذهبنا عدة مرات الى ادارة الازهر لنسأل عن اسباب عدم ضم المعهد اليها فيكون الرد « سوف تشكل لجنة لتزور المعهد ويتم ضمه على الفور » .. وتجيء لجنة وتذهب لاخرى ولايحدث جديد ولا نعرف ماذا تريد ادارة المعاهد الازهرية برفضها الاعتراف بمعهدنا ؟

معهد جهينة

ويحكي جمال اسعد مأساة مبنى المعهد الازهرى بقرية عنيبس مركز جهينة « سوهاج » حيث تم افتتاح المعهد في اكتوبر ١٩٨٦ الذى انقذ الفتيات من متاعب السفر من جهينة الى مركز طهطا وسارع شباب القرية من خريجي الازهر بالتدريس في المعهد ورفضوا تعيينهم بوزارة الاوقاف وقد شجعهم على ذلك مدير منطقة سوهاج الازهرية الذى وعدهم بالتعيين في المعهد وحتى الآن لم يتم تعيين احد سوى عميد المعهد ومدرس واحد للمواد الشرعية رغم ان لجنة المعاينة التابعة لادارة المعاهد الازهرية قامت بمعاينة المعهد في يناير ١٩٨٧ وقررت ضم المعهد للازهر وحتى الآن مازال مصير ٤٠ مدرسا وعاملا غامضا بعد ان تركوا وظائفهم في وزارة الاوقاف واخذوا ينتظرون قرار الازهر بتعيينهم .



عبدالفتاح الشيخ

أسئلة معلقة

وكان لابد ان نعرف رد المسئولين بالازهر .

وفي جولة لتقصى الحقيقة تنقلنا بين ادارة الازهر وادارة المعاهد الازهرية وادارة التعيينات وشئون العاملين .. ولم نكن نتصور ان مهمتنا ستكون صعبة الى هذا الحد .. ولم نتصور ايضا ان يتهرب المسئولون من الاجابة على تساؤلات المواطنين التي نقلناها اليهم .

وهناك كانت اكثر من مفاجأة في انتظارنا .. المفاجأة الاولى انه لايوجد معهد واحد من المعاهد الخمسة عشر مقيد بادارة المعاهد الازهرية .. اما المفاجأة الثانية فان عدد المعاهد التي اقيمت بالجهود الذاتية ولم تضم للازهر حتى الآن ضعف العدد الذى حصلنا عليه .. وتوالت المبررات الروتينية تنصب فوق رؤوسنا .. ان عملية ضم المعاهد الجديدة تحتاج الى وقت كبير .. وهناك اولوية للمعاهد القديمة التي انشئت بالجهود الذاتية منذ عشر سنوات والميزانية هي التي تحكم الفصل في هذا الموضوع .. والامكانات لاتسمح بضم هذا العدد الكبير دفعة واحدة .. الخ !!..

ولكن .. ما هو الحل ؟ .. وهل سيبقى وضع هذه المعاهد معلقا ؟ .. وماذا لو اضرب المدرسون المتطوعون عن العمل ؟ .. وما مصير التلاميذ الذين اضاعوا اربع سنوات في معاهد غير معترف بها ؟ .

هذه الاسئلة .. مازالت تؤرق الاهالي الذين صدقوا التصريحات الحكومية فاكتشفوا ان الروتين والتجاهل هو جزاء كل من فكر في التمرد على السلبية والتواكل !!.

محمد عبدالعزيز ليلة

الأمانة العامة لحزب الاحرار تطالب بفتح باب التطوع والتبرع للانتفاضة الفلسطينية

الحوار الديمقراطى يحتاج لمناخ ديمقراطى

وجهت الامانة العامة لحزب الاحرار نداء للامة العربية تهيب فيه بالقوى الوطنية العربية والاسلامية ان تستفيد من أحداث الانتفاضة الفلسطينية والخلل الداخلى الذى اصبح يؤرق اسرائيل ويمزقها من الداخل.

وطالبت الامانة العامة بان تبادر هذه القوى الوطنية بفتح باب التطوع والتبرع من أجل الكفاح الفلسطيني المسلح حتى تكون اسرائيل ومن وراءها مهددين دائما داخليا بالفلسطينيين الثوار ولاخوتهم المتطوعين من كل مكان.

واكدت الامانة العامة ان الانتفاضة الفلسطينية فرصة للامة العربية يجب الا تضيع مثل الفرص الضائعة الاخرى.

واضافت الامانة العامة ان الاعتماد على امريكا وروسيا لن يحقق للقضية الفلسطينية ولا الحق العربي اى تقدم.

وكانت الامانة العامة قد عقدت اجتماعها الدورى مساء يوم الاربعاء الماضى برئاسة محمد عبدالشافى الامين العام للحزب ورئيس الامانة العامة بمقر الحزب المركزى بعابدين لمناقشة اهم القضايا الداخلية والخارجية وخطة تحرك الحزب التى اعدتها هيئة مكتب الامانة والاسلوب الامثل لاستئناف ندوات الحزب الاسبوعية التى يشارك فيها قيادات الحزب وبعض الشخصيات المتخصصة فى المجالات المختلفة والجماهير حول القضايا الجماهيرية الملحة لحل مشاكل المواطنين.

وحول الحوار الدائر الآن بين الحزب الوطنى واحزاب المعارضة اكدت الامانة العامة ان الحوار الديمقراطى يحتاج الى مناخ ديمقراطى يحوطه الاستقرار والامان والحريات وان يستلزم الغاء قانون الطوارىء باعتباره قانونا ارهابيا فى يد السلطة وكافة القوانين المقيدة للحريات.

واكدت الامانة العامة ان قضية الحريات هى قضية الشعب كله ويجب ان تكون سابقة على القضايا الاخرى التى يطرحها الحزب الوطنى للحوار مثل التعليم والانتاج والاسعار والدعم باعتبارها قضايا لايصلح لها حوار قومى بل تحتاج الى حوار ثنائى بين الحزب الوطنى وكل حزب معارض على حدة.

حضر اجتماع الامانة العامة كل من شفيق جاد وحلمى سالم وفريد زكريا وصلاح الدين كامل رمضان وبهاء الدين طه واحمد القليبى وعادل مكين وتامر عسران ومصطفى كامل محمد.

حلمى سالم
الأمين العام المساعد للحزب


اجتماع الامانة العامة لحزب الاحرار برئاسة محمد عبدالشافى

الرفاعى يطالب بتحديد موقف رجال الدين من ظاهرة الادمان

كتب ـ هشام ظنطاوى:

انتقد اللواء صلاح الرفاعى نائب رئيس حزب الاحرار وعضو مجلس الشورى ورقة المناقشة التى تقدم بها اللواء محمد المنيلوى عضو المجلس لمناقشة ظاهرة الادمان.

قال الرفاعى ان الورقة التى تقدم بها عشرون من النواب لم تتضمن حقيقة موقف رجال الدين من تحريم المخدرات.

واضاف نائب رئيس حزب الاحرار ان ورقة المناقشة لم تذكر دور وزارة الثقافة فى مكافحة المخدرات والادمان بالتوعية.

استكمال تشكيلات قطاع الشئون العربية والخارجية والامن القومى بالحزب

بعد الانتهاء من تشكيلات قطاع الشئون العربية والخارجية والامن القومى بما يتواكب مع التعديلات التى ادخلت على لائحة الحزب يتم الان اعداد خطة عمل القطاع خلال المرحلة المقبلة لتتمشى مع الاحداث الجارية فى الساحة السياسية وفى ضوء المتغيرات التى تطرأ على الساحة الدولية وسيتم عرض خطة عمل القطاع على مجلس الرئاسة للحزب لاقراره خلال اجتماعه القادم على ان يعقد اول اجتماع لاعضاء قطاع الشئون العربية والخارجية والامن القومى بتشكيله الجديد فى اواخر هذا الشهر ويحضره اللواء صلاح الرفاعى نائب رئيس الحزب والمشرف على القطاع.

صرح بذلك محمد الروبى المحامى رئيس قطاع الشئون العربية والخارجية والامن القومى.

تشكيل لجنة بطران التابعة لقرية طبندى مركز مغاغة

صرح شفيق محمد جاد الامين العام المساعد للحزب وامين العضوية والانتخابات بانه تم تشكيل امانة الحزب بقرية طبندى على الشكل الاتى:

السيد على بطران عبدالسلام امين اللجنة ورئيس لجنة المصالحات وعبدالكريم حامد فرج الامين المساعد وعاطف صالح عبدالسلام الامين العام المساعد وعارف على بطران سكرتير اللجنة وعبدالعاطى عبدالستار امين اللجنة الدينية وعادل عدلى سالم امين اللجنة الثقافية وسعد عبدالله صالح العمال ومنصور احمد حسن الفلاحين وطارق على بطران الشباب وغالب سعد ابو بكر الصندوق وجمعة عبدالمنعم محمد عضوا ومحمد عبدالمحسن حسان عضوا والسيد جبرتى عثمان عضوا.

تهنئة

●● هيام رشاد بادارة الاعلانات تهنىء شقيقتها عفاف رشاد بمولودها الأول محمود .. الف مبروك.

حسن قشر يطير الى السعودية

طار الى السعودية يوم الخميس الماضى حسن قشر عضو الأمانة العامة ورئيس اللجان الراسمالية والوطنية والحرفيين بحزب الأحرار لاداء فريضة العمرة.

عزاء واجب

● مصطفى كامل مراد، حسنى الجيار رئيس حزب الاحرار بالمنيا أ. د اميل ثابت المصرى رئيس لجنة الدفاع عن الحريات وحقوق الانسان واعضاء اللجنة يشاطرون الاستاذ المستشار حمدى سليم فى وفاة عبدالسلام بك جاويش

عرفات يعلن تقدير الشعب الفلسطينى للقيادات السياسية المصرية

اتصل ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية من تونس باللجنة الوطنية المصرية لدعم الانتفاضة الفلسطينية اثناء اجتماعها بمقر حزب الاحرار.

ابلغ ياسر عرفات اعضاء اللجنة بتقدير الشعب الفلسطينى للدور الذى تقوم به مصر وقادتها. حيا عرفات مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وقيادات الاحزاب والقوى السياسية فى مصر.

هذا وتعقد اللجنة الوطنية المصرية لدعم الانتفاضة الفلسطينية اجتماعها فى السادسة من مساء اليوم بمقر حزب الاحرار.

انضمامات عضوية الى حزب الاحرار بالمنيا

انضم الى حزب الاحرار بالمنيا عدد ٨٠ عضوا فى الآونة الاخيرة منهم: الدكتور اميل ثابت المصرى المحامى ومجدى ابو بكر المحامى وعماد الدين ابراهيم عبدالجواد المحامى وعلى بطران عبدالسلام وعبدالكريم احمد فرج وعاطف صالح عبدالسلام وعبدالعاطى عبدالستار عبدالرازق وعارف على بطران وسعد عبدالله صالح وعادل عدلى سالم ومنصور احمد حسين وطارق على بطران وغالب سعد ابو بكر وجمعة عبدالمنعم محمد وعبدالنبى عبد الستار عبدالرازق ومحمد عبدالمحسن وحسان حسن والسيد الجبرتى وعثمان على وآخرون.


●● استقبل مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار يوم الاربعاء الماضى الدكتور حسن الترابى رئيس الجبهة الاسلامية السودانية والوفد المرافق له حضر المقابلة محمد عبدالشافى امين الحزب ووحيد غازى رئيس تحرير الاحرار.

●● واستقبل مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار حبيب الله مستشار السفارة الافغانية بالقاهرة.

بقية رأى المعارضة
حوار حزب الاحرار

يجب ان يتحملوا النقد حتى ولو كان فيه بعض التزيد !!

وقد تمخض الحوار بين الاحزاب فى جلسته الثانية عن نقاط اساسية على جانب كبير من الاهمية، بل تعتبر تحولا كبيرا فى علاقة الحزب الوطنى مع باقى احزاب المعارضة، وكان الدكتور يوسف والى صريحا وواضحا ومحددا فى كل حديثه وآرائه، مما اثلج صدورنا واوضح بما لا يحتمل الشك ان هناك رغبة اكيدة من الحزب الوطنى فى ارساء قواعد الديمقراطية وتقاليدها، وكذلك كان الاستاذ كمال الشاذلى امين عام الحزب الوطنى المساعد حينما اكد ان الحزب الوطنى لايعنى استبدال قانون الطوارىء بقانون اخر يقيد من حريات المواطنين، واكد قائلا ان الحزب الوطنى ليس لديه مانع من الغاء حالة الطوارىء، ولكن الخلاف بينه وبين احزاب المعارضة المصرية، هو توقيت هذا الالغاء، اذ ان احزاب المعارضة ترى الغاءه فورا، او بمعنى ادق عدم مد العمل به بعد انتهاء مدته فى نهاية شهر ابريل القادم، بينما يرى الحزب الوطنى مبدئيا ان هناك بعض المبررات فى الداخل والخارج تقتضى مد العمل بحالة الطوارىء، وكذلك كان الدكتور صفوت الشريف وزير الاعلام والدكتور احمد سلامة وزير الدولة، كانا واضحين ومحددين وهو تطور كبير فى رأينا بالنسبة لعلاقة الحزب الحاكم باحزاب المعارضة، يبشر بالنمو الديمقراطى المضطرد فى الحياة السياسية المصرية.

خلاصة القول ان الاجتماع الثانى للحوار بين الحزب الوطنى الديمقراطى الحاكم وبين باقى الاحزاب السياسية قد اسفر عما يلى:

اولا: الاتفاق بين الحزب الوطنى وكافة الاحزاب السياسية على ان حالة الطوارىء، حالة مؤقتة وليست مستديمة، وان بقاءها او الغاءها مرتبط بالظروف السياسية فى الداخل وفى الخارج وان جميع الاحزاب السياسية متفقة على الغاء حالة الطوارىء وان الحوار بينها سيدور حول توقيت هذا الالغاء.

ثانيا: ان الحزب الوطنى اعلن صراحة انه لن يتقدم باى مشروع قانون لمقاومة الارهاب او غيره، بحيث يحل محل حالة الطوارىء فى حالة الغائها.

ثالثا: ان الرئيس مبارك وافق على ان يحضر بنفسه هذا الحوار وهذا بطبيعة الامر يثرى هذا الحوار ويقويه ويدعمه ويتيح للرئيس مبارك ان يستمع بنفسه الى وجهات نظر كافة الاحزاب السياسية فى القضايا الجماهيرية الهامة، سواء كانت فى مجال الحريات السياسية، وعلى رأسها الغاء حالة الطوارىء التى استمرت قرابة ٧ سنوات، او سواء كانت فى مجالات التنمية الاقتصادية وزيادة الانتاج، لعلاج الخلل بين الاجور والاسعار، وهو مايعبر عنه بالغلاء.

وفى انتظار الجلسة الثالثة للحوار بين الاحزاب السياسية المصرية بحضور الرئيس مبارك. نستطيع ان نقرر بكل ثقة ان هناك مرحلة جديدة، للعمل السياسى المصرى تقوم على اسس ديمقراطية تؤدى الى استقرار كامل للبلاد ونماء وفير باذن الله فى كافة المجالات.

مصطفى كامل مراد

مصرنا

اثناء اجتماع مجلس الشعب خلال الاسبوع الماضى ناقش قضية نقص المواد التموينية فى الاسواق ووقف الوزير الدكتور/ابو الدهب ليرد على مايقال تحت قبة البرلمان. واذا بالاعضاء وطنى ومعارض من الوفد والتحالف والمستقلين يشنون حملة واسعة النطاق وخاصة من جانب اعضاء الحزب الوطنى بما ترسم صورة غير واضحة لاسباب هذه الحملة

ومن اجلك يامصرنا اقول: ان قول الوزير ابو الدهب بانه وزير توزيع للسلع التموينية التى يحصل عليها من الوزارات الاخرى مثل الصناعة والزراعة قول حق لاتفاق فيه ولاخداع ولكننا من موقف عدم الثقة فى الجهاز التنفيذى لمصرنا وهى حكومة الحزب الوطنى دائما تلقى التهمة على المتحدث منه بالخداع وان كان صادقا لكثرة البيانات الشاملة على شعارات لاتنفع وانما تزيد من الاضرار بمصالح الشعب. والحقيقة ان وزير التموين لاذنب له وانما المذنب الحقيقى هو وزير التخطيط والذى اغرق مصرنا فى ديون شتى خارجية وداخلية وكل هذا لانه يخطط بعقلية الخمسينات عندما كانت البيضة تباع بنصف قرش وكان كيلو الارز يساوى ٧ مليمات هذه الحقيقة المرة التى تعيشها مصرنا ونتساءل لماذا التمسك به ؟!! لانجد ردا بالجواب عن السؤال ولكنها حالة مصرنا فالمرفوض من الشعب متمسك به من القيادة للجهاز التنفيذى وكان الجهاز، حكومة الحزب الوطنى، تتحدى مشاعر جماهير مصرنا وبهذه النظرية الرديئة نجد وزراء تواجدهم بالجهاز التنفيذى فيه مضرة عظمى لمصالح وامن مصرنا.

الى متى نجد كل وزير ورئيس الوزراء يعمل مخلصا لصالح شعب مصر وليس تمسكا بكرسى المنصب الزائل.

والصورة الحقيقية لهذه الحملة اعتقد انها مدبرة من رئاسة الجهاز التنفيذى بعد توضيح وزير التموين ان الخطأ ليس منه ونقص السلع من الاسواق مسئولية غيره من الوزراء وهذا التوضيح كشف الاعيب الحكومة وفضحها امام الشعب انها حكومة فاشلة وانهم يأخذون بعض الوزراء كبش فداء حتى يحافظوا على استمراريتهم فى كراسى الحكومة.

ومن هذا المنطلق وفشل الحكومة فى تخطيطها نطالب باقالة الوزارة كلها اما المعاندة وتحديات شعور الشعب فعاقبته وخيمة على كل المسئولين

عبدالله الغوابى
امين عام مساعد الحزب

ياعرب استخدموا اموالكم من أجل فلسطين

ليس هناك من شك بان الفلسطينيين اذا ما استمروا فى انتفاضتهم سوف يحققون ماعجزت المؤتمرات والمنظمات الدولية عن تحقيقه .. السلام مع اسرائيل لن يتحقق الا من خلال هذه الانتفاضة الشريفة ... الذى يحدث الآن فى الاراضى المحتلة يؤكد ان الفلسطينيين يستطيعون ان يفعلوا شيئا وان ترسانة السلاح الامريكى لاترهبهم ... وان قنابل الدخان لم تستطع ان تخنق الانتفاضة.

اليهود استطاعوا السيطرة على كل حكومات الولايات المتحدة الامريكية بقوتهم الانتخابية والعسكرية والاقتصادية فى السوق الامريكى .... لذلك يجب ان يستخدم العرب نفس السلاح مع الولايات المتحدة فالبنوك الامريكية التى يديرها اليهود مكتظة باموال العرب والامراء ولم تستخدم حتى الآن كوسيلة ضغط لصالح قضيتنا ... اما ان نظل متفرقين كل يسعى الى مصلحة شخصية فلن نصل الى شىء ولن يستطيع الفلسطينيون بمفردهم تحقيق امالهم فى حياة كريمة مثل باقى البشر ...

اليوم آن الاوان لتحرك عربى موحد. وخاصة من اصحاب الاموال المودعة فى بنوك الغرب باسماء اصحاب العزة والمعالى قبل ان يحولنا اليهود كسبايا وعبيد !!!

شفيق محمد جاد
الامين العام المساعد للحزب

مجتمع الاحرار


● تم عقد قران شريهان الليثى عثمان على المحاسب عادل حسن جاد .. مصرى البرديسى الصحفى بالاحرار يهنىء العروسين.


● فى حفل عائلى سعيد تمت خطبة الدكتورة منال صديق عبدالعزيز الى المحاسب بدر شلبى، مدحت ابو بكر يهنىء الخطيبين السعيدين.


● تمت خطبة الدكتورة سوسن عبود الى المهندس الزراعى احمد عبدالستار محمد ناصر يهنىء العروسين.


● محمد على كلش عضو مجلس الشعب يهنىء ابراهيم ابو عجيلة بعيد ميلاد نجله، محمد.


● خالد الشريف يهنىء ابن أخيه محمود محمد الشريف بعيد ميلاده عقبال مليون سنة.

الزراعة

يقدمها المهندس الزراعى
محمود فوزى
عضو مجلس رئاسة الحزب

أزمة التموين تستدعى استقالة الحكومة

الضجة التى جابهت وزير التموين فى مجلس الشعب وتحملها الوزير كانت فى الحقيقة موجهة لوزارة الحزب الوطنى بالكامل، جماهير الشعب فعلا مطحونة بهذا الغلاء المتزايد وليس فقط الغلاء بل نقص بعض السلع وعدم تواجدها بالاسواق، فمثلا كيلو السكر وصل سعره الى ٢ جنيه لمن يجده وزجاجة الزيت سعرها ٣,٥ جنيه اذا وجدتها والصابون يلعب لعبة القط والفار مع الشعب والمسلى الصناعى اختفى والمسلى الطبيعى زاد سعر العلبة منه عن ٨,٥ جنيه والعجيب انه رغم استحكام أزمة الزيت لم يفتح آى اعتماد لاستيراده الى اليوم.

وشاى البطاقات نزلت كميته من ٨٠ جراما الى ٤٠ جراما فقط والارز زاد سعر الكيلو للبطاقات من ١٤ قرشا الى ١٥ قرشا والبطاقة لها ٥. كيلو ومن المسئول عن كل هذه المعاناة للشعب ان نقص الزيوت مسئولية وزارة الصناعة واستيراد الزيت منذ عام ١٩٨٣ مسئولية وزارة الصناعة والشحومات اللازمة للصابون مسئولية وزارة الصناعة .. وزارة التموين عليها تحديد الاحتياجات والصناعة عليها الانتاج والاستيراد عن طريق شركاتها مثل شركة الملح والصودا وشركة اسكندرية للزيوت والصابون وشركة القاهرة للزيوت والصابون وشركة النيل للحليج فاذا قل الانتاج وتعذر الاستيراد فما ذنب وزارة التموين لان وزارة التموين حسب المثل الشعبى «ياجارية اطبخى ياسيدى كلف» انتاج السكر مسئولية وزارة الزراعة كمحصول ووزارة الصناعة كانتاج ويكفى اننا الان فى عز موسم انتاج السكر وهناك ازمة فى السكر لم تحدث فى تاريخ مصر ولاتوجد اعتمادات للاستيراد كما صرح بذلك وزير التموين.

ان الازمة التموينية التى يمر بها شعب مصر ومطحون بها تماما هى مسئولية وزارة الحزب الوطنى كلها من تموين وصناعة وزراعة وتخطيط ومالية وداخلية فى مراقبة الاسعار ومنع التهريب للسلع التموينية اى مسئولية تضامنية للوزارة كلها وعقب جلسة مجلس الشعب الذى جابه وزير التموين الجملة منفردا وتركه باقى الوزراء دون اى حماية او تعضيد كان من الواجب والبديهى استقالة الوزارة مع حبنا لها وتقديرنا لها لنترك المجال امام كفايات اخرى مصرية قادرة على حل هذه المشاكل.

معاناة الجماهير مسئولية الـوزارة كلها وليت .. التموين فقط

جلال ابو الدهب

خناقة (لرب السما) بين التعاونيات وبنوك الائتمان

تم الاتفاق بين التعاونيات وبنوك الائتمان على أن يقوم البنك بتوصيل مستلزمات الانتاج الى الجمعيات التعاونية الزراعية فى مخازنها بالنسبة للجمعيات التى قامت بعمل عقود مع البنك والجمعية التعاونية الزراعية العامة وبضمان الجمعية العامة. ويقوم البنك بدفع ٤,٥ جنيه عن كل طن من هذه المستلزمات للجمعية العامة

وضعت جميع العراقيل أمام التنفيذ ورفض الدفع تماما. الجمعية العامة طلبت مقابلة الدكتور يوسف والى وزير الزراعة لعرض المشكلة عليه

الاتحاد التعاونى للاسكان ينشىء مدرسة للتدريب على الكمبيوتر

انشأ الاتحاد التعاونى المركزى للاسكان مدرسة للتدريب على اجهزة الكمبيوتر بالنسبة للتعاونيين بالتكلفة الفعلية ولغير التعاونيين باقل ٣٠٪ عن اى مكتب اخر. كما انشأ الاتحاد مطبعة تعاونية تطبع المجاميع الدفترية للجمعيات التعاونية بالتكلفة الفعلية. وتم انشاء مكتبة ضخمة تضم كتبا دينية واجتماعية وعلمية وكل المجالات والاطلاع بالمكتبة مجانا بمقر الاتحاد بشارع النيل الابيض بمدينة المهندسين. صرح بذلك المستشار شمس خفاجى رئيس الاتحاد.

٢ مليون أردب زيادة متوقعة فى محصول القمح هذا العام

بسبب الاحوال الجوية العام الماضى كان متوسط محصول الفدان من القمح كبيرا جدا لان هذه الاحوال كانت ملائمة جدا لنمو القمح وكان لجهود الاخوة رجال الزراعة فى الريف نجاح فى زيادة مساحة القمح المزروعة هذا العام الى مليون و٤٦٠ الف فدان وكانت هذه المساحة مليونا و ٢٨٥ الف فدان العام الماضى اى ان زيادة مساحة القمح المزروعة هذا العام هى ١٧٥ الف فدان تغل فى المتوسط حوالى ٢ مليون اردب قمح زيادة عن انتاج العام الماضى ولقد تقرر رفع سعر اردب القمح الى ٣٠ جنيها وهذا الثمن غير كاف لتشجيع الفلاحين على بيع محصولهم للحكومة .. ولو ارتفع سعر اردب القمح الى ٣٥ جنيها ـ وهو ما تفكر فيه الآن وزارة التموين لزاد اقبال الفلاحين على توريد القمح للحكومة واذا رأت الحكومة رفع سعر اردب القمح الى ٣٥ جنيها للتوريد فيجب ان يتم فورا من الآن قبل ان يبيع الفلاحون محصولهم للتجار وفى نفس الوقت يجب ان تصدر التعليمات لبنك التسليف لتسهيل اجراءات تسلم القمح من الزراع ودفع الثمن فورا لان اجراءات البنك المعقدة فى استلام قمح المزارعين يجعلهم يلجأون للتجار لشراء محصولهم لدرجة ان كمية القمح التى تسلمتها وزارة التموين العام الماضى هو ٢٠٠ الف اردب وكان المحصول تقريبا يقارب ١٦ مليون اردب.

كلمة

اخوانى الفلاحين سلاما وتحية

ازمة المساكن وازمة السكر وازمة الزيت وازمة التعليم وازمة المستشفيات وعدد السراير فيها وازمة المواصلات ومشاكل المرور والطرق وازمة الوظايف ..... والخ ... كل الازمات دى طبعا الحكومة مسئولة عنها ولكن لو جينا للحق نلاقى اهم اسباب الازمات دى احنا بالفلاحين لاننا عمالين نخلف وراء بعض من غير حساب وكل ماالحكومة تكفى احتياجات ٣٠ مليون تلاقيهم بعد خمس سنين بقوا ٣٧ مليون مواطن والازمة تزيد ولما الحكومة تتعب وتحاول تحل مشاكل الـ ٣٧ مليون دول نلاقى العدد زاد بقى ٤٠ مليون وهكذا لحد النهارده ماشاء الله تعبنا من اللى راح يقدر يلاحق على الزيادة دى لازم نحس بالمسئولية ونحاول ننظم نفسنا لو كل عيلة بقى عندها ولدين بس راح تكون النتيجة ان تعداد السكان مش راح يزيد ابدا مانقدرش نفضل نقول ان الاولاد عزوة ودخل زيادة للعيلة لان زيادة الاولاد عايزة زيادة فى المدارس وزيادة فى الدواء وزيادة فى المواصلات ... الخ ـ ومنقدرش على القدرة الا رب العظمة .. لازم نساعد الحكومة لانها حكومتنا ومنتا ولما الحكومة تعجز عن توفير الحاجات دى لنا الضرر راح يقع علينا واحنا اللى رايحين نتحمل ونطبل على دماغنا ـ الارض فى مصر مساحتها ثابتة مش بتزيد وكل مايزيد عدد السكان كل ما نصيب الفرد من الارض يقل والازمات تزيد.

الحكومة عليها كمان تعمل كل ماقى وسعها علشان تنظيم الخلفة وبلاش حكاية انظر حولك وحسنين ومحمدين والحاجات اللى مالهاش اى فايدة نشوف الدول اللى نجحت فى تنظيم النسل عملت ايه نعمل زيها واذا فضلنا نزيد بالشكل ده راح نوصل سنة ٢٠٢٥ الى تعداد ٩٠ مليون مصرى مش عارفين راح ناكلهم ازاى.

محمود فوزى

الاستاذ محمود السعدنى وتهمة الباشوات الاتراك

بقلم: الحمزة دعبس
وكيل الحزب

اتصل بى صديق عزيز من الصحفيين تليفونيا وسألنى هل قرأت تعليق الاستاذ محمود السعدنى على مقالك عن «الفرق الخطير بين الفلاس والحمير» فى مجلة المصور قلت لا لو سمحت ان تقرأه على فقال اعطنى مهلة دقيقتين احضر نسختى منها.

ومرت لحظات الانتظار ورحت افكر فى طريقة الاستاذ محمود السعدنى فى الرد فهو قد يسب وقد يقذف واستعدت الذاكرة عندما كان يحكم مصر الرئيس جمال عبدالناصر وقد هزمته اسرائيل شر هزيمة فى ٥ يونيو ١٩٦٧ وخذلته حليفته روسيا فاصبحت اجواء مصر وارضها هدفا مفتوحا للطيران الاسرائيلى الذى راح يضرب كل مكان فى مصر فى نجع حمادى فى اسيوط فى مدرسة بحر البقر

ولكن عبدالناصر (القائد المهزوم دائما) كانت لديه ذخائر اخرى منها الاستاذ محمود السعدنى الذى كتب مقالا فى ذلك الحين وعقب ضرب مدرسة بحر البقر وجهه الى موشى ديان وختمه بقوله، لكن حقولك ايه ياأعور ياابن دين الكلب، ولم اعد اقرأ له بعد هذه العبارة اى مقال يكتبه لافى خارج مصر ولافى داخلها.

وانتبهت على صوت محدثى يقرأ نص ماكتبه الاستاذ محمود السعدنى تعليقا على مقالى فيقول عنى اننى اعلم، اننا جميعا من اسر فقيرة، وان جدودنا كانوا يعملون فلاحين فى الحقول او عمالا فى المصانع او موظفين صغارا فى مصالح الحكومة كلنا بلا استثناء ماعدا الاستاذ اياه (يقصدنى ويستنكف ان يكتب اسمى) الذى كان جده احد الباشوات الاتراك الذين حكموا مصر فترة من الزمان».

وتنفست الصعداء وحمدت الله انها (جت على قد كده) فلم يسب ولم يشتم ولكنى تعجبت لماذا ظن بى ان جدى كان من هذا النوع الذى وصفه ولا امت له بصلة، ومن اين جاءته هذه المعلومات الكاذبة. ذلك انى فلاح وجدى لابى الشيخ حمزة احمد دعبس كان فلاحا من قرية ميت عقبة من اعمال محافظة الجيزة وقد اختاره اهل بلدته ليكون شيخ البلدة بعد ان اختاروا اخاه الشيخ عبدالخالق دعبس ليكون عمدتها ولبى تعلم فى الازهر حتى تخرج عالما من علمائه وحصل على اجازة القضاء الشرعى وعمل بالمحاماة واختاره اهل دائرتنا ليكون عضوا بمجلس النواب المصرى عن حزب الوفد القديم حتى سنة ١٩٥٢ وهى فى ذات الوقت الدائرة التى بها حارة رابعة جيزة التى نشأ وترعرع بها الاستاذ محمود السعدنى ويعلم هذا جيدا.

بينما جدى لامى الشيخ عبدالرحمن ابو اسماعيل فلاح من قرية بهرمس تعلم فى الازهر الشريف واصبح من علمائه وكان احد قضاة الخط وشارك سعد باشا زغلول فى ثورة ١٩١٩ واختاره اهل دائرته ليكون عضو مجلس النواب عنهم سنة ١٩٢٤.

وهكذا لايجد الاستاذ السعدنى فرقا كبيرا بينى وبين جدى سوى ماتسير به الامور الطبيعية على مدى ستين عاما اما الفرق بين خالد عبدالناصر وبين جده فخطير كالفرق بين توصيل الخطابات بالفلاس وتوصيلها بالحمير علما بان اباه حكم مصر وامم الاموال وفرض الحراسات وصادر اموال اسرة محمد على وضبط لاحد اولاده يبيع واحدة من المجوهرات المتميزة فى سويسرا والتى علم من البحث انها مملوكة لشاه ايران والذى سئل فى هذا الوقت فقال انه اهداها لزوجته اخت الملك فاروق فكيف وصلت هذه الجوهرة الى سويسرا ؟ وفى الاجابة على هذا السؤال يكمن السر الخطير وراء الفرق الكبير بين الفلاس والحمير .. ولله فى خلقه شئون.

أصـحاب مصـانع النسـيج يهـدّدون بالاضراب

إغلاق ٣٠٠ مصنع في شبرا الخيمة

كتبت ـ أماني ضرغام :

صناعة النسيج التي كانت مفخرة للجميع ومصدر دخل كبير للاقتصاد القومي .. اصبحت اليوم عبئا على كاهل الدولة وميزانيتها .. فشركات القطاع العام غارقة في الديون والخسائر .. حتى بلغت خسائر احدى الشركات ١٣ مليون جنيه في العام الماضي وحده .. وفي شركة اخرى اعيد غزل مصدر قيمته ٣٠ مليون جنيه الى المخازن لعدم صلاحيته بعد ان تحملت الشركة مصاريف نقله .

ويبدو أن المسئولين بالقطاع العام ، لم يطيقوا وجود قطاع خاص ناجح .. فاستداروا لمحاربته حتى يكون الجميع في الهم سواء .. وكانت النتيجة اغلاق ٣٠٠ مصنع نسيج بمنطقة شبرا الخيمة وحدها .. الأمر الذي دعا أصحاب مصانع القطاع الخاص بالتهديد بالاضراب اذا بقي الوضع على ما هو عليه .

فما هي حكاية لعنة الخسائر التي أصابت القطاع الخاص ؟ ومن المسئول عن تفاقم الوضع واستمراره ؟

والسبب

نقص الغزول والخامات الرديئة

احد أصحاب المصانع (مصطفى العدوى) يقول اننا نعاني من مشاكل كثيرة تهددنا بالتوقف وهناك العديد من المصانع التي توقفت بالفعل في منطقة شبرا الخيمة ونحن نعاني من زيادة أسعار الخام فاخر زيادة في اسعار الخام كانت ٢٠٪ . وهذا يرجع الى قلة الغزل لان الدولة تصدر الخام للخارج ولكنها اذا امدت المصانع بخام جيد ثم صدرت الانتاج فهذا بلاشك سيعود بعائد اكبر للبلد لاننا نعود ونستورد الخام الذي نصدره ولكن باسعار مضاعفة والغريب أن الدولة تخصص حصصا من الغزل توزع للقطاع الخاص هي من أردأ انواع الغزل علاوة على التقدير الجزافي للضرائب وقد طالبتني الضرائب بتسديد ٩٧ الف جنيه عن عام ١٩٨٦ فقط على مصنع واحد صغير ينتج قطيفة الكراسي .

ومن مشاكل مصانع القطاع الخاص نقص العمالة الماهرة لانها تربط الأجور بساعات العمل اما في القطاع العام فانهم يعطون العامل الأجر والارباح برغم ان شركاتهم خاسرة هذا بالاضافة الى حرمان القطاع الخاص من التصدير .

ويضيف صاحب مصنع آخر (محمد عبدالرحمن) ان اهم مشكلة تواجهنا هي الخام الرديء فالدولة في الوقت الذي ترفع فيه شعار (صنع في مصر) تحاول طمس أي محاولة لتحسين الانتاج المصري فانا أتعامل مع القطاع العام اشتري من الخامات واصنعها ثم أعطيه فاذا أعطاني خاما رديئا فكيف أعطيه منتجا جيدا وعندي أوذونات مكتوب عليها أن هذا الغزل غزل مرتد لقلة جودته من الخارج (من روسيا) كذلك فان الضرائب تحاسبنا على المتر بـ ١٥٠ مليما وتحاسبه القطاع العام على المتر بـ ٨٨,٤ مليم وأنا لا أنزل للسوق ولكن كل تعاملي مع القطاع العام فلماذا تغير التعامل معنا .. كما زادت الكهرباء ١٠٠٪ في سنة واحدة لذلك انخفضت طاقة المصنع من ٢٤ ساعة الى ١٦ ساعة لانه لا يوجد غزل علاوة على أن السوق لا يتقبل الزيادة لدرجة أنني اصبحت لا استطيع ان أسدد أجور العمال .

أوامر القطاع العام

ورغم التحذير من مخاطر الاستيراد كما يشير (الحاج عبدالحميد عبده) ١٢ عاما نبهنا اكثر من مرة إلى ان الاستيراد يقتل صناعة النسيج وبعد ٨ سنوات استجابت الحكومة وحددت الاستيراد ورغم ذلك لم يتوقف الاستيراد ولا حتى التهريب المقنع القانوني مما ترتب عليه قفل مئات المصانع في مصر وأنا اقول أن صناعة الغزل احتكار الحكومة وما يفرضه القطاع العام من أسعار تخضع له ولن أستطيع أن أضاربه او أفرض رأيي عليه لانني محتاج الى الغزل بالأسعار التي يفرضها فمنذ التأميم عام ١٩٦٤ وصناعة النسيج تخضع لأوامر القطاع العام وكان الذي يحمل « بكرة نسيج » يقولون « من أين لك هذا ؟ » وبعد فترة من خضوعنا للقطاع العام بدأنا نشكو وطالبنا بالتحرر ولو بنسبة ٢٥٪ وسمحوا لنا بذلك لكن هذا التحرر كانت له مساوئه فهذا الوضع يقتل القطاع الخاص لانني لا استطيع ان أرفع ثمن المتر إلا إذا فعل القطاع العام من أجل ذلك اما أن يفرض على تاجر القطاع الخاص الأجر الذي يحدد له ربحا كبيرا اما أن أعمل للقطاع العام وفي عام ١٩٨٣ استجابت الحكومة لزيادة أجر التشغيل ومنذ هذا الوقت لم يرتفع ثمن متر النسيج حتى الآن برغم زيادة تكلفة المتر في صناعة النسيج حوالى ١٠٠٪ .

فمنذ ثلاث سنوات كانت أسعار الغزول تعادل ٨٣٪ السعر الحالي وكانت التكاليف اقل ٤٠٪ من السعر الحالي حيث زادت أسعار المياه ٤٠٠٪ والكهرباء ١٠٠٪ وكذلك الضرائب كل هذه أعباء زادت على كاهل أصحاب المصانع بالاضافة الى انه في عهد رئيس الوزراء الأسبق كمال حسن علي تم تشكيل لجنة حكومية لم يمثل فيها القطاع الخاص ولكن بعد دراسة تكلفة نسيج المتر وجدت أن أسعار التكلفة يجب أن تزيد بنسبة ٣٥,٥٪ ولكن هذا القرار مازال في أدراج الحكومة منذ عام ١٩٨٥ وقد طالبنا بتنفيذ هذا القرار مرارا ولكن الحكومة لم تستجب بدعوى أن الميزانية لا تسمح مما ترتب عليه اغلاق مئات المصانع بعد افلاسها .

بأمر حكومي .. لعنة الخسائر تطارد القطاع الخاص !

السوق السوداء

وينتقد (الحاج عبدالحميد) الجمعية التعاونية لأصحاب مصانع النسيج بقوله المفروض انها تطالب بمصالحنا ولكن غالبية أعضائها تجار وليس أصحاب مصانع لذلك فالجمعية مشغولة بتجارة الغزل فقط مما ترتب على ذلك ظهور السوق السوداء مرة أخرى وتزعم الجمعية انها تسهل الحصول على الغزل لمصانع القطاع الخاص وهذا حجة باطلة بدليل أن الغزل الذي يصل للجمعية لو لم يصل للجمعية سيصل الى المصانع .

اما رئيس مجلس ادارة الجمعية التعاونية الانتاجية لأصحاب مصانع النسيج بشبرا الخيمة (الحاج عبدالوهاب الشرقاوي) فيؤكد أن الجمعية سلكت جميع الطرق المشروعة لحل الأزمة وحصلت على وعود من الوزير لم تتحقق حتى الآن والمشكلة واضحة ومحددة في الغزل الرفيع حيث أن الخيوط الرفيعة عليها اقبال شديد ويرجع سبب الازمة في رأيه الى حركة التصدير العالية التي زادت عن الحد المعقول وذلك أن مسئولي شركات الغزل التابعة للقطاع العام ينظرون الى أسعار التصدير المرتفعة والأرباح التي تتحقق عن طريقه دون مراعاة لصالح الصناعة الوطنية والتصنيع المحلي .

ويضيف (الحاج رمزي درويش) عضو مجلس ادارة الجمعية ان القطاع العام شكل لجنة لبحث أزمة الغزول لدى القطاع الخاص أي أن القطاع العام كان هو الخصم والحكم في نفس الوقت وصدرت توصيات بأن يتم توفير الغزول لشركات القطاع الخاص لكن الدكتور دهموش لم يقتنع بتوصيات هذه اللجنة فكان مصيرها سلة المهملات أي أنه بطش الخاص فكل شيء تسعى اليه الجمعية وتصعده الى أعلى السلطات يصطدم في النهاية بافكار الدكتور دهموش فتضيع كل الجهود هباء .

فالى متى يقف الروتين عقبة في طريق قطاع خاص قادر على النهوض بصناعة النسيج ؟!

م . محمد عبدالوهاب
وزير الصناعة

احد المصانع التي اغلقت ابوابها وتشرد عمالها
تصوير : مدحت حنفي

نسمات

● نجحت مصر في تحريك القضية الفلسطينية مع استمرار الانتفاضة باتباع الأسلوب الدبلوماسي النشط والمدروس واستخدام المنطق وقوة الاقناع والتنسيق الجيد مع الاطراف المعنية وذلك بالرغم من انشغال الادارة الامريكية هذا العام بالاعداد لانتخابات الرئاسة وتجديد الكونجرس .

ولقد بدا من التحرك الامريكي وجولتي جورج شولتز في المنطقة ومدى ما حققته مصر من نجاح في تحريك القضية ولقد تضمنت الافكار الامريكية الاخيرة عناصر مشجعة تحتاج الى مزيد من الدراسة والتأمل ثم الى السعي لتطويرها دون اضاعة مزيد من الفرص ويكفينا مافقدناه من فرص اتيحت لنا في الماضي .

لقد قدم جورج شولتز الافكار الامريكية مكتوبة الى اسرائيل وطلب ان يرد عليها اسحق شامير عند زيارته لواشنطن في منتصف هذا الشهر الا ان الحكومة الاسرائيلية رأت ان تؤجل ردها الى مابعد عودة شامير من امريكا لكي تتبين الاتجاهات المختلفة في الولايات المتحدة ولكي يتسنى لها التعرف على ردود الفعل العربية ازاء الافكار الامريكية .

لقد اضحى الامر يستلزم العمل العربي الجدي والموحد والمنسق مرتكزا على التأييد العالمي ومستثمرا التحرك الامريكي ومشجعا للمرونة التي يبديها الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ..

● ان التصرف الحضاري والعصري لمصر ازاء طائرات الميج الليبية احدث دويا عظيما في العالم العربي عامة ولدى الشعب الليبي خاصة واظهرت مصر حرصها على حسن الجوار واعلنت استجابتها لدعوة الملك فهد ملك السعودية وخادم الحرمين وللرئيس التونسي ووعدت باعادة الطائرات بعد التفتيش الفني الليبي عليها باشتراك الفنيين السعوديين .

اتوقع ان يكون لهذا التصرف الحكيم من جانب مصر اثار هامة سوف تلمسها في المستقبل القريب ونمسك حاليا عن الخوض في تفاصيلها الى ان يحين الوقت المناسب .

● تصاعدت حرب الصواريخ على المدن بين ايران والعراق ومنذ ان استخدمت الاخيرة هذا السلاح للردع وباعداد مضاعفة لما تطلقه ايران . زادت الخسائر المادية والبشرية الى حد كبير مما يثير الاسى والاسف في جميع انحاء العالم عامة وفي الامة الاسلامية خاصة .

وبالرغم مما يشكله هذا التصعيد من مخاطر الا انني اعتقد انه سوف يؤدي في النهاية الى قبول قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ بكامل بنوده ولا مفر من الاحتكام لصوت العقل والاستجابة الى اقرار السلام القائم على العدل .

صلاح الرفاعي
نائب رئيس الحزب



نظرة

التعليم (٤)
الجامعة الاهلية

الجامعة الاهلية حائرة بين النظرية والتطبيق وبين الواقع والشعارات المضللة فبينما يسمح نظام التعليم في مصر بوجود الجامعة الامريكية وجامعة بيروت يرفض نفس النظام وجود جامعة اهلية بايد مصرية واموال مصرية لحجج واهية . تارة يدعون ان هذا يسمح بتعليم الفاشلين القادرين واصحاب هذه الراي بالنظرة الضيقة يقيمون الفشل وعدمه بمجموع الدرجات وهم يدركون ان الاصل في التعليم القدرات والملكات في تخصص بعينه وان قاعدة المجموع نلجأ اليها حينما تعجز الامة عن اتاحة الفرصة لكل مواطن ليتعلم حسب رغبته وقدرته كنوع من التنسيق بمبدأ مجموع الدرجات وهو مبدأ الى زوال حتما .

ونؤكد اليوم ان تطوير التعليم يجب ان يكون للتعليم ذاته وليس للحصول على المؤهل للوظيفة مما يتطلب تغيير المفهوم الاجتماعي في المجتمع للمؤهل حيث انه لايزال الهدف من الحصول على المؤهل امرين : الاول ان يضمن وظيفة والثاني يتأكد ان المجتمع ينظر له نظرة اجتماعية طبقا لمؤهله الجامعي حتى ولو كان بلا علم او معلومات ويكفيه من الزمان ان يشار اليه بالبنان انه من خريجي الجامعات مما يضطر بعض الابناء وهم في عمر الزهور التوجه الى مختلف الجامعات في بلدان العالم وباعلى التكاليف ليضمن احترام المجتمع له الذي يقيمه بالمؤهل العالي .

واود ان انبه كل ذي ضمير حي يخشى الله والمخاطر على الامة ان سفر الابناء في هذا السن الخطير لمختلف الدول الشرقية والغربية والامريكية والاسرائيلية ومنها الشيوعية والاشتراكية والراسمالية وبينها الكثير من النظريات والايديولوجيات

اود ان اسأل كل مواطن مخلص لمصر وكل راع يرعى امته وبصرف النظر عن خروج العملة الصعبة من البلاد فالعملة يمكن تعويضها ولكن الانسان لايمكن تعويضه .. هل يتصور كل مسئول عن تطوير التعليم في مصر كيف تصبح اتجاهات هؤلاء الابناء بعد تخرجهم وعودتهم لمصر الحبيبة ومنهم من تعلم في دولة شيوعية ومن تعلم في دولة اشتراكية ومن تعلم في دولة راسمالية ومن وقع فريسة لبجنده تيار سياسي معين او يتسلط عليه فكر يخالف افكارنا وعقيدة تتنافى مع عقيدتنا .. هل يمكن بنظرة موضوعية وامينة وجادة نتصور الاعداد المهولة من ابناء مصر بمختلف اتجاهاتهم وانتماءاتهم وعقائدهم بعد عودتهم لبلادهم ليتقلدوا المواقع القيادية في القطاع العام او الخاص او في المجلس التشريعي او التنفيذي هل حسبنا حساب هذا الضرر الاجتماعي البالغ الاثر الذي سيقع على الامة لعدم وجود جامعة اهلية بالامة تحتضن فلذات الاكباد تحت تقاليد وعادات وعقائد مصرية لتكون معا مجتمعا سويا وصالحا .

اللهم فاشهد اننا ندق ناقوس الخطر امام كل ضمير حي يحب بلده الايسهم في جلب نظريات تزيد المجتمع فسادا وتشتته بل واهيب بكل مهتم بمصر ان يتم تطوير التعليم لصالح مصر اولا واخيرا وليس لعبادة شعارات وهمية او اصنام .

عبدالفتاح الشوربجي
عضو مجلس الشعب

٥ آلاف جناية مخدرات وسرقة يرتكبها أطفال !

طفل عمره عشر سنوات يتخصص في سرقة البلدوزرات والاتوبيسات

كتب ـ سليم عزوز :

اكدت دراسات المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، ان معدلات جرائم الاطفال في ارتفاع مستمر .. ففي عام ١٩٨٦ تم تسجيل خمسة الاف جناية مخدرات وسرقة ، ارتكبها اطفال تتراوح اعمارهم بين ٦ و ٨ سنوات !!

وسجلت ملفات الشرطة ، في نفس العام ، ١٧ الفا و ١٤٢ جريمة ارتكبها اطفال في سن الاحداث !.. كما القي القبض على ٢٣٥ طفلا بتهمة توزيع مخدرات والمساعدة على اعمال منافية للآداب ! .. هذا بالاضافة الى ايداع ١٦٤٢ طفلا بمؤسسات الأحداث ، لقيامهم بمرافقة المتسولين المعوقين والمكفوفين .

وعندما تفحصنا سجل جرائم الأحداث ، اكتشفنا غرائب ومفاجآت توضح ضلوع هؤلاء الأطفال في دنيا الجريمة .. وهذه صور لبعض ما سجلناه :

لص البلدوزرات

● سقط في يد الشرطة لص صغير في العاشرة من عمره تخصص في سرقة المعدات الثقيلة (البلدوزر .. واللودر .. والحفارة) ، ورغم هذا فليس في القانون ما جرم ذلك او يردعه لانه طفل في سن الأحداث ولعل هذا ما دفعه الى سرقة .. اكثر من بلدوزر واكثر من اتوبيس !!.. وحكم بايداعه دار الأحداث وفي كل مرة يهرب ليعاود مغامراته من جديد .. وفي المرة الاخيرة ضبط فوق كوبري (٦ اكتوبر) وهو يقود اتوبيسا سياحيا سرقه من ميدان التحرير وقام افراد شرطة الكمين بايقافه ليفاجئهم بقوله : « انا ابراهيم جمعة ألا تعرفونني انني سرقت الاتوبيس لانتزه به » ، وتم احالته الى النيابة .

السفاح الصغير

● طفل آخر عمره (١٢ سنة) يدعى « محمد عبدالنبي » من امبابة تم القاء القبض عليه بتهمة هتك عرض طفلة عمرها سنتان !! وتم ايداعه مؤسسة أحداث عين شمس .

● ودخل اللصوص الصغار ايضا عالم المخدرات ، حيث يستخدمهم التجار والمهربون في توزيع المخدرات بعيدا عن أعين المراقبين ومن ضمن هؤلاء الأطفال ، طفل يدعى خالد محمد (١٤ سنة) سخره أحد تجار المخدرات ليقوم بتوزيع المخدرات وتم القبض عليه وتحويله الى احدى المؤسسات الاصلاحية .

● أما محمد ميرغني (١٣ سنة) فكان يعمل في محل مفاتيح واستغل تلك المهنة في سرقة المحلات وتم القبض عليه وهو يقوم بسرقة موتوسيكل .

أطفال لكنهم ارهابيون

والغريب اننا نترك « ابراهيم » حتى يصبح مجرما دوليا ، « ومحمد » ليصبح ذئبا بشريا كاسرا « وخالد » ليصبح من كبار تجار المخدرات ، « وميرغني بك » ليسرق « ونشا » وهكذا !!

● وفي محافظة المنيا القت اجهزة الأمن مؤخرا القبض على ثمانية اطفال تتراوح اعمارهم بين (١٣ ، ١٩ سنة) وذلك في يوم ٢٦ اكتوبر الماضي عقب أحداث الشغب التي شهدتها المحافظة ، حيث قام بعض أعضاء الجماعات التي ارتكبت تلك الأحداث بتحريض هؤلاء الأطفال على احراق ثلاثة اهداف بثلاثة قنابل مولوتوف قام باعدادها اثنان من قيادات هذه المجموعة والأهداف الثلاثة هي « دير الآباء اليسوعيين » ، « كنيسة الله » ، « كنيسة الاخوة » ، واحد دور السينما ، وقسم بندر أسيوط ، ولكن قبل أن يقوم هؤلاء الأطفال بتنفيذ هذا المخطط تم القاء القبض عليهم وأمرت النيابة بحبس خمسة منهم على ذمة التحقيق وقررت تسليم الثلاثة الباقين الى أولياء أمورهم .

ولكن ما هي الجرائم التي يعاقب عليها قانون الأحداث ؟ وما هي النصوص والأحكام الخاصة بمعاملة الأحداث قانونيا ؟



رجال القانون :
القانون عاجز عن ردع جرائم الأحداث

يوضح محمد احمد عبداللاه المحامي ان المادة الثانية من القانون ٣١ لعام ١٩٧٤ تقضي بتوافر الخطورة الاجتماعية للحدث اذا ما تعرض للانحراف في أي من الحالات الآتية :

● اذا وجد متسولا .. ويعد من أعمال التسول عرض سلع أو خدمات تافهة .

● اذا مارس جمع أعقاب السجائر أو غيرها من الفضلات او المهملات .

● اذا قام بأعمال تتصل بالدعارة أو الفسوق أو بافساد الأخلاق او المخدرات أو خدمة من يقومون بها .

كما تنص نفس المادة من ذات القانون على توافر الخطورة الاجتماعية للحدث اذا ما تعرض للانحراف في حالة ما اذا كان سيىء السلوك ومارقا من سلطة ابيه أو ولي أمره ولا يجوز اتخاذ أي اجراء قبل الحدث ولو كان في اجراءات الاستدلال إلا بناء على اذن من أبيه او ولي أمره أو حسب الأحوال .

ويضيف محمد عبداللاه : ان الحدث كل من يقل عمره عن (١٨ سنة) وعندما يصدر عنه فعل يجرمه القانون يتم القبض عليه ويحرر له محضر عن طريق الشرطة .. فاذا كانت تهمته هينة يسلم لولي أمره وإلا فانه يحول الى دار الملاحظة حيث يجرى له بحث اجتماعي ونفسي وذلك بهدف تشخيص حالته وتوضيح مدى انحرافه وأسبابه فاذا كان انحرافه من النوع البسيط يوصى في التقرير بتسليمه لوالده وهذا التقرير غير ملزم للقاضي وهو رأي استشاري لا وجوبي وهناك سبعة احتمالات تكون أمام القاضي يقوم بالحكم باحداهن وهي ايداعه باحدى مؤسسات الرعاية الاجتماعية (مؤسسة الأحداث) أو الحاقه باحدى مراكز التدريب المهني التي تتبع مصلحة الكفاية الانتاجية بوزارة الصناعة أو تسليمه لولي أمره أو توبيخه أو وضعه تحت نظام الاختبار القضائي أو الزام الحدث بخط سير معين وسلوك معين يلزم به في منزله .

ويطالب محمد عبداللاه المحامي بالغاء المادة الثانية من قانون ٣١ لسنة ٧٤ لعجزها عن ملاحقة جرائم الأحداث وعدم وجود عقاب رادع يكفل مواجهتها والقضاء عليها .

العقوبة ليست علاجا

اما الدكتور محمد شعلان رئيس الطب النفسي بجامعة الأزهر فيرى ان العقوبة وحدها ليست علاجا ولكن لابد من النظر الى الدوافع الاجتماعية والنفسية التي جعلت هذه الظاهرة تطفو على السطح فالشباب اليوم عامة يعاني من حالة اغتراب ولا انتماء في المجتمع الذي يعيش فيه فهو عليه أن يقوم بدور الطالب الذي يعد نفسه بالعلم ويكتسب تخصصا يمكنه من الالتحاق بمهنة تعود عليه بالأجر وعلى المجتمع بالانتاج ولكنه ينشأ في ظل نظام منفصل تماما عن التركيبة الاجتماعية ولا يساهم في حل مشاكلها بشكل مباشر اي ان التعليم هو أقرب الى الاعداد القطري البعيد عن الواقع العملي ويتأكد ذلك عند تخرجه حيث لا يجد أدنى علاقة بين العلم والعمل ويجد نفسه مضطرا للالتحاق بعمل لا يمت الى ما تعلمه بصلة ومن هنا نجد ان المصري لا يكاد يعطي نصف ساعة يوميا لعمله الفعلي وهذا كله يرجع الى زيادة السكان التي لا تتواكب مع زيادة القدرة الانتاجية للمجتمع مع وجود زيادة في الحيازة المالية للمجتمع ومن هنا يجب اعادة النظر في التركيبة الاجتماعية للمجتمع ومعالجة الأسباب الفعلية للتضخم السكاني

من برنامج الحزب
الحريات السياسية

يعتمد حزب الاحرار الاشتراكيين على الحريات السياسية كدعامة ثانية بعد الشريعة الاسلامية .

ويعتقد انه لايمكن احياء هذه الحريات ـ الا بتخويل الشعب الحق في اختيار رئيس الجمهورية ونائبه بالانتخاب . وليس بالاستفتاء او التعيين . كذلك الامر بالنسبة لكافة المناصب الرئيسية بالبلاد لتفادي مخاطر التعيين ، وان تكون السلطة التشريعية من مجلسين لتحقيق سلامة القانون . مع اطلاق حريات الفكر او الراي والعقيدة ، واحترام كافة الاديان السماوية . وتاكيد حق المواطنين في الاجتماع للتعبير عن ارائهم ، ولايتاتى ذلك ، الا في ظل الحوار الديموقراطي داخل الحزب ، ومع الاحزاب السياسية الاخرى في الداخل والخارج ، واطلاق حرية الصحافة ووسائل الاعلام . ومما يسبغ الحماية على الاحرار ـ في ممارسة هذه الحريات ـ وجود قضاء مستقل لاسلطان لاحد عليه . يحقق الأمان لهم في التعبير عن ارائهم .

ويؤكد حزب الاحرار الاشتراكيين على الحرية . باعتبارها السبيل الوحيد لتحقيق استقلال الوطن . وامن المواطن .

آراء حرة

★★ المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها ـ حتى لو تعارضت مع ارائنا ـ احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الاحرار) ★★

المعارضة ليست ديكورا ديمقراطيا

بقلم :



عصمت الهوارى

وكيل نقابة المحامين

منذ ان اذن الله للبشرية ان تقوم ومنذ ان خلقنا الخالق شعوبا وقبائل لنتعارف ومنذ ان عرفت المجتمعات طريقها الى انظمة الحكم المختلفة منذ ذلك كله يؤكد لنا التاريخ حقيقة ثابتة هي ان الطغاة لايصنعون العبيد وانما العبيد هم الذين يصنعون الطغاة فالطاغية لايجد سبيلا الى طغيانه الا من خلال شعب يرضى الهوان ويسكت على الطغيان فاقد الحس مبتور اللسان لم يتعلم كيف يكون بناء الأوطان .

لقد علمنا التاريخ ان الذين يحسبون ان الاستبداد مصدر الاستعباد واهمون والذين يظنون ان القهر هو الطريق الى العبودية مخطئون ذلك لان الحقيقة التى يرسيها التاريخ دوما هى انه لولا استعباد ماوجد الاستبداد ولولا العبيد ماوجد الاسياد ولولا سكوت الناس على الظلم ما وجد ظالم ولولا رضاء الناس بالقهر ماوجد مستبد او طاغية .

وعلمنا التاريخ كذلك ان شعبنا يؤمن بالحرية ـ ايمانه بحياته ـ اقوى من ان يتحكم فيه طاغية وان شعبا يخلع عن نفسه رداء المذلة والهوان هو صخرة يتحطم عليها كل مستبد فلن يرضى بالمذلة الا ذليل ولن يقنع بالخنوع الا جبان ولن يستسلم للقهر الا العبيد .

وعلمنا التاريخ ايضا ان الطاغية ظالم لنفسه قبل ان يكون ظالما لشعبه فاما عن ظلمه لنفسه لانه لو ادرك الحاكم الظالم مصير من سبقوه من الطغاة وكيف لعنتهم شعوبهم لاستقام حكمه وما ظلم واما عن ظلمه لشعبة فليس اظلم من ان يجىء الظلم من حاكم استودعه المحكوم امانة الحكم بالحق والعدل فاذا هو بمستبد لايعدل وطاغية يظلم ويتحكم فما اروع ماقاله الخليفة ابو بكر الصديق عند توليه أمر المسلمين فى خطابه الخالد « ايها الناس قد وليت عليكم ولست بخيركم فان احسنت فاعينونى وان اسأت فقوموني الصدق امانة والكذب خيانة الضعيف فيكم قوى عندى حتى اخذ الحق له ، والقوى فيكم ضعيف عندى حتى اخذ الحق منه ان شاء الله اطيعوني ما اطعت الله ورسوله فاذا عصيت الله ورسوله فلا طاعة لى عليكم » .

المعارضة والديمقراطية

ان المعارضة ضرورة حتمية لاقامة ديمقراطية سليمة فلايستقيم النظام الديمقراطى بدونها ولاوجود للديمقراطية بغير وجود معارضة ولانغالى اذا قلنا ان اى مساس بالمعارضة هو مساس بالديمقراطية ذاتها فالمعارضة هى القاعدة الاولى للنظام الديمقراطى تأكيدا لحق اصيل من حقوق الشعب فى ان يقول « لا » للحاكم اذا ظلم ... للفساد اذا استشرى للانحراف اذا تصدر .. للنفاق اذا تسيد .. للمستبد اذا طغى ..

لقد مضى على مصر حين من الدهر ضاق فيه صدر الحاكم السابق بصحف المعارضة فعطل صدورها واردها وخنق الحرية وذبحها وافناها .. سعادته غامرة لكلمات نفاق يطرب لها .. وضاق صدره بكلمة لا التى كان يرددها الشرفاء والاحرار من المواطنين .

ان الديمقراطية الصحيحة تعنى ان يحكم الشعب نفسه بنفسه ولن يتحقق ذلك الا بالرأى والرأى الاخر وان يحترم الحاكم الحقوق الطبيعية للانسان .. حقه فى ان يؤيد او ان يعارض حقه فى ان يقول نعم بغير مزايدة او ان يقول « لا » فى غير ضلال فاذا عارض لايدركه اذى واذا انتقد لايمسسه ضر.. وان قال لا .. فلن يتهدده خوف ولايطارده قانون الطوارىء البغيض .

إن الديمقراطية الصحيحة تعنى كفالة الحرية الحزبية .. الحرية فى اقامة الأحزاب بغير قيود .. وأن تكون حركة كل حزب ابتغاء مرضاة الله .. فتنتقل الاحزاب الى الحاكم مايريده المحكوم لا ان تنقل الى المحكوم مايريده الحاكم .. فلا تبرر خطيئة او انحرافا ولاتستر عوارا ولافسادا ولاتدافع عن ظالم ايا كان موقعه ولاتقف ضد مظلوم ايا كان موضعه .. والا تسمى الاشياء الا بمسمياتها تنصح وتحذر .. تبصر وتنذر تعارض بدون هوى وتؤيد فى غير نفاق .

ان الديمقراطية الصحيحة تعنى ان يتساوى المصريون جميعا فى الحقوق السياسية فلا فرق بين قريب او بعيد وبين مؤيد ومعارض فاذا كانت حرية التأييد مكفولة ومطلقة فلابد ان تكون حرية المعارضة مكفولة ايضا ومطلقة واذا كانت القيود غير واردة على حق المؤيد اذا اعلن عن تأييده فليس من العدل الاجتماعى والسياسى ان تفرض القيود على حق المعارض اذا عارض .!!

ان الديمقراطية السليمة تعني الحرص على احترام حق المعارضة فى التعبير عما تراه لصالح الشعب بل ان ذلك الحرص على هو فى حقيقته حرص على اقامة رقابة شعبية على اعمال الحكومة وتصرفاتها فالحكومة الهزيلة هى التى لاتكترث بصوت يعارض ولاتلتفت الى الرأى الاخر .. ولاتستمع الى كلمة لا ..

ان وجود المعارضة هو دليل على وجود الحرية وغياب المعارضة هو غياب للحرية والويل لامة غابت شمس الحرية من سمائها السياسية يعيش الانسان فيها مدفونا فى ثيابه مشنوقا من اهدابه مطاردا فى ذهابه وايابه مذبوحا على اعصابه منفيا من ذاكرة الزمن .

جريمة ديمقراطية

ان الذى لاريب فيه هو ان عدم الاستماع الى المعارضة هو جريمة ديمقراطية لن يغفر الشعب لمرتكبيها فمصرنا العزيزة تجتاز اليوم مرحلة تجمعت فيها كل التحديات تحديات فى منظور دولى وتحديات فى منظور الصراع العربى الصهيونى وتحديات على المستوى الداخلى فى كافة المجالات الاجتماعية والاقتصادية والفكرية .. وتحديات لحقوق الانسان الطبيعية وتحديات للحريات التى هى الهواء والماء فقد صار واجبا وطنيا ان يشترك الجميع فى مواجهة تلك التحديات جميعها ولن يتحقق ذلك الا بفكر ثاقب هو نتاج حوار ديمقراطى رشيد يقوم بين جميع الاحزاب ويسهم فيه المعارضون والمؤيدون على حد سواء ..

انها لجريمة ديمقراطية ان تقرع كلمة « لا » اذان من يحكمون فيعرضون عنها ولايصغون اليها .. وليعلم كل حاكم ان امير المؤمنين عمر بن الخطاب قد انبرى لمن اعترض على شخص قال « لا » لامير المؤمنين وقال قولة حق صارت دستورا للدنيا باسرها « لاخير فيكم ان لم تقولوها ولا خير فينا ان لم نسمعها » .

ان المعارضة ليست الرأى الاخر فحسب وانما المعارضة هى الرأى الاخر الذي يتعين على الحاكم ان يناقشه ويضعه موضع الاعتبار لاموضع الاحتقار .

ان المعارضة ليست حرية المعارض فى ان يتكلم وان يصيح وانما المعارضة هى قناة شرعية من القنوات الديمقراطية فاذا كشفت عن انحراف فقد صار لزاما على الحاكمين ان يصغوا او يستمعوا. واذا تقدمت باقتراح فقد تعين على من يحكم ان يبادر بدراسة ماتقدمه المعارضة من اقتراحات

ان المعارضة ليست ديكورا ديمقراطيا يتباهى به الحاكم ويزهو ولن تكون العوبة بين يديه يعبث بها ويلهو .. وانما المعارضة هى تاج على جبين الحاكم وليست حذاء فى قدمه .

ان المتأمل لكل مايجرى تحت قبة مجلس الشعب يسمع صوت المعارضة ينصح ويحذر يبصر وينذر ولكنه صوت يذهب هباء تذروه ريح اغلبية اتى بها الزيف والافك والبهتان ويوم ان قام احد المعارضين مستجوبا وزير الداخلية فكان جزاء المعارض سيلا من سباب وشتائم تحت سمع وبصر الجالس على المنصة بل تحت وسمع وبصر السلطة التنفيذية جميعها وبعد ذلك ندعى باطلا ان بمصر معارضة ..!!

ان علينا ان ندرك انه يوم ان تهتز ثقة المواطنين فى الديمقراطية تتعرض الدولة كلها ـ حاكمين ومحكومين ـ لاشد الاخطار فالمعارضة اهم الركائز التى يرتكز عليها اى نظام ديمقراطى ومصر اليوم مدعوة الى اقامة المناخ الديمقراطى الصحى فان الوطن السليم فى النظام الديمقراطى السليم ولن تصبح الديمقراطية ولن يستقيم مسارها اذا كانت المعارضة كلمة غير مسموعة أو رأيا لايلتفت اليه او صحيفة يصدرها حزب معارض يقرؤها الحاكمون !!

فى الصميم :

لاتندهش ولاتتعجب لا تحزن ولاتغضب فلن من يملك القانون فى اوطاننا هو الذى يملك وحده حق عزفه ..

● كى افهم معنى الحرية وكى اموت فداء الحرية اعطونى بعض الحرية .. الحرية فى ان اتنسم الحرية واعلموا ان حرية الصياح ليست بحرية ولكن الحرية ان يتفاعل الحاكم مع شعب ينعم بالحرية .

بدون مقدمات

وزيرا الثقافة والسياحة

اعود اليوم الى تفاصيل ملاحظاتى ومشاهداتى فى الزيارة الميدانية التى قامت بها لجنة الثقافة والاعلام والسياحة بمجلس الشعب ـ الاسبوع قبل الماضى ـ لكل من الاقصر واسوان واود ان اسوق هذه الملاحظات الى كل من وزيرى الثقافة والسياحة

●● اولى هذه الملاحظات قضية الرسوم التى يدفعها السائح نظير زيارته للمناطق الاثرية

هذه الرسوم وهى لاتتعدى جنيها واحدا او اثنين على الاكثر لايمكن ان تتناسب مع اهمية هذه الاثار التى ياتى السائح خصيصا من اخر العالم لمشاهدتها .

لذلك لن يعضل السائح ولن يرهقه ماديا ولن ينفره من مصر ولا من اثارها لو تم تحصيل هذه الرسوم بالدولار فيكون الرسم دولارا وبحد اقصى ٣ دولارات وهى بمثابة ملاليم !

وانا لااتصور ان عمليات الترميم وانشاء معهد مصرى متخصص فى الترميم وهو ماينادى به اعضاء مجلس الشعب وهو مطلب وطني ولا اتصور ان شراء اجهزة واستعانة بخبراء وارسال وفود علمية كل ذلك لايمكن ان تتحمله الدولة بميزانيتها المتواضعة وحصيلتها المسكينة من النقد الاجنبي !

الا اذا كنا سنظل اسرى شعارات عقيمة لن تسمن ولن تغني من جوع .

●● كذلك الحال بالنسبة لقصر ثقافة اسوان وهو افضل قصر ثقافة فى مصر على الاطلاق بشهادة الجميع هذا القصر الذى يضم تراث اعظم فكر مصرى وعربى انجبته البشرية وهو العبقرى عباس محمود العقاد الذى ياتى السياح الى هذا القصر لمشاهدة كتبه والمراجع التى كان يقراها وادواته الخاصة التى يضمها القصر .

هذا القصر الذى يعرض اجمل العروض المسرحية والفنون الشعبية ويقدم للسياحه ترجمة بالانجليزية والفرنسية يجب ان يحصل رسوم دخول من الاجانب بالدولار ويجب ان تشجع الوزارة هذا الرجل الذى يديره حتى يمكن اثراء الحياة الثقافية فى اسوان ولاينتظر من الوزارة دعما ولا ميزانية فمن هذه الحصيلة يمكن ان يعتمد ذاتيا فى تمويل أنشطته

●● اما السياحة فالمطلب الوحيد من السيد الوزير هو ان يجلس مع محافظى اسوان وقنا ويصلون الى اتفاقية فض اشتباك حتى لاتضيع السياحة بين قانون الحكم المحلى وسلطات الوزير وتغرق مصر فى بحر قرارات متضاربة

واخيرا يجب حسم قضية العمالة فى الفنادق التى تم تاجيرها بعقود تضمن حقوق الطرفين .

جمال عبدالسميع

مشاكل تهم الملايين .. والحل بمليم !

بقلم :

الوصيف عيد الوصيف

مستشار اقتصادى

فى الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الدعوة الاسلامية القى الرئيس مبارك كلمة جاء فيها ..

فنحن فى حاجة الى نهضة فى شتى المجالات العلمية والاقتصادية والاجتماعية حتى لانعيش مستوردين للعلم وللانتاج الزراعي والصناعي ومعظم وسائل الحياة .. بل حتى لانظل عالة على غيرنا حتى فى اقواتنا وضرورات حياتنا .

وبداية اقول.. اصبت ياسيادة الرئيس واحسنت فطالما ناديت بضرورة استثمار مواردنا فى العديد من مقالاتي .

وكانت وجهة نظرى ـ ولاتزال ـ انه لابد من اعادة النظر فى مجموعة من السياسات لاصلاح احوالنا وحتى نستطيع اللحاق بكثير من الامم من حولنا وتضامنا مع دعوتك هل آن الاوان بلا اى تهاون او ملل وبالانتماء والامل ان نتجه جميعا الى العمل ؟

فى تصورى ان بداية الايجابيات هذه النقاط السبع المنتجات :

١ـ وقف العمل بقانون الطوارىء وكافة القوانين المقيدة للحرية واعادة النظر فى قوانين الانتخاب وصولا لاسلم نظام بحيث تختار الجماهير ممثليها فى المجالس النيابية بكل قناعة وحرية .

وهذا بالتاكيد له اثر مفيد فى الانتماء للوطن والاحساس باننا بدأنا فعلا اول خطوة على طريق الخلاص فهؤلاء النواب الذين تأتى بهم القوائم نجد معظمهم فى الجلسات نائما وعندما يستيقظون فانهم لعدم المتابعة يسارعون ـ موافقون ـ ولقد اصبحوا عبئا على كل المجالس النيابية واصبح المحجمون عن المشاركة فى العملية الانتخابية اغلبية قد تزيد على خمسين فى المائة وفى هذا يكمن الشعور باللامبالاة وانعدام الحماس للمشاركة فى الممارسة الديموقراطية

٢ ـ وصل تعدادنا الى اكثر من خمسين مليونا ومع ذلك فاننا نستورد معظم غذائنا من غيرنا.

ولابد طبعا من الديون والقروض فى ظل موازنة عاجزة مجموع صادراتنا لايتعدى ٣ مليارات فى حين ان وارداتنا تقترب من ٩ مليارات اى اننا ببساطة ودون تعقيدات ننفق اكثر مما ننتج ثلاثة اضعاف . وكان بديهيا ان ترتفع الاسعار وتصبح الشكوى من الغلاء بالليل والنهار.

ولقد اجمع الخبراء على حقيقة ليست خافية ان الله منحنا من الارض الصالحة للاستصلاح والنماء مايزيد على مليونى فدان .

ونستطيع بالانتماء والرغبة الصادقة فى انهاء نار الاسعار والغلاء ان نتجه الى الارض الطيبة بجهود وحماس ولاينقصنا سواعد الرجال فلدينا حوالى مليون من الخريجين لايزالون عاطلين .

ويمكن طبقا لخطة قومية تتولاها وزارة مستقلة لاستصلاح الاراضى تتجمع لديها خرائط المناطق الصالحة للزراعة وتكون لها كافة الصلاحيات للاستقلال بالقرار متعاونة مع كافة الوزارات ان تضع خطة قومية لاستصلاح هذه المساحات طبقا لخطة زمنية مستعينة بجيوش الخريجين الذين لايزالون لقرارات التعيين منتظرين وهؤلاء الخريجون يمكن تدريبهم على ممارسة عملية الاستصلاح عن طريق الحاقهم لمدة شهور او عام بشركات الاستصلاح الحكومية والاستثمارية نظير اجور رمزية اثناء العملية التدريبية للمتابعة والمشاركة على الطبيعة فى خطط الاستصلاح والاستفادة من الطرق والوسائل التكنولوجية

٣ ـ اعداد جيل من المدربين فنيا خريجى المدارس التجارية ومايماثلها ويقدر تعدادهم بمئات الالوف وتدريبهم على اعمال المهن الفنية فى مجالات التشييد والبناء مثلا فقد اتضح يقينا انه يمكن تدريب هؤلاء على اعمال (النجارة والحدادة والبلاط والكهرباء والدهان وغيره) من مهن التشييد ونحن فى مصر فى اشد الحاجة لمثل هذه المهن الفنية حيث ارتفع اجر الصانع الفنى الى ارقام غير طبيعية نتيجة قلة الايدى العاملة فى هذا المجال .

وعندما نلحقهم بشركات التشييد فى القطاعين العام والخاص لمدة عام يتعلمون خلالها على ايدى الصناع المهرة فى هذه الشركات مختلف التخصصات فانهم بعد دورة التدريب العملية يسدون نقصا شديدا فى العمالة المحلية وفائضهم نستطيع ان تصدره للدول العربية .

ولقد اتخذنا قرارا فى مؤتمر اتحاد المقاولين العرب الدولى الذى عقد بالقاهرة لاول مرة فى الفترة من ٢٩ يناير الى ٢ فبراير بان تحل العمالة العربية محل العمالة الاسيوية الاجنبية فى الدول العربية شريطة ان يكونوا مدربين على الاعمال الفنية فى المجالات الانشائية وتستوعب الدول العربية نسبة ٣٥,٢٪ من مجموع العمالة الوافدة فى مجال الانشاء)

٤ ـ رفع نسبة العائد فى الودائع الادخارية بالبنوك الوطنية الى ١٨٪ حتى يمكنها جذب السيولة النقدية التى تذهب الى شركات توظيف الاموال فهذه الشركات تدفع فائدة من ٢٠ ـ ٢٤٪ سنويا واستطاعت بذلك ان تجذب معظم المودعين لديها واصبحت متحكمة فى السيولة النقدية بالعملة المحلية والاجنبية .

٥ ـ عرض مشروع بقانون يتيح للمرأة العاملة الاختيار فى ترك مكانها لغيرها من الشباب والرجال وتفرغها لرعاية اسرتها مع صرف ٥٠٪ من راتبها حماية ورعاية للاطفال والاولاد الذين هم فى غياب الام والاب ضائعون ـ وللحنان والرعاية مفتقدون وعلى طريق الانحراف والادمان سائرون !!

٦ ـ تعديل نظام التعليم فى شان القبول بمراحل الثانوى العام ـ والدراسة النظرية بمختلف الكليات بحيث تقبل الاعداد اللازمة لاحتياجات خطة التنمية وتوجيه النسبة العظمى الباقية للدراسات الفنية والتكنولوجية المثمرة والتى تتطلبها حاجة القطاعات المختلفة ـ

٧ ـ مضاعفة جهاز مكافحة المخدرات واعطاؤه كافة الصلاحيات لمحاربة تجار السموم والمخدرات فلقد اتضح يقينا ان ارتفاع سعر الدولار عندنا ليس له مثيل فى اى بلد غيرنا .

وذلك مرده سحب العملة من السوق السوداء المصرية وباى كمية لجلب المزيد من السموم والمخدرات ولانها تجارة رابحة لايقل عائدها عن ١٠٠٠٪ فان التاجر لديه الاستعداد لشراء الدولار باضعاف سعره

بالانتماء والامل ..

هيا بنا نعمل .

بريد الاحرار

أزمة فى بر الجوابر

صدر قرار برصف الطريق الايمن لترعة الجوابر التابعة لقرية ميت سلسيل ـ منزلة ـ دقهلية ، وتم العمل على اكمل وجه ولكن احد الأهالى اعترض بحجة التعدى على البر الايسر وبعرض الموضوع على مهندس الرى والطرق اكد عدم وجود اى تعد ولكن وزارة الاشغال تدخلت هى الأخرى مما تسبب فى تعطيل الرصف والرى وتبوير الارض .

رحمة بنا وبعشرات القرى المجاورة لاتعطلوا رصف هذا الطريق

حسن حماده

ميت سلسيل ـ المنزلة دقهلية

زى موحد للطالبات

بدلا من ان تحرموا الطالبات المنقبات من دخول الحرم الجامعي .. لماذا لا تقررون زيا جامعيا موحدا ؟ .. ولماذا لايكون الزى الاسلامى فرضا على جميع الطالبات ؟

عبدالوهاب صادق

كفر الدكرورى ـ طلخا

دقهلية

النقل بالواسطة !

تقدمت فى ١٩٨٦/٢/١٨ بطلب نقل من هيئة النقل العام الى محافظة القليوبية حيث تقيم اسرتي .. ففوجئت بان جميع من تقدموا معى بطلبات نقل تم توفير درجات خالية لهم بالمحافظة وتم تنفيذ القرارات الخاصة بهم .

وكنت انا الوحيد المرفوض طلبه .. والسبب الواسطة والدليل على ذلك ان احد العمال تقدم بطلب نقل بعدى بحوالى عام وتم نقله .. اما انا فمازلت حائرا بين الهيئة والمحافظة عبدالله سيداحمد عبدلله

هيئة النقل العام ـ فرع بدرجنوب القاهرة

أين ترقيتى ؟

اعمل مهندسا زراعيا بالارشاد الزراعى بالبلينا سوهاج منذ ١٩٦٨/٣/١٨ .. ولا ازال بدرجة مرشد مع اننى حاصل على بكالوريوس زراعة شعبة ارشاد زراعى عام ١٩٦٧ ودبلوم عالى ارشاد بتقدير جيد جدا ..

م . يوسف خليف حسن

البلينا ـ سوهاج

إلى وزير الصحة

اصيب طفلنا الوحيد « وليد » بورم فى الحبل الشوكى داخل العمود الفقرى ، واجريت له عملية جراحية . وظهر الورم مرة اخرى ، ثم اصيب بشلل نصفي وعجز عن التحكم فى عملية التبول ، وبلا جدوى اجريت له عملية جراحية ثانية .

وبعد محاولات مضنية حصلنا على موافقة وزارة الصحة على علاجه على نفقة الدولة وحملنا القرار الى معهد الأورام وهو الذى تم تكليفه بمتابعة حالة « وليد » ولكنه رفض استلام الحالة قائلا « لماذا اختارتنى الوزارة انا بالذات ؟! » .. وعند توجهنا الى القسم العلاجى قالوا لنا « لايوجد سرير خال » ! وضاع موعد الجرعة الكيماوية ومازلنا حائرين بين الوزارة ومعهد الأورام .. فهل يتدخل الدكتور وزير الصحة ويامر بعلاجه على نفقة الدولة

سعاد عبدالمنعم الشيخ

كفر الزيات ـ المساكن الاقتصادية

بلوك (١) ـ شقة (٤)

د . راغب دويدار

وزير الصحة

كهرباء

اهالى نجع حناطة ناحية الحرجة قبلى مركز البلينا سوهاج تقدموا بالعديد من الشكاوى بسبب تركيب الأعمدة والمحولات الكهربائية منذ اكثر من عام ورغم ذلك فلم يصلنا التيار الكهربائى بعد .. فمتى يصل ؟

نورالدين محمدعامر

البلينا ـ سوهاج

نداء انسانى

اصيب ابني « سيد انور حسين » ٥ اعوام بشلل نصفي واجريت له عمليتان جراحيتان بدون جدوى ومازال مطلوبا اجراء عمليات جراحية جديدة وانا لا املك الا مرتبي وهو لايغطي مصروفات اسرتي المكونة من عشرة افراد .. والديون تراكمت على حتى بعت اثاث منزل .. فهل اجد حلا لدى اصحاب القلوب الرحيمة ؟

انور حسين عبدالحميد

شبرا الخيمة

ص.ب ١٠

الرمز البريدى ١٣٤١١

سيد انور حسين

مساكن المنصورة للمحظوظين

فى ١٩٨٦/٤/٦ تهدم المنزل القديم الذى كنا نقيم فيه والكائن شارع العباسى بالمنصورة ولاننا من محدودى الدخل وليس فى استطاعتنا تدبير مقدم ايجار لشقة جديدة تقدمنا بطلب الى مجلس مدينة المنصورة للحصول على شقة بالمساكن الاقتصادية بالشناوى او منطقة الاستاد وبعد طول انتظار فوجئت بعدم إدراج اسمى ضمن المنتفعين بهذه المساكن فى الوقت الذى تم فيه اختيار المحظوظين بالواسطة والمحسوبية

والغريب ان المسئولين بمجلس المدينة قالوا لنا فى تحد سافر ان تظلماتنا لن تفيد لانهم هم الذين يقومون بالرد عليها

نبوية محمد رفعت

موجهة بادارة طلخا التعليمية ـ دقهلية

كلمة صدق

اسمحوا لى ان احييكم فى جريدة « الاحرار » على القفزة الهائلة . التى حققتموها على مستوى التحرير والاخراج خلال الشهور الاخيرة .

احمد جمال الدين عزام

المطرية ـ دقهلية

مأساة مصرى عائد من الكويت

بعد ٨ سنوات غربة وعمل فى الكويت قمت بشراء شاحنة بمبلغ ١١ الف دينار كويتى هى كل مدخراتى خلال هذه الرحلة الشاقة .. وقد قمت بتسجيل عقد الشراء بالغرفة التجارية الكويتية .. والخلاف بينى وبين رئيس شركة جرقان التى اشتريت منها الشاحنة تم ترحيلى الى القاهرة ولم استلم الشاحنة او مستحقاتى .. خاطبت المسئولين بالكويت فاوصونى باللجوء الى القضاء .. فهل من حل سريع لانصافى وانقاذى بدلا من هذا الطريق

صبرى عثمان حسين

٤٠ شارع حسان يونس

المهندسين

الى وزير الزراعة

اشتريت قطعة ارض مساحتها ١٢٠ فدانا عام ١٩٨٣ من جمعية ابو غالب والقطا التعاونية لاستصلاح وتعمير الاراضى بناحية القطا مركز امبابة وقمت باستصلاحها تمهيدا لزراعتها إلا اننى فوجئت فى عام ١٩٨٧ باستيلاء احدى جمعيات استصلاح الأراضى عليها بالقوة ..

ابلغت المحامى العام بنيابة الجيزة خاصة وان هذه الجمعية لم يسبق لها تخصيص اية مساحة من الهيئة العامة لمشروعات التعمير بينما جمعيتنا معتمدة ومعلن عنها بالوقائع المصرية . وارجو تدخل وزيرى الزراعة والتعمير .

ميشيل عطا الله غبريال

٤ ش السرى البحرى ـ إغاخان

الساحل

مناورات برلمانية لامتصاص الغضب

كانت مفاجأة كبيرة ، ان يتهم نواب الحزب الوطنى وزير التموين بفشل سياسته ويطالبونه بالاستقالة !

وكانت مفاجأة اكبر ، ان يتهم الوزير بعض النواب بتصفية الحسابات معه . لانه رفض مقابلتهم فى مكتبه ورفض الموافقة لهم على طلبات لانشاء « مخابز ومطاحن » .

وكانت المفارقة الكبرى ، ان يتراجع الوزير ويسحب استقالته ، وينفض المولد وكأن شيئا لم يكن .

ان ماحدث ، لا يعنى سوى امرين : الاول ان مجلس الشعب جاد فى مناقشاته وأن وزير التموين جاد فى تهديداته واتهاماته .. والأمر الثانى ان مايجرى مجرد مناورات برلمانية لامتصاص غضب الجماهير المعذبة فى طوابير المجمعات بحثا عن الزيت والسكر والصابون !!

خالد عبدالحميد حسونة

فاقوس ـ شرقية

طلبت مسكنا منذ ٥ سنوات

ليس لى مسكن . تقدمت بطلب لشغل احد المساكن الشعبية بحى الوايلى منذ فبراير ١٩٨٣ أى منذ ٥ سنوات وللآن لم اتلق ردا .

عبدالحميد محمد سلامة

نداء الى وزير الكهرباء

نحن سكان شارع ابراهيم محيى ببشتيل البلد نعانى من وجود ورشة خراطة مخالفة تؤثر على تيار الكهرباء بالمنطقة وتتسبب فى اتلاف الاجهزة الكهربائية بالمنازل .

نرفع شكوانا للسيد وزير الكهرباء للنظر فى الأمر .

عن سكان الشارع

محمد عبدالعال الشاهد

حق الرد محفوظ

● ردا على مانشر تحت عنوان « وافق وزير التعليم ورفض معهد التعاون التجارى » نفيدكم انه تم تخصيص منحتين لاتحاد الاذاعة والتليفزيون الأولى لمكتب رئيس قطاع الهندسة الاذاعية والأخرى لمكتب الأمين العام للاتحاد وقد تم قبول اوراق المتقدمين للمنحة الثانية اما المنحة الاولى وهى برقم ١٤٤٨ فلم يتقدم احد الى مكتب تنسيق القبول للبعثات الداخلية بالمعهد العالى للدراسات التعاونية والذى انتهى عمله فى ١٩٨٧/١/١٩ .

ليلى سعودى

مديرة العلاقات العامة

وزارة التعليم العالى

● ايماء الى مانشر تحت عنوان « السنترالات القديمة فشلت فى تطبيق نظام الست دقائق » نحيطكم ان تطبيق نظام تحديد المكالمة المحلية بست دقائق على المشتركين فى القاهرة والاسكندرية سبقه اعداد السنترالات القديمة والحديثة فى المدينتين لتنفيذ النظام الجديد حيث أجرى العديد من التجارب وأسفرت النتائج عن نجاحها ومن ثم فلا صحة لما نشر عن السنترالات القديمة .

محمد ندا

مدير الصحافة والاعلام

بالهيئة القومية للاتصالات

● بالاشارة الى مانشر تحت عنوان « اجبار المزارعين بالمنيا على شراء الكتاكيت المريضة » نفيدكم انه لم يحدث اطلاقا اى اتفاق بين بنك القرية ورئيس المجلس القروى لناحية دلجا فى هذا الموضوع واتضح انه تم صرف ٩٢,٣٪ من مستلزمات الانتاج المقررة للزراع وهو مايدل على عدم اجبار المزارعين على شراء الكتاكيت كشرط لصرف مقررات السماد .

م . امير السعيد

مدير العلاقات العامة

البنك الرئيسى للائتمان الزراعى

● ايماء الى مانشر تحت عنوان « وعندما سألت عن السبب » بشأن شكوى المواطن فوزى بولس أسعد نفيدكم انه تم صرف جميع المهمات المدونة بمقايسة المواطن المذكور والمسدد ثمنها وتم تركيبها فى ١٩٨٧/٨/١٢ والمهمات التى لم يتم صرفها لم يسدد ثمنها .

عائشة عبدالفتاح

المدير العام

بوزارة الكهرباء

● ايماء الى مانشر تحت عنوان « ماساة عزبة العقاد » نفيدكم بانه تم اجراء عملية التسليك والتطهير وتوجد ايضا فرق بصفة مستمرة بهذه المنطقة لانهاء الطفح فى حين ظهوره .

عبدالله حسن عشماوى

مدير العلاقات العامة

الهيئة العامة للصرف الصحى

فواتير شيطانية

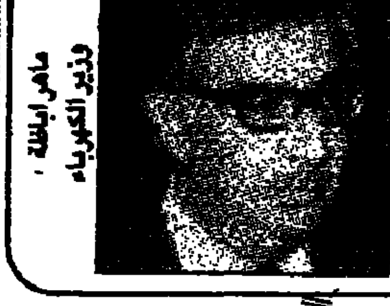
طالبنى محصل الكهرباء بدفع ٣٥ جنيها قيمة استهلاك منزل رغم ان آخر ايصال سددته عن شهرى سبتمبر واكتوبر لم يتجاوز ٢٥٥ قرشا فقط !

ان ظاهرة المبالغة فى فواتير الكهرباء يشكو منها الجميع ففى قرية سنتريس منوفية طلبوا من فلاح تسديد ١٦ الف جنيه قيمة استهلاك شهرين فقط !!

بالله عليكم قولوا لنا ما حكاية هذه الفواتير الشيطانية ؟

عادل بدوى

شطانوف ـ منوفية



ماهر اباظة

وزير الكهرباء

وطفت بأقاربي وصديقاتي .. أطلب منهم أن يتبرعوا للاخوان المسلمين

امرأة عجوز كفيفة .. لعبت دورا في حياتي

سيدة من مصر

بقلم جيهان السادات

الحلقة الخامسة

بدأ تعلقي بسيدة عجوز كانت تعيش في جوف جذع شجرة .

أخبرتني صديقة لي بالمدرسة عن هذه المرأة في احد الايام ، وذهبت على الفور بعد اليوم الدراسي لرؤية هذا اللغز المحير . وكانت حقيقة . واخبرتني المرأة العجوز انه لا اطفال لها . ولا احد يعنى بامرها . وشعرت بحزن بالغ وصممت ، عندما اصل الى سن العاشرة . لن أعنى بامرها بنفسي .. وبدأت ازورها كل يوم قبل المدرسة وعند عودتي الى البيت ، وأعطيها مصروف جيبي واقدم لها الساندويتش المعد لي لاكله في المدرسة . ولم اخبر احدا عنها . ولا حتى امي فكانت سري . وصديقتي .

وسالتها ، وانا اخشى غضب امي إذا وافقت :

ـ هل تحبين ان تاتي وتعيشي في منزلي؟

ـ فقالت العجوز التي تتخذ من الشجرة ماوى لها :

ـ اني احب هنا . تعالى انت وزوريني كل يوم .

واخذت القلق على عينيها . اذ لاحظت انها تحكهما دائما . فبدأت احضر لها قطرة للعين ومرهما لها ، في حقيبة المدرسة واضع منهما برفق في عينيها ، ولم تمنعني ابدا .

وبعد اسبوع من التاخير عند عودتي من المدرسة للبيت ، سالتني امي . فتحللت من سري واخبرتها به . فصدمت وارسلت في الحال طبيبا ليعنى بعيني المرأة العجوز . وعندئذ اكتشفت انها كانت عمياء ، ربما من « عمى النهر » وهو مرض عيون شائع يحمل عدواه الذباب ، ولكن سري اصبح مكشوفا فقررت ان اشارك صديقاتي واصحبهن للمرأة العجوز . قلت لها مقدمة صديقاتي لها : ـ إنك ليس عندك اطفال ، ونحن الان اطفالك .

وظللنا لمدة شهور نزورها بعد المدرسة . نحضر لها هدايا وطعاما وملابس . وفي احد الايام وجدنا الشجرة خاوية . فسألت رجلا على الناصية كان يبيع الحلوى .

اين هي ؟ فقال لي :

ـ ماتت في الصباح الباكر ، وجاءت الشرطة وحملت جثتها لقد تحطم قلبي ؛ « لانني تخيلت انني كنت استطيع برعايتي لها ان احفظها حية . ولم انسها مطلقا .

كانت شهور الصيف حارة جدا في القاهرة ، خصوصا شهري يوليو واغسطس حيث كانت درجة الحرارة تقترب من الاربعين درجة مئوية . فذهبنا كمعظم العائلات الى شاطىء البحر الابيض المتوسط . ولمدة سنين كانت عائلتي تستاجر « عشة » في بورسعيد التي تبعد ١١٠ اميال عن القاهرة عند مشارف قناة السويس ، وقد اعتاد ابي ان يصطاد فوق جسر عند اول القنال . وكنا نعرف ـ اذا كان كل السمك الذي اتى به في حجم واحد ـ انه قد اشتراه بدلا من ان يصطاده .

(كانت مدينة بور سعيد تبدو اوروبية اكثر منها مصرية . صفوف منتظمة من منازل مبنية من الطوب الاحمر لها اسطح بيضاء وحدائق معتنى بها عناية بالغة ، وكانت العشش الخشبية التي تستاجرها عمتي زوزو وعمتي بطة وأبي على الشاطىء مباشرة ومقامة على أعمدة ، فكانت ابرد الاماكن تلك التي تقع تحت العشش ، وكان ذلك هو المكان الذي نجتمع فيه أنا وبنات عماتي وصديقاتنا لنلعب . وفي المساء يتجمع كل الاقارب في عشة واحدة للعشاء ، وكانت العشة تضاء بلمبات الجاز (الكيروسين) لان الكهرباء لم تكن قد دخلت هناك بعد ، وأحببت هذا الضوء الناعم ، وحزنت جدا وانا في سن الرابعة عشرة عندما جاءت الكهرباء الى بورسعيد .

كان الاثرياء من الناس يقضون عادة صيفهم في الخارج ، ولكني لم احسدهم ابدا على ذلك . فلقد احببت بورسعيد كطفلة ، اقضي كل اليوم في ملابس الاستحمام سواء في السباحة في البحر او اللعب على الرمل . وعند الغروب يتجمع كل الاطفال ليلعبوا « القطة العمياء » او لعبة « الاستغماية » بينما يجلس الاهل معا يتجاذبون أطراف الحديث ، متجمعين تحت مصابيح الغاز التي كانت منتشرة على طول الشاطىء ، حتى ياتي موعد عشائنا في التاسعة مساء .

كانت الاسكندرية التي تبعد مائة ميل نحو الغرب ، اكثر ازدحاما وتحضرا ، فهي مدينة بحرية عالمية . اما بورسعيد فكانت أقرب الى ان تكون منتجعا للاسرة المصرية . ونفس الاسر تاتي سنة بعد سنة . وكنا كثيرا ما نذهب في اغلب الامسيات الى سينما صيفية مكشوفة كبيرة . حيث نجلس على كراسي من الخوص « ونقزقز » اللب الحمص ، ونأكل المشبك الذي يقطر عسلا وقد اشتهرت به بورسعيد ودمياط . وكانت مصر تنتج افلاما رائعة في ذلك الوقت . كانت في الحقيقة ، الثانية في العالم في انتاج الافلام . ولكني لا ادري كم عدد المرات التي شاهدت فيها فيلم « ذهب مع الريح » او استر وليامز وهي تقفز في الماء من خلال باقات الزهور . وكان الهواء حلوا كالمشبك الذي ناكله ، وكنت أحب ان يظل الصيف الى الابد .

وكنا ، في أول خميس من كل شهر نتبع الروتين الذي يتبعه ملايين من المصريين بل في الحقيقة من الناس في شتى انحاء العالم العربي . كنا نتجمع حول جهاز الراديو الذي يعمل بالبطارية في بورسعيد . او في القاهرة اينما كنا ، فكنا ننصت لحفلة السيدة أم كلثوم الشهرية المنقولة على الهواء .

ولم تأت مطربة افضل منها حتى الان في العالم العربي كله . كانت ام كلثوم تغني للحب والاسى بحس عاطفي يجعل الكثير من مستمعيها الحاضرين حفلتها او الجالسين في بيوتهم يبكون . كان صوتها ساحرا ، وكانت مهارتها القديرة تفوق الوصف ، كانت قادرة على الاستمرار في نغمة واحدة لمدة دقيقة ونصف ، وكانت في حفلاتها عادة تغني اغنيات ، كل من الاوليين حوالي ساعتين ، والاغنية الاخيرة ساعة كاملة . وكانت تردد المقطع الواحد مرات ومرات ولكنها في كل مرة تضيف اليه شيئا جديدا .

كان الاوروبيون يحسبون ان اغانيها تتسم بالتكرار .. ولكننا كنا لا نشعر بشيء من هذا . فالكثبان الرملية في الصحراء تبدو للاجانب متماثلة . ولكننا نعرف ان كل حبة رمل مختلفة عن غيرها . وهكذا كانت كل حفلة من حفلات ام كلثوم في اول خميس من كل شهر تجتذب اليها عشاقها والمتيمين بها الى القاهرة من كل انحاء العالم العربي : رجال اعمال لبنانيون وامراء وشيوخ من السعودية والكويت يطيرون كل شهر لسماعها .

وكان صوتها يجمعنا حتى إننا ارتبطنا بها . وعندما انحبس صوتها بسبب مرض في الحلق في عام ١٩٥٣ ، وضع هذا الخبر في الصحف داخل اطار مكلل بالسواد . ولم يجرؤ اي طبيب عربي أن يلمسها خوفا من ان يتلف او يتسبب في اضعاف صوتها الاسطوري ، وأخيرا تطوعت البحرية الامريكية في مركزها الطبي في بيثيسدا بمريلاند . وأخذت على عاتقها المخاطرة في علاجها ، وأجرت عملية جراحية ناجحة في حلقها ونجحت واستطاعت الغناء ثانية .. وقال البعض ان هذا الصنيع من الامريكيين كان الشيء الوحيد الذي حافظ على تماسك الروابط المصرية الامريكية في اثناء فترة حكم الرئيس جمال عبد الناصر .

●●●

وبعد ذلك . اصبحت انا وام كلثوم صديقتين ، فجاءت وغنت في حفلة خطبة ابنتي الكبرى ، وعندما كبرت في السن ومنعها المرض من الغناء كنت اذهب لزيارتها وامشي معها كنوع من الرياضة . ولكنها اخذت تضعف وتضعف الى ان اصبحت طريحة الفراش . وفي اخر مرة رايتها فيها في عام ١٩٧٥ ، قلت لها وانا اناديها باسمها الحبيب لدى الجميع .

ـ سوما ـ إنني مضطرة للسفر لامريكا لبضعة اسابيع ، اريدك ان تكوني قوية وفي صحة جيدة . بإذن الله . عندما أعود . حتى أجد رفيقة في المشي .

فقالت بضعف .

ـ إن شاء الله ، اعدك .

وعندما عدت ، كانت قد انتقلت الى رحمة الله ، ولتكريم ذكراها . قامت اذاعة القاهرة بإذاعة القرآن بعد نشرة الاخبار المسائية . وهي لفتة جليلة تقام عند وفاة رؤساء الدولة في المناسبات الكبرى . وتكريما لذكراها تبث محطة اذاعة خاصة تحمل اسم « محطة ام كلثوم » برنامجا يوميا من الخامسة الى العاشرة كل مساء . ويبدأ ، وينتهي بمختارات من اغانيها .

عندما عبرت الجسر لاذهب الى المدرسة الثانوية في الجيزة في سن الحادية عشرة . تغيرت حياتي . لم أعد أذهب الى مدرسة تضم بنات وبنين كما كانت عليه مدرستي الابتدائية . وانما ذهبت الى مدرسة حكومية للبنات فقط ـ كان ابي يدفع لها ثلاثة جنيهات في الشهر ـ لم يكن هذا عدلا وقتها بالطبع .

فلم يكن يقدر على دفع هذه المصاريف الا الاثرياء وقلة من متوسطي الحال . ومع ذلك . كان التعليم الذي حصلنا عليه ممتازا .

وبسبب الاحتلال البريطاني لمصر . تعلمنا جميعا اللغة الانجليزية قراءة وكتابة في المدرسة الابتدائية . كما اننا كنا نتحدث بها بوضوح . هذا بالطبع الى جانب اللغة العربية الفصحى . وفي المدرسة الثانوية تلقينا بالاضافة للرياضيات والعلوم ـ كثيرا من المعارف والتعبيرات البليغة العربية الفصحى . وعندئذ استطعت قراءة القرآن الكريم . أجمل وابلغ مرجع للغة العربية الفصحى . بدأت اهتم بالخطب الرسمية لرجاله والدولة كانوا بالطبع يلقونها باللغة العربية الفصحى .

●●●

ولكي ادخل المدرسة الثانوية ، كان علي أن أختار بين اتجاهين للدراسة : اتجاه يؤهلني لدخول الجامعة ويركز على الهندسة والجبر واللغة الفرنسية والادب والعلوم . والاخر إتجاه خاص للبنات . ويركز على موضوعات مثل الفن والموسيقى والرسم والتاريخ وتصميم الملابس والخياطة والطبخ ، إعدادا في الحقيقة للزواج . وسواء من قبيل الكسل او لان كل صديقاتي قمن بنفس الاختيار ، اخترت الاخير .

لقد ندمت دائما على هذا القرار . ولم ارض ابدا لبناتي ان يقدمن على هذا الاختيار ويغلقن مستقبلهن بهذه الطريقة . ولكن الوضع في الاربعينات كان مختلفا .

سألت امي :

ـ اي قسم دراسي اختار ؟

لم تكن هي نفسها طموحة ، إذ كانت تستمتع بكونها زوجة وأما . فقالت اختاري الخياطة والطبخ ، ستحتاجين الى معرفة ذلك عندما تتزوجين وسألت ابي . فقال :

ـ إنك جميلة ولعلك تتزوجين صغيرة . وهذه الدراسة ستؤهلك لتكوني زوجة صالحة .

ولم تكن توجد أي فكرة في عقل أي إنسان منا . أن أفعل أي شيء سوى ان أتزوج .

ـ وعندما بلغت الثالثة عشرة أصابت عائلتي مأساة ، فبعد صراع طويل واسابيع عديدة في مصحة بصحراء حلوان توفيت ابنة عمتي ، عواطف ، الابنة الكبرى لعمتي بطة ، وكانت مريضة بالسل ، وكان جسدها قد هزل لا بسبب الوضع مرتين متواليتين في فترة زمنية قصيرة ، ولكن ايضا بسبب اصرارها على نظام اكل معين لاستعادة ماكان عليه قوامها ، لقد كنت دائما معجبة بابنة عمتي الجميلة . وأصبت بصدمة قلبية كبيرة . بل اصابني الفزع والرعب من أن سيدة صغيرة هكذا يمكن ان تنهار فجاة . انها كانت تجربتي الاولى مع الموت .

وتبعتها وفاة ثانية بسرعة . ففي غضون سنة . توفي عمي مصطفى ايضا فريسة للتيفود ، وصدمت مرة اخرى ، كان عمي مصطفى لا يزال صغيرا . تسعة وثلاثين عاما فقط ، وكان موسوس نظافة حتى انه كان يغسل حتى العملات المعدنية التي في جيبه كل ليلة . كان عمي قد بدأ يعرف طعم السعادة بعد زواجه من احدى قريباته كان قد التقى بها في جنازة ابنة عمتي ، وكان زواجهما . في الحقيقة ، اول زواج رتبت له . لقد قلت له بعد الجنازة عندما تجمعت كل العائلة :

ـ إنك وحيد ياعمي مصطفى ، يجب ان تتزوج نيني ، إنها قريبة لنا وستكون زوجة مناسبة جدا لك ، فانت تحتاج لواحدة لتهتم بشئونك وتنجب لك اولادا طيبين مثلك .

فضحك عمي مصطفى على جراتي ، وقال لي موبخا .

ـ يابنت ياشقية ، لا تتدخلي في شئون غيرك .

ولكني لم استسلم وقلت لعمتي زوزو :

ـ إن عمي مصطفى وحيد . يجب ان يتزوج نيني .

وافقتني على رأيي على الرغم من أن ذلك يعني ان امرأة اخرى سوف تنتقل الى المنزل الذي تشترك فيه مع اخيها .

وقالت .

ـ نيني من العائلة ، والزواج سيكون مناسبا جدا ، ساكلم والدتها .

ووافقت والدة نيني أيضا قائلة ان مثل هذا الزواج سيشرف الاسرة . وبعد سنة واحدة أصبحت ابنتها ارملة . وكانت حاملا في اربعة أشهر . وانهرت تماما واتجهت الى الله .

●●●

شعرت بالحاجة لفهم سر الموت ، ومضيت ابحث عن اجابات لتساؤلاتي الحائرة في القرآن . لقد احببت من قبل لغة القرآن الكريم وايقاعاتها الموسيقية . وكنت استمع للاذان خمس مرات يوميا . وانصت لترتيل القرآن الكريم في الاذاعة . ولقد اثرت في روحي لغة القرآن الجميلة . كما اثرت في غيري من الناس . فحاولت ان اعبر عن نفسي في نظم الشعر ، والاعجاب بالشعراء ، والان ابحث في ديني عن سلوى وعزاء .

وكانت عمة صديقتي رجاء . نعمت ، أول من قدمتني الى جماعة المتدينات . وأول من علمتني الصلاة ، كانت محافظة . ومحتشمة . فملابسها طويلة دائما تغطي ذراعيها وساقيها . وترتدي حجابا على رأسها تلملم فيه كل شعرها . ولقد حببني هذا دائما ، لان اسرتي لم تكن هكذا . وعندما اقترحت رجاء بعد ظهر احد الايام ان نتناول الشاي مع عمتها . وافقت في شوق . وهكذا بدأت سلسلة من لقاءات بعد الظهر . تلك التي عثرت فيها على هويتي كمسلمة ومؤمنة ، واثرت التجربة في تاثيرا بعيد المدى .

كم كانت العمة نعمت تبدو بسيطة في سجدات الصلاة ، ففي حركة واحدة متواصلة تنحني وتثني ركبتيها وتنزل حتى يلمس أنفها وجبهتها الأرض بينما ترتل ثلاث مرات في كل سجدة :

ـ سبحان ربي الأعلى .

وخلال هذه الامسيات جربت ميلادا دينيا عميقا وتلهفا لتعلم المزيد ، وبدأت اقرأ سيرة النبي عليه الصلاة والسلام واحفظ آيات القرآن الكريم . واقرأه في الليل وعند الفجر . فغالبا ماكنت أضبط ساعة المنبه على الخامسة صباحا . واستيقظ أثناء نوم بقية العائلة لأقرأ كلام الله وأنا أشهد شروق الشمس .

وكنت دائما احب قراءة القرآن الكريم بصوت عال ، واتدرب على قراءة الآيات حتى أجيد قراءتها ولا أخطىء فيها .

ولايمكن وصف جمال لغة القرآن او سحرها الذي يشد الآذان والقلوب ، ويعتبر ترتيل القرآن للجمهور بايقاعاته وفواصله ومقاطعه فنا في العالم العربي والاسلامي ؛ وقراؤه ذائعو الصيت يتمتعون بشهرة واسعة لاتقل عن شهرة الموسيقيين الكلاسيكيين في الغرب .

ونما توهجي الديني بكل الحماس الذي يشتعل في سن المراهقة . وفي سن الرابعة عشرة بدأت اضيف صلوات قصيرة اضافية من السنن والنوافل للصلوات الخمس التي اقوم بها كل يوم .

واخذت أقرأ القرآن مرتين في اليوم ، وبدأت أقرأ الحديث النبوي الذي يعد المصدر الثاني في الاهمية الدينية بعد القرآن . وحرصت على اتباع الأوامر التي يأمر بها ايضا .

●●●

وبدلا من الصيام في شهر رمضان فقط ، اخذت اصوم مرة او مرتين في الاسبوع ، وغيرت طريقتي في اللبس وطلبت من أمي ان تشتري لي ملابس تشبه ملابس « تانت نعمت » تغطي رسغي وكعبي .

ومازلت لا اصدق ذلك حتى الآن فقد وصل بي الأمر حتى ذهبت الى اقاربي واصدقائي وكل من اعرفه اطلب اليهم ان يتبرعوا باموالهم للاخوان المسلمين .

كان الاخوان المسلمون في كل مكان بحينا في الروضة كما كانوا في كل مكان بالقاهرة يعلمون المسلمين الصغار تاريخ الاسلام ويحثونهم على تنفيذ أوامر الله كما نزلت في القرآن ، ويشجعون المؤمنين أن يسيروا في الطريق المستقيم .

وكفتاة صغيرة اعتقدت ان هذه الجماعة الصماء تدعو الى المثل العليا في الدين والأخلاق ، وان رؤيتهم للعالم ليست فقط مثالية على نمط المدينة الفاضلة ولكن يمكن تطبيقها . وكانت توجد عيادات طبية تابعة لهم في مناطق القاهرة الفقيرة لتقديم العلاج الطبي وعلاج الاسنان بالمجان ، وصيدليات تبيع الدواء بأسعار مخفضة جدا ، وأيضا تأمين الاخوان المسلمين من العمال الذين يمرضون وليس لديهم مايعينهم على الانفاق على أسرهم .

كنت أرى كل يوم الشباب الجاد الذين يعملون مع هذه الجماعة في ساحات المدارس في الروضة متطوعين لتعليم الصبية الصغار دينهم وتاريخهم الإسلامي ، وقد تركت الفتيات في أغلب الأحوال ليتعلمن الاسلام من عائلاتهن بالرغم من أن بعضهن قد التحقن بجمعية الاخوان المسلمات الاكثر حكمة .

ولم اهتم بأن أخوتي الصبيان قد التحقوا بالحلقات الدراسية التي كان ينظمها الاخوان المسلمون بينما لم التحق أنا .

كان هذا يبدو طبيعيا تماما لي . فقد كان طبيعيا أن يعامل الشبان بشكل مختلف عن الفتيات . وكنت أعجب باهتمام هذه الجماعة بالصغار ، وأعجبت جدا بأولئك الأولاد الذين تركوا الملاعب لجماعات الاخوان المسلمين الدراسية ، وتركوا الكرة من اجل القرآن ، وارتفعوا على طفولتهم من أجل وضع جديد أكثر جدية .

وكان الاخوان المسلمون يقبلون بامتنان الاعانات المالية من اي أحد بغض النظر عن الجنس ، فكنت اذهب بالمبلغ الذي اجمعه من المال مرة كل أسبوع ، وبدون ان يصحبني أحد اتسلل الى منزل الرجل الذي كان يلي حسن البنا « المرشد العام » ومؤسس الاخوان المسلمين ، الذي انشأ في عام ١٩٢٨ « جماعة » من الشباب المؤهل لتعليم مبادىء الاسلام .

وعندما كنت في الرابعة عشرة من عمري أصبح « الجهاز » السري من الشباب لحسن البنا جيشا من الشباب المحترف ، الذي انتشر في احياء الطبقة الوسطى في كل بلدة ومدينة في مصر .

وكان من المفروض في ذلك الوقت ان تتم تحركات الاخوان المسلمين سرا ، ولكن السرية في الأحياء المصرية ليس لها أي معنى اطلاقا . فكل واحد يعرف اين يعيش كل واحد آخر ؟ وماذا يفعل ؟ ومع من ؟ ومتى ؟ وهكذا عرفت بلا سؤال منزل حسن الهضيبي القريب جدا من منزلنا وهو من أهم أعضاء الاخوان المسلمين . فأقرع الباب وأسلم تبرعي ببساطة للرجل الذي ألاقيه هناك قائلة في همس وأنا مستمتعة بالتجربة التي أخوضها :

ـ هذا من أجل الاخوان المسلمين .

فيقول الرجل :

ـ شكرا ياأختي . هل لي أن أسأل من أين جاءت النقود ؟ وفي كل مرة كنت أهز رأسي وأنا أتمتم قبل انصرافي :

ـ من صديق .

وأثناء استمتاعي بالاكتفاء الذاتي الذي وجدته في الدين ، اكتشفت أيضا انفعالا جديدا : (السياسة) .

فعندما كنت في الثانية عشرة من عمري تأثرت بموجة الوطنية التي كانت تجتاح البلاد . ففي ١٩٤٥ ، كانت الحرب العالمية الثانية قد انتهت ، وانتصر البريطانيون . لماذا اذن لايجلون عن مصر ليحكمها المصريون ويذهبون الى بلادهم ؟

كنا نسمع ان البريطانيين لايهتمون اطلاقا بالشعب المصري . لقد بنوا مطارات وطرقا من القاهرة الى بورسعيد والسويس لاستخداماتهم العسكرية ولكن في كل السنين التي احتلوا بلادنا فيها « لحمايتنا » لم يفعلوا الا القليل للغالبية العظمى من المواطنين .

ففي الريف المصري ، حيث يموت نصف الأطفال قبل الخامسة ، وحيث يصاب الناس بالعمى اكثر من اي مكان آخر في العالم كله ، وحيث ٧٠٪ من الكبار مصابون بالبلهارسيا من شرب ماء النيل ، كل هذا ولم ينشىء البريطانيون مستشفى واحدا ، ولم يحضروا بئرا واحدة يستطيع الفلاحون ان يشربوا منها ماء نظيفا .

ملايين من الفلاحين لايستطيعون القراءة ولكن البريطانيين ـ في الكلام الذي يدور بيننا ـ لم يبنوا حتى مدرسة واحدة لتعليمهم .

ملايين ليس في مقدورهم ان يستأجروا منزلا ، لكن البريطانيين لم يبنوا حتى مأوى رخيصا واحدا أبدا .

ولم أستطع ان أفهم ذلك ، وأحسست في أعماقي بالجيشان الوطني والتصاعد الثائر الذي كان يحس به كل المصريين .

أصبحت ـ وأنا مازلت تلك الفتاة الصغيرة ـ مفعمة بشعور حب الوطن وتحرير مصر من المستعمرين الأجانب .

وكانت الأحاسيس تتصاعد أيضا ضد الملك فاروق .

كان يفعل مايطلب منه البريطانيون ، مادام يدعونه جالسا على العرش .

وبدلا من مساعدة المحتاجين كما يطلب كتابنا المقدس . كان يساعد نفسه فقط منغمسا في كل رغباته وخيالاته الصبيانية .

●●●

كانت لديه تليفونات خضراء في كل مكان في قصوره واستراحاته . وفرض قانونا يحرم تركيب التليفون الملون لدى اي انسان آخر .

واشترى لنفسه يختين وثلاث عشرة طائرة ، ومايزيد على مائة سيارة ، نصفها تقريبا رولز رويس وكاديلاك .

وكان يقود السيارات أحيانا بنفسه بطيش وتهور ويمرق بأقصى سرعة حتى على الطرق الضيقة ، وذات مرة أطلق الرصاص على اطارات سيارة حاولت ان تسبقه ، وليتأكد من ان الشرطة لن تتعرض له في مثل هذه الاعمال صبغ معظم سياراته باللون الأحمر القاني وحرمه من سيارات الآخرين .

وكانت حكومته فاسدة تماما ، وقيل ان الكثيرين فيها باعوا الألقاب والمراكز والرتب الحكومية مقابل الأرض .

وكان المقربون من الملك ، حتى حلاقيه ، يزدادون ثراء دائما ، اما الفلاحون الذين يساندون الاقتصاد المصري بمحاصيلهم فكانوا يزدادون فقرا ، ويزدادون معاناة من الحياة . وبدأ الفلاحون يقولون :

ـ اننا كأبرة الخياطة تحيك ملابس للآخرين ولكن نظل نحن عراة . وبدلا من ان أفاخر بملكنا ، كنت أخجل من مجرد اسمه . لم يكن فاروق حتى مصريا ، انما كان البانيا ، من احفاد محمد علي ، الذي حكم مصر في الأربعينيات من القرن الماضي .

وعندما أخرجونا ذات مرة من المدرسة لمشاهدة مرور موكب الملك ، لم استطع حتى ان اقنع نفسي بالتصفيق او بتحية السيارة الملكية كما فعلت زميلات فصلي ، وظللت أقول لصديقاتي في المدرسة :

ـ ان مصر من حق المصريين ،

فكن ينظرن الي وكانني مخبولة ، فهذه لم تكن الأفكار العادية للفتيات المراهقات ـ لقد أخذ حماسي الوطني يزداد ويزداد .

●●●

كنت أحلم باليوم الذي يخرج فيه البريطانيون والملك من مصر .

كان انغماسي في الشعور السياسي يحير أسرتي ، فلم يكن أبي سياسيا على الاطلاق ولكنني لم أستطع التوقف عن الحديث عن حلم تحرير مصر ، وكان أبي يقول لي وهو يهز رأسه في دهشة :

ـ من أين جئت بكل هذه الأفكار ؟

لم يكن هو حريصا على ان يقرأ الصحف ، بينما لم أستطع أنا التوقف عن قراءتها ، خصوصا بعد اشتعال حرب فلسطين .

لقد وعدت بريطانيا فلسطين خلال الحربين العالميتين بالاستقلال مقابل مساندة العرب لها ضد الألمان .

ولكن حدث في مايو ١٩٤٨ ان تراجعت بريطانيا عن كل وعودها ، منسحبة بشكل غير متوقع من المنطقة تاركة للأمم المتحدة ان تخلق دولة جديدة لاسرائيل .

ياله من انتهاك للحق ! كيف يمكن لبريطانيا « حامية » فلسطين ان تدع اسرائيل تنشأ على أرض عربية ؟ وتساءلت بسذاجة في ذلك الوقت لماذا لم ينشئوا اسرائيل في استراليا ؟

ودخلت مصر الحرب بمجرد أن غادر آخر القوات البريطانية فلسطين ، وانضمت مع سوريا والأردن في معركة ضد الدولة الجديدة التي فرضت على الأرض العربية .

وشاهدنا في القاهرة مظاهر قليلة للحرب ، ولكن قلبي كان مع قواتنا المقاتلة لحماية كرامة بلدنا وكرامة الفلسطينيين .

وامتلأت فخرا عندما شاهدت فرقا خاصة من المتطوعين التي دربها وسلحها الاخوان المسلمون وهم يسيرون في شوارع القاهرة . وكان هؤلاء الفدائيون الذين يقدمون أرواحهم فداء للقضية العربية يتكونون من طلبة الجامعة ومن بعض الجوالة او الكشافة الذين ظلوا يرتدون ملابس الكشافة الكاكي وهم ذاهبون الى الحرب .

وحتى بعد هزيمة مصر والدول العربية امام اسرائيل بعد شهرين من بدء الحرب رفض الاخوان المسلمون الاستسلام ، واستمروا في ارسال فدائيين للقتال في سيناء وكانت شعاراتهم التي يحملونها في استعراضاتهم تعبر عن احساسي بالضبط :

ـ فلسطين للفلسطينيين ، كفانا خداعا يابريطانيا .

وقد يبدو غريبا ان امي البريطانية كانت سببا في توهج وطنيتي لمصر . فكم كانت تروي لنا على الشاي او الغداء قصصا عن الطيارين البريطانيين او رجال المشاة الشجعان الذين ضحوا بالكثير من اجل بلدهم اثناء الحرب العالمية الثانية ، وكان بطلها الخاص الذي كانت تعجب به فوق كل الآخرين هو رئيس الوزراء وينستون تشرشل ، لقد كانت فخورة ببلادها وحضارتها ، حتى قطع الصيني احضرتها من وطنها ، فكانت تقول وهي تقلب صحنا او ابريقا للحليب .

احببت امي جدا وحاولت ان احاكي تصرفاتها فاذا كانت تحب بلدها بمثل هذا الاخلاص الشديد ، فلا بد لي بالتاكيد من ان اشعر بنفس هذه الدرجة من الحب لبلدي ، ولم اجد اي تناقض من ان « العدو » في مصر كان البريطانيين ، فالمسالة كانت الاخلاص والتضحية والواجب المفروض على كل انسان ازاء وطنه .

وكما اشعلت امي الانجليزية في اعماقي حبي لمصر ، فقد اشعلت العمة زوزو وصديقاتها في داخلي الافتخار بالنساء ، لقد قرأت كفتاة صغيرة ، مثل كثيرات من صديقاتي قصصا كثيرة عن بطلات مصريات ... ملكات ، وشاعرات وقديسات ، ومحاربات ، ولقد قرأت عدة مرات قصة الخنساء المشهورة الشاعرة الجاهلية التي عاشت حتى أيام سيدنا محمد عليه السلام ، والتي حازت على أعلى الجوائز في سوق الشعر المهيب الذي كان يعقد سنويا بالقرب من مكة . سوق عكاظ . ولقد كان للشاعرات اهمية كبيرة في الاسلام ، كن يقمن بدور المؤرخات والناقدات الاجتماعيات والمشاركات في الحرب لانقاذ واسعاف من يسقط فيها من المجاهدين .

فقد قيل ان الخنساء عندما فقدت أخاها في معركة من معارك قبيلتها قبل الاسلام حزنت عليه حزنا شديدا وتفتق حزنها عن شعر صورت فيه معاناة عشيرتها في قتالهم الدائم من اجل الحياة . شعرا أثر في بشكل عظيم وجعلني أكتب الشعر انا نفسي . كما أعطتني قصة السيدة خديجة أولى زوجات النبي شعورا خاصا كنت أحس به كأنه مشاركة روحية لهذه السيدة العظيمة . الأرملة الثرية التي كانت تعمل بالتجارة عن طريق قوافل قبيلتها قريش وهي أيضا قبيلة النبي عليه السلام .

كانت السيدة خديجة اول من امن بدين الاسلام الجديد . عندما جاءها سيدنا محمد عليه السلام في فزع عظيم يقص عليها ان أمين الوحي جبريل ظهر له في غار « حراء » وأنبأه بأنه رسول الله . فصدقته وساندته في الحال وقالت له : « أبشر يابن عم واثبت . فو الذي نفس خديجة بيده اني لأرجو أن تكون نبي هذه الأمة » .

واخذت تهدىء من روعه مؤكدة له ان الله لن يخذله لانه عاش شبابه يفعل الخير ، ويعين الفقراء ، ويساعد المحتاجين ، ويقف الى جوار المظلومين والضعفاء .

وكانت شجاعتها وقوة حبها كثيرا ماأشاد بهما سيدنا محمد طوال حياتها . ولم يتزوج عليها الا بعد وفاتها .

وهزتني كذلك قصة السيدة عائشة بنت أبي بكر ، فتاة قالت بعض الروايات أنها كانت في التاسعة فقط عندما تزوجت النبي ، فقد كانت قصة محببة الى أيضا .

البقية العدد القادم



حفلات ام كلثوم كانت تجذب اليها عشاقها المهتمين بها من القاهرة ومن كل انحاء العالم العربي

« أم كلثوم » كانت صديقتي

وكنا نمارس معا رياضة المشي





كانت تبدو بورسعيد وكأنها مدينة اوروبية اكثر منها مصرية

القرار الذي ندمت عليه وكاد يغلق في وجهي باب المستقبل !





الملك فاروق

كلمة عتاب

عرفات وثورة مصر !!

اثناء اجتماع اللجنة الوطنية المصرية لدعم الانتفاضة بمقر حزب الاحرار . ظهر فجأة المناضل ابو عمار بيننا .. والهب مشاعرنا .. فقد كان الاجتماع من اجل دعم الانتفاضة .. وبحث كيفية الابقاء على ثورة الحجارة التي هزت العالم .. كان الحوار ساخنا .. الجميع يتنافسون بحماس على تحمل المسئولية وتقديم التضحيات والعطاء .. انطلق صوت ابو عمار بلهجته المصرية الفلسطينية وتحدث معنا من تونس .. قدمت له التحية .. فتذكرني وتذكر لقاءنا الاول عندما ذهبت انا واخي عبدالشافي ممثلين عن حزب الاحرار لكي نموت مع المنظمة في طرابلس .. وشاهدنا كيف يستعمل السلاح السوفيتي في ايدي المنشقين والسلاح الامريكي في ايدي الاسرائيليين لقتل الابطال الفلسطينيين .. وكنا نجلس بجوار الجرحى والقنابل والصواريخ تتساقط علينا .. وعند النوم نتوقع باننا لن نستيقظ .. (ما احلى الاستشهاد من اجل القدس) .. كنا نحمل رسالة من مبارك لعرفات لانقاذ منظمة التحرير . وفعلها مبارك وخرجوا سالمين وجاء عرفات الى بور سعيد . عاد شريط الذكريات مع نبرات صوت ابو عمار . فابلغته تحيات وتقدير مصطفى مراد الذي قاتل في فلسطين واصيب ومازال يعاني من الاصابة .. ابلغته تحيات الحزب الذي وافق على اتفاقية السلام وسحب الموافقة عندما شعر انها استسلام .. ابلغته ان مصر شعبا وحكومة لن يتخلوا عن فلسطين .. انها في القلب وفي النفس في الوجدان .. ثم اكد كلامي حلمي سالم . د . محجوب عمر وعبدالحميد بركات وعبدالحميد الشيخ وبهي وبقية اعضاء اللجنة .. ثم انقطع الخط .. بعد ان طلب مني ان ابلغكم تحيات شعب فلسطين في الارض المحتلة .

● احاول ان اقلد ايوب بالنسبة لقضية ثورة مصر .. ولكني احب واحترم الاخوة الناصريين .. واقدر ثقافتهم .. واسالهم ماذا كان موقفهم من ثورة مصر اذا كانت قد تمت في عهد عبدالناصر ضد هيمنة الخبراء السوفييت ؟!.. وماذا كان سيفعل عبدالناصر مع ابطالهم ؟!.. واسالهم ما موقفكم اذا كان زعيم ثورة مصر هو نجل الرئيس انور السادات .. اسالهم ما موقفكم اذا كان زعيم ثورة مصر . هو احد انجال الرئيس مبارك .. وما موقفكم لو رد الاسرائيليون والامريكان بقتل الدبلوماسيين المصريين ؟!.. اسالهم من في مصر فوق القانون ؟؟ .. اذن لماذا استعراض العضلات وخاصة ان الحكومة قد تساهلت مع خالد عبدالناصر عند مغادرته للبلاد .. لاتستغلوا مشاعر الشعب نحو الانتفاضة لمصالحكم السياسية .. فأنتم ابناء نجيب وعبدالناصر والسادات . ومبارك سواسية امام القانون .. فاتقوا الله .

فقاقيع :

★ لم يعلموه ان الذي يكذب يروح النار .. فصرخ واقسم انه لن يبات وزيرا .. وكالعادة بات وزيرا .. ولكن بدون الواو !!

★ ما العلاقة بين انخفاض اسعار الذهب وبين ارتفاع اسعار التموين ؟!

★ اتعلمي ياامة ياعربية .. بالحجر انتصر الطفل الفلسطيني على ملك القنبلة النووية .

محمد فريد زكريا

أمين عام مساعد الحزب

حدوته

● دعتني الظروف الى زيارة ميدانية الى الاسكندرية بدءا من مديرية التحرير الى البحيرة ثم الى الإسكندرية مع الدكتور سعد الخوالقة رئيس لجنة النقل والمواصلات والطيار حمدي الطحان وكيل اللجنة وبقية اعضائها وكان هدف اللجنة من الزيارة الاطلاع على المشاكل ومحاولة حل بعضها .. ان امكن خاصة ان رئيس اللجنة د . سعد الخوالقة اتبع اسلوب معلمه حيث اصطحب معه مسئولا من كل قطاع في النقل والمواصلات لمواجهتهم بمشاكل قطاعهم .. ومحاولة الحل الفوري ان امكن واذا كان هناك صعوبة في تنفيذ حل بعض المشاكل فتدرج في الخطة القادمة وقد عقدت اللقاءات على غير ماكنت اتوقع فلقد كنت اتخيل كما كان يحدث في بعض الزيارات الميدانية للجان اخرى ان تعقد اللقاءات الشعبية ويجلس رئيس اللجنة والمسئولون على المنصة يتحدثون لساعات وتتحول الزيارة الى مكلمة كل يتحدث عن اعماله وأمجاده دون النظر الى مشاكل الجماهير وقد حدث عكس ماتصورت فبدأت اللقاءات في جلسات عائلية مع المسئولين في كل محافظة وبدأ د . سعد الخوالقة في الدخول مباشرة في مشاكل كل منطقة على حدة فكان مستمعا جيدا لايتحدث الا قليلا موضحا بان لجنة النقل والمواصلات لم تات لاعطاء الوعود او محاولة النصب لحل بعض المشاكل الصعبة فورا ولكن ستطرح هذه المشاكل في اللجنة وستنفذ في حدود خطة الدولة التي اقرتها وكان من اهم المشاكل التي واجهت اللجنة ان مدينة مديرية التحرير وهي احدى قلاع ثورة ٢٣ يوليو هذه المنطقة التي كانت صحراء جرداء بفضل الذين غزوها .. من الرجال تحولت الى ارض خضراء وبها حاليا نصف مليون نسمة وثلاثمائة فدان مستصلحة يغيب عنها الكيان الاداري واصبحت المدينة بلا هوية لهويتها غير معروفة وهناك ثلاث محافظات تتنافس على ضمها اليها محافظة البحيرة والمنوفية والغربية وكان المطلب الشعبي من اللجنة ان تجد مخرجا لخروج كيان مدينة مديرية التحرير الضائع لقد اندهشت لهذه المدينة التي عمرها ثلاثون عاما وتعيش بلا كيان فهل هذا معقول .

في مدينة الاسكندرية واجه د . سعد الخوالقة كم من المشاكل عرضها المجلس الشعبي لمحافظة الاسكندرية خاصة في النقل والمواصلات وكانت الشكوى عامة بان حالة خدمة قطار ابوقير لاترقى الى المستوى الادمي بالرغم من ان عدد ركاب القطار يوميا حوالي ١٥٠ الف راكب .

ناقشت اللجنة مع المسئولين عن النقل البحري مشاكلهم على الطبيعة بزيارة لاحدى بواخر النقل والميناء وكانت اهم شكوى هي عدم توافر بعض قطع الغيار غير المتوافرة محليا .

وانتهت اللجنة من زيارتها بعد ثلاث ليال عمل شاق متواصل وعدت من الزيارة مرهقة في حاجة الى اجازة اسبوع سامحك الله . يادكتور . سعد الخوالقة فقد كنت اشتاق ذاهبة الى الاستجمام والراحة لمدة ثلاثة ايام بفندق فلسطين فوجدت نفسي مضطرة الى رحلة عمل شاق لمدة ٧٢ ساعة والى عدم اللقاء في زيارة اخرى .

ليلى عبدالسلام

هكذا أخذ الأطول

من الماضـى

●● على هذه الصفحة نعيد نشر صفحات من الصحف والمجلات التى كانت تصدر فى مصر منذ اكثر من ٣٠ عاما حتى يلقى قارئ « الاحرار » نظرة على جانب من تاريخ مصر تسجله هذه الصفحات ليربط الماضى بالحاضر والمستقبل ●●

ممنوع اشتغال الطلبة بالسياسة

اصدرت وزارة المعارف العمومية الى مدارسها منشورا بشأن تحريم الاشتغال بالسياسة على الطلبة مدة المسامحات سبق ان اصدرت وزارة المعارف جملة منشورات بشأن منع تدخل الطلبة والتلاميذ فى الامور السياسية بكافة انواعها ونبهت عليهم بالابتعاد عن الحالات الآتية :

- على وجه الخصوص والا كانوا عرضة لأن توقع عليهم الجزاءات التى ورد ذكرها فى تلك المنشورات :

اولا : الاشتراك فى اللجان والهيئات السياسية

ثانيا : عقد الاجتماعات والقاء الخطب والدعاية لحزب معين .

ثالثا : التنقل بين البلاد الخارجة عن دوائر مساكنهم لبحث دعاية سياسية

رابعا : الكتابة فى الجرائد والمجلات السياسية

خامسا : الاشتراك بأى طريقة كانت فى تحرير او توقيع او طبع او نشر او توزيع محررات سياسية او احتجاجات موجهة الى السلطات بشأن الحكومة او الوزارة .

الاهرام
يناير ١٩٣١

قانون بمجلس الشعب يمنع المرأة من التبرج

صدر القانون رقم ٣٣ لسنة ١٩٤٢ ويقضى فى مادته الاولى بان كل سيدة مصرية بلغت من العمر ست عشرة سنة يجب ان يكون لباسها الخارجى فى الطرقات والاماكن العامة والشواطىء ساترا لأعضاء الجسم ما عدا الوجه والكفين بحيث تكون مرسلة الى الكفين واصلة الى الكعبين والا تكون الملابس محددة لاعضاء الجسم .

المادة الثانية : وقضت بانه لا يجوز لسيدة مصرية بلغت العمر المنصوص عليه بالمادة الأولى أن تشاهد فى الطرق والاماكن العامة وهى بمصاحبة رجل أو معه على أية حال منافيه للآداب . كما لا يجوز ان تخالط الرجال فى الاستحمام أو ترى على الشواطىء .

المادة الثالثة : كل سيدة إرتكبت محظورا مما نص عليه فى هذا القانون تعاقب بانذارها أو ولى امرها واذا تكرر منها نفس الامر يتم تعزيزها للمرة الثانية فاذا لم تردع يحكم عليها بغرامة قدرها عشرون جنيها أو الحبس مدة لا تتجاوز أسبوعا .

اعتمد هذا القانون الذى اقره مجلس الشعب على بعض الحقائق التى ينكرها الأسلام وتتنافى مع طبيعة المرأة المصرية ومن أهمها :

● ظهور المرأة المصرية وهى متبرجة متشبهة بالمرأة الأجنبية فى مظهرها .

الأهرام
سبتمبر ١٩٤٢

اتحاد ملاك مدينة حلوان الحمامات

ماذا يقترح لتحسين المواصلات ؟

أرسل الينا اتحاد ملاك مدينة حلوان الحمامات صورة من التقرير الذى رفعه الى مختلف الهيئات عن الاقتراحات اللازمة لتحسين مواصلات خط حلوان وهو يقع فى خمس ورقات من الفولسكاب وقد قرأناه فوجدناه جديرا بالدرس لأنه يحوى اراء وأصلاحات قيمة لو نفذت لكان فيها خير كثير لمدينة حلوان نفسها والاقتراحات تتلخص فيما يلى :

١ ـ الغاء جميع القطارات البحرية وتشغيل قطارات الديزل بين حلوان باب اللوق مع زيادة عددها الى ٦٥ .

٢ ـ ازدواج المحطة بين محطتى باب اللوق والسيدة زينب وجعل الشريط فى مستوى الشارع وفتح المزلقان فى المسافة بين محطتى السيدة زينب ومار جرجس مع عمل ممرات وكبارى علوية فى هذه المزلقانات .

الصباح
اكتوبر ١٩٣٧

مؤتمر الجهاد فى المنيا

ينعقد اليوم مؤتمر الجهاد الوطنى بالمنيا فى دار جمعية الشبان المسلمين برئاسة فضيلة الشيخ الباقورى شيخ المعهد الدينى. واختيرت لجنة مؤقتة للاشراف على تنظيم اللجان الفرعية وتضم عناصر جديدة الى اللجنة العامة .

الأهرام
مارس ١٩٥١

مع الفن فى جولة :

هؤلاء النجوم كيف لمعوا ؟

ينظر الكثيرون الى ممثلى ونجوم السينما نظرة ملؤها الخشوع والاكبار نظرتهم الى الهة الاساطير ويعتقدون انهم خلقوا من طينة مخالفة لطينة البشر . ولعلكم قرأتم اخيرا عن الطالبة التى تمنت ان ترى احد نجوم الشاشة البيضاء شخصيا ثم تموت بعد هذا ولكنها رأت هذا الممثل وتزوجته وارجو الا تتمنى الموت هربا من الحياة معه . فقد ثبت ان ممثلى السينما اخر من يصلح للحياة الزوجية من عامة الشعب !

واكثر ممثلى السينما من عامة الشعب ولكنهم وجدوا من اكتشف مواهبهم وصقلها ودفعهم الى الظهور والشهرة كما أعطيت لهم الادوار التى تناسب شخصياتهم ومواهبهم وكم من مواهب وعبقريات مازالت مطمورة لم تجد من يظهرها . وفى استوديوهات امريكا وأوروبا يوجد اشخاص يجوبون المدن والقرى جادين فى البحث عن الاشخاص ذوى المواهب . حتى لا تكون الروايات السينمائية وقفا على اشخاص معدودين كما هو الحال عندنا فى مصر . فاتن حمامة . واسماعيل يس شادية . كمال الشناوى والراقصة كيتى هم المشترك الأعظم فى جميع الافلام المصرية حتى يختارهم الله الى جواره بعد عمر طويل فيجرى البحث عن غيرهم .



عبدالوهاب

سلطان

يوسف وهبى

على الكسار

فن .. من الطبقة الراقية :

ولم ينتسب الى الوسط الفنى من أبناء الطبقة الراقية الا افراد قلائل مثل يوسف وهبى ، وسليمان نجيب وحسن رمزى ، وبهيجة حافظ . وميمى وزوزو شكيب ، وبعض ممن لا اذكرهم .

المنلوجست يوسف وهبى

وقد بدأ الاستاذ يوسف وهبى حياته الفنية كمنلوجست فى فرقة الاستاذ حسن فائق ثم سافر الى ايطاليا بصحبة الاستاذ مختار عثمان حيث تتلمذ على أيدى كبار ممثلى ايطاليا .

الطفلة أمينة

وأمينة رزق قدمتها خالتها امينة محمد وهبى طفلة الى يوسف وهبى الذى الحقها بفرقته وجعلها من اوائل ممثلات الشرق .

الشيخ عبدالوهاب

واراد الشيخ عبدالوهاب شيخ جامع الشعرانى أن يجعل من ابنه محمد استاذا نابها فى الفقه والدين لا فى الغناء ولكن محمد خيب ظن والده . واخذ يهرب من المدرسة والمنزل ويحضر حفلات الغناء ويغنى فى الافراح والموالد ثم عمل ترزيا بعض الوقت حتى الحقه المرحوم عبدالرحمن رشدى بفرقته .

فوزى الجو

وكان الاستاذ محمد فوزى « فوزى الجو » عاملا بسيطا فى استوديو تصوير ولكنه هوى الغناء ونجح فيه فترك التصوير ليعمل كمغنى كورس فى فرقة بيا عزالدين ، بمرتب لا تزيد عن ستة جنيهات شهريا .

الكسار الطباخ

والاستاذ الكسار كان طباخا بسيطا وبدأ حياته الفنية بفرقة هزيله عمل معها على تياترو الكلوب المصرى .

شكوكو النجار

ومحمود شكوكو المنلوجست المعروف فانه لم يترك فن النجارة واصلاح الابواب والنوافذ الى فن المنولوج وإضحاك الشعب وتسليته الا اخيرا .

مجلة القوات المسلحة
اكتوبر ١٩٥٤

نصف مليون مواطن مهددون بالغرق يوميا

غياب المحليات وراء كوارث النعش النهرى

تعددت فى السنوات الاخيرة ، حوادث غرق المعديات فى النيل .. وفى كل مرة ، تتجدد المطالبة باقامة كبارى جديدة ، وتشديد الرقابة على المعديات ، ولكن هذا كله يذهب ادراج الرياح . اما لعدم وجود امكانيات ، واما لتعدد الجهات الرقابية .. وتملص كل منها من المسئولية .

قانون تشغيل المعديات لم يتغير منذ ٢٦ عاما

والخطير فى مشكلة المعديات ، انها تنقل نصف مليون مواطن يوميا عبر ضفتى النيل .. وفى معظم الاحيان تتكدس بالبشر والحيوانات . وتصبح عرضة للغرق ، اذا اشتدت الرياح والاعاصير .

و « الاحرار » فى هذا التحقيق تجيب على هذا السؤال : لماذا انعدمت الرقابة على المعديات رغم حوادث الغرق التى تتكرر من فترة الى اخرى ؟

عندما توجهنا الى هيئة الرقابة النهرية لم نجد للمعديات مكانا على خريطتها .. فالرقابة النهرية تشرف على المراكب التى تعمل بموتورات فقط اما المعديات المنتشرة فى ارجاء مصر والتى تعمل بالتجديف يتم الاشراف عليها من قبل الوحدات المحلية التى تعمل فى دائرتها هذه المعديات ..

القانون رقم ١٠

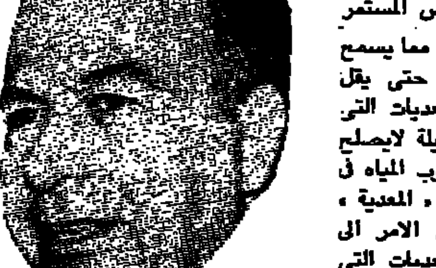
ويحكم القانون رقم « ١٠ » لعام ١٩٥٦ المعدل بقانون رقم « ٥٧ » لعام ١٩٦٢ عملية تشغيل المعديات حيث يحدد الشروط الهندسية الواجب توافرها فى المعديات لضمان سلامة وامن الركاب ولكن اشراف الوحدات المحلية يكاد يكون منعدما فلا يوجد مهندسون متخصصون بالوحدات المحلية يقومون بالاشراف على المعديات ولهذا فانها تعمل بطريقة عشوائية دون اى رقابة .. حتى القوانين التى تحدد الشروط الهندسية اللازمة لتشغيلها قديمة وتم وضعها فى وقت كان منسوب مياه النيل مرتفعا عما هو عليه الآن .

والمفروض ان تتغير هذه القوانين حتى تتمشى مع الانخفاض المستمر فى منسوب مياه نهر النيل مما يسمح بزيادة عرض المعديات حتى يقل غطسها ولكن تشغيل المعديات التى تم صنعها منذ فترة طويلة لايصلح الآن بعد انخفاض منسوب المياه فى النيل مما يتعذر معه سير « المعدية » بعرض النهر بل وصل الامر الى توقف عدد كبير من المعديات التى يزداد غطسها وتسبب ذلك فى تعطل مصالح الاف الموظفين والطلبة الذين يعتمدون على المعديات فى انتقالهم من قرية الى اخرى ..

وقد عشنا تجربة مريرة فى قرية « اتريس » محافظة الجيزة .. فالمعدية التى تقوم بنقل الناس من القرية الى القرى الاخرى وبالعكس لاتستطيع السير بعرض النيل « فرع رشيد » الذى يصل اتساعه الى ٣٠٠ متر فى هذه المنطقة فتقوم المعدية بالسير فى منتصف هذه المسافة اى حوالى ١٠٠ متر فقط وعلى الناس ان تخوض فى الماء مسافة ٢٠٠ متر يصل فيها ارتفاع الماء الى اكثر من متر وهذا يعنى السير فى الماء الملوث مما يعرض الناس الى الاصابة بامراض عديدة على راسها البلهارسيا وان يحمل الاباء اطفالهم ويخوضون فى الماء هذه المسافة الكبيرة للوصول الى المعدية التى لاتسير سوى ١٠٠ متر فقط حيث يرتفع فيها منسوب المياه .. والمعدية تعمل بالتجديف والدفع عن طريق انزال عمود خشبى فى الماء حتى يلامس الارض ثم يدفع « ريس » المعدية العمود الخشبى فتندفع المعدية فى عكس اتجاه الماء بينما يعمل التجديف على سير المعدية نحو الشاطىء الآخر .. بهذه الوسيلة البدائية تعمل المعدية التى تنقل عشرات الناس يوميا وتم تصنيعها منذ اكثر من ١٥ عاما والغريب ان « ريس » المعدية لايحمل ترخيصا .. فرغم انه من مواطنى محافظة الجيزة الا ان عليه ان يذهب الى شبين الكوم عاصمة المنوفية لاستخراج ترخيص له وكما يقول هذه المسافة الطويلة والاجراءات المعقدة من اجل استخراج الترخيص جعلتنى « اصرف نظر » .

ولكن « الريس » الاخر يحمل ترخيصا وهو يتبادل العمل على المعدية مع زميله .. وعندما سألته عن اشراف الوحدة المحلية التابع لها على تشغيل المعدية ارتسمت على وجهه علامات التعجب والاندهاش وحصلنا على الاجابة عندما شاهدنا اكثر من ١٥ فردا وثلاثة حيوانات ضخمة يركبون فى المعدية فاية رقابة تلك التى يتحدثون عنها ؟..

بالقرب من قرية « الخطاطبة » بالبحيرة .. بدأ عمال المحاجر يتجمعون حول المعدية بعد انتهاء العمل للعودة الى منازلهم بالشاطىء الآخر من النيل جلس « الريس ابو خميس » فى المعدية بينما توافد العمال للركوب الواحد تلو الآخر .. لم يقل لهم احد ان هذا العدد كبير وانه من الخطر العبور بهذه الحمولة الثقيلة ولهذا تكدس العمال فى المعدية وبدأ « ابو خميس » فى دفع المعدية بالعمود الخشبى وقام بعض العمال بالتجديف ولم تكد المعدية تصل منتصف النهر حتى بدأت تغوص فى الماء وانتابت الركاب حالة من الرعب والفزع وصرخ الريس « ابو خميس » يطلب الاغاثة ولكن دون جدوى فقد غرقت المعدية وغرق معها خمسة عمال ونجا الباقون باعجوبة حيث انقذتهم مراكب الصيد التى كانت قريبة من المعدية ولولا ذلك لحدثت كارثة اكبر وارتفع عدد الضحايا الى ٢٥ غريقا !!



عمر عبدالاخر
محافظ الجيزة

محمد عادل الهامى
محافظ البحيرة

النعش النهرى

وقد ادى انعدام الرقابة على المعديات الى حدوث كوارث عديدة حتى اصبحت المعدية خطرا يخشاه الكثيرون مما دعا البعض الى تسميتها « بالنعش النهرى » !!

ففى احدى الكوارث التى حدثت بالقرب من الجيزة كانت نتيجة ركوب الحيوانات مع الناس فى المعدية وادى تناحر الحيوانات مع بعضها الى انقلاب المعدية فغرق كل ركابها السبعة .

وفى العادة عندما تهب الرياح او العواصف تصبح المعدية مصيدة للموت بالفعل حيث تلعب بها الرياح وسط الماء ويؤدى ذلك الى غرق المعدية بما فيها ومن فيها ويحدث ذلك نتيجة عدم الالتزام بحجم المعدية من حيث العرض وخامات التصنيع وغير ذلك من القواعد الهندسية ..

والمعديات تختلف عن بعضها البعض ونادرا ماتتطابق معدية مع اخرى بسبب الاسلوب العشوائى فى تصنيع المعديات وترميمها وفى ظل غياب الرقابة يقوم بعض اصحاب مراكب الصيد بنقل الناس عبر نهر النيل رغم ان مراكب الصيد تتعرض لخطر الغرق اذا زاد عدد ركابها عن ثلاثة ورغم ذلك لايتورع اصحابها فى تكديسها بالركاب دون اعتبار لحياتهم .

واخيرا انتبهت بعض المحليات لخطورة مشكلة المعديات فقامت بتشغيل مراكب كبيرة بالمواصفات الهندسية تعمل بموتور فى نقل الركاب .. ولكن هذا لم يحدث الا فى بعض المدن والقرى الكبيرة ولاتزال المشكلة قائمة فى معظم المناطق العمرانية على ضفتى نهر النيل .. حتى تطوع بعض المواطنين بتصنيع مراكب صغيرة لنقل الركاب دون اى خبرة لهم فى هذه المهنة الصعبة التى تحتاج الى تدريب .

وعندما توجهنا الى بعض الوحدات المحلية التى تعمل فى دائرتها المعديات .. والتى حدثت بها حوادث غرق .. لم نجد متخصصا يحدثنا عن هذه المشكلة ولم تجد احدا منوط به الاشراف والرقابة على تلك المعديات .. اما الوحدات المحلية التى إهتمت بالمشكلة فقد شكلت فرق عمل لمراقبة المعديات كما قامت بتشغيل مراكب كبيرة اشبه بالعبارات .. ويوجد مكتب مراقبة على المعدية تابع للوحدة المحلية وقامت بعض الوحدات بشراء لانشات انقاذ نهرى كما حدث فى وحدة « الحوامدية » .

وهذا يؤكد انعدام الرقابة على المعديات ، الامر الذى ينذر بوقوع المزيد من الكوارث التى تشغل الراى العام

الرقابة النهرية تشرف على المراكب التى تعمل بموتورات فقط

سؤال

أعلن د . عدلى رمسيس نقيب الصيادلة ان النقابة يجب ان تكون لكل المصريين وليست لخدمة حزب دون الآخر وانه يجب الابتعاد عن النعرات الحزبية او الدينية فالنقابات يجب ان تذوب فى خدمة كل المصريين . والحقيقة ان هذه المقولات يجب ان يضعها كل مرشح نقابى فى الاعتبار فالناس ليسوا فى حاجة إلى حملة الشعارات انما فى حاجة إلى نقابى يخدم المهنة وطالب الدواء ليس اكثر ..

وفى شمال الصعيد ينتظر الصيادلة يوم ٢١ مارس وهو يوم انتخابات اللجنة الفرعية لثلاث محافظات حيث سيختار الصيادلة من يمثلهم فى اللجنة العامة .. ولقد كشف الصيادلة الاقباط فى محافظة الفيوم عن تسامح حقيقى ونية صادقة فى دعم العمل النقابى عندما اعلنوا تنازلهم عن الترشيح فى مواجهة د . كامل ميزار مما يؤكد ان الصيادلة بشمال الصعيد لم تؤثر فيهم رياح التعصب او الفرقة طالما انهم واثقون بأن المرشح الذى اتفق عليه لا يمثل فئة معينة او تيارا خاصا قد يضر بالعمل النقابى ..

يجب ان يتروى كل صيدلى فى اختيار من سيمثلهم خاصة اننا فى شمال الصعيد مازلنا نعيش توترا وارتعاشة بسبب العصبيات الدينية وهذا ما يجب ان نقاومه جميعا وخاصة قطاع المثقفين حتى تنقى نقاباتنا من شوائب التطرف التى ما كانت لتتسلل إلى بلادنا لولا الجهل الذى مازال يعيش بداخل البعض . وحتى لا نؤثر على احد يجب ان نترك الفرصة للصيادلة لاختيار من يمثلهم بعيدا عن المتشنجين ومرضى الحساسيات الدينية التى لاداعى لها .. فمن سيختار الصيادلة ؟

هشام طنطاوى

اليوم فراعنة النيل .. مع أسود الكاميرون

الفائز يقطع نصف الطريق للمباراة النهائية

يخوض اليوم (الاثنين) منتخب مصر الكروى اولى مبارياته فى بطولة الامم الافريقية بالمغرب .. حيث يلتقى مساء اليوم فى مدينة الرباط ، العاصمة السياسية للمغرب مع فريق الكاميرون .. وهى اولى مباريات المجموعة الثانية التى تضم معهما كينيا ونيجيريا .. وسيلتقيان سويا عقب مباراة مصر والكاميرون .. والمباراتان مذاعتان فى التليفزيون المصرى .. حيث تنقل القناة الاولى لقاء مصر والكاميرون .. وتنقل القناة الثانية مباراة نيجيريا وكينيا .

رسالة المغرب

من : وحيد حلمى

شاءت القرعة ان يلتقى فراعنة النيل أو الفريق القومى المصرى .. مع اسود الكاميرون .. فى أولى مباريات المجموعة الثانية فى البطولة الحالية .. بعد ان التقيا فى نهائى البطولة الماضية عام ١٩٨٦ بالقاهرة .. وفاز الفريق المصرى بركلات الترجيح وانتزع كأس الامم الافريقية .. كما سبق ان التقيا فى أولى مباريات كل منهما فى بطولة عام ١٩٨٤ - التى اقيمت فى ابيدجان عاصمة كوت ديفوار (ساحل العاج سابقا) ..

واذا كان « ميزان » النتائج السابقة للمباريات الرسمية للمنتخبين المصرى والكاميرونى معا .. « يميل » إلى جانب مصر .. واذا كان حظ « الفراعنة » عاليا ، غالبا ، على « الاسود » .. فإن هذا لايعنى ان مباراة « اليوم » سهلة لفريقنا القومى على العكس فهى اصعب مبارياته فى الدور الأول للاسباب التالية :

● « الفراعنة » يدخلون المباراة .. وهم يجهلون مدى « ضراوة الاسود » حاليا .. واذا كنت تجهل خصمك .. فإن هذا يحتاج لمجهود مضاعف للفوز ! .

● « الأسود » .. سيحاولون « التكشير عن انيابهم » امام « الفراعنة » لارهاب باقى المنافسين .. واكتساب دفعة معنوية

● « الفراعنة » يدركون شأنهم شأن « الاسود » .. ان طريق احدهما للنهائى لابد ان يكون على حساب الاخر .. وكلاهما يحرص على احتلال قمة المجموعة لتجنب لقاء فريق المغرب صاحب الملعب والجمهور فى الدور قبل النهائى .. وتأجيل مواجهته الى النهائى .. وذلك انطلاقا من ان قمة المجموعة الأولى شبه محجوزة للفريق المغربى .. وهكذا سيبذل كل من « الفراعنة » والاسود يسعيان لقمة مجموعتهما ..

سيبذل كل منهما كل جهده ويستخدم اقوى أسلحته ليفوز على الآخر ليفتح امامه الطريق الى قمة المجموعة ..

■ « اسود » الكاميرون منذ ان خسروا كأس البطولة الماضية بالقاهرة امام « الفراعنة » بركلات الترجيح وهم يرددون ، ولايزالون ، بانهم الاحق بالكأس ... ولذا سيحرصون على الفوز على « الفراعنة » (اليوم) لتأكيد هذا الادعاء .. وفى المقابل سيسعى الفراعنة للفوز لتكذيب الادعاء ، عمليا ، وتأكيد جدارتهم كابطال افريقيا .. كما فعل الاهلى مع نادى الهلال السودانى .. الذى زعم أن الاهلى اغتصب منه كأس افريقيا للاندية الابطال .. فرد « الشياطين الحمر » عمليا .. بالفوز على الهلال مرة أخرى وبنفس النتيجة (٢/ صفر) فى دورة التحدى فى الخليج ! .

وأن المباراة صعبة للفريقين .. والفائز يقطع منتصف الطريق الى الدور قبل النهائى .. ومع ذلك فإن التعاون محتمل جدا .. وسيرضى الطرفين لانهما سيحتفظان فى احتلال قمة المجموعة على ضوء نتائجهما مع كل من بنيجيريا وكينيا ..

وكان الفريق المصرى قد اختتم استعداده بمران خفيف امس (الاحد) بعد ان اقام لمدة ٤ ايام فى معسكر مولاى رشيد على بعد ٢٠ كم من الرباط ..

لم يعلن سميث تشكيل الفريق امام الكاميرون انتظارا لتجربة احمد شوبير صباح اليوم وكان يشكو من شد فى عضلات الرقبة .. فاذا ثبتت سلامته سيلعب .. والا فيحل محله ثابت البطل .. ولاخلاف على خط الظهر المكون من ابراهيم حسن وحمادة صدقى ومحمد عمر وربيع ياسين .. وفى الوسط شوقى غريب واسماعيل يوسف وايمن يونس .. اما رابع خط الوسط فلم يستقر الراى النهائى عليه حتى كتابة هذه السطور صباح الاحد .. والمرشح له أشرف قاسم ليساعد اسماعيل يوسف فى مهامه الدفاعية وافساد هجمات الفريق الكاميرونى .. حيث يرى سميث ان حساسية المباراة تحتاج لاثنين للمهام الدفاعية فى خط الوسط .. وهنا راى داخل الجهاز الفنى باشراك عماد سليمان او الكاس او امامه عرابى كلاعب خط وسط ايسر .

مع اطيب التمنيات للفريق المصرى بالفوز وتقديم عرض طيب ..

محمد عمر

ابراهيم حسن

احمد شوبير

افتتاح ناجح

شهد استاد محمد الخامس بالدار البيضاء امس (الاحد) حفل افتتاح بطولة الامم الافريقية .. تضمن الحفل بعض الفقرات الفنية والرياضية مع خلفية تعكس حضارة المملكة المغربية وعقب الحفل اقيمت مباراة الافتتاح بين المغرب وزائير فى المجموعة الأولى .. وقد مثلت « الاحرار » للطبع قبل نهاية المباراة .

معسكر « مفيد » فى مولاى « رشيد » !!

اجمع لاعبو المنتخب المصرى على استفادتهم الكاملة من معسكرهم فى مجمع مولاى رشيد الرياضى بالمغرب لما يتوفر به من ادوات واجهزة رياضية حديثة .كذلك اشاد سميث بامكانيات المجمع الرياضى وفائدته للاعبين وهو جعله يقرر استمرار المعسكر حتى يوم ١١ مارس رغم شكاوى بعض اللاعبين من قلة الحمامات وعدم تجهيزها

حسام حسن

ايمن يونس

شوقى غريب

أحمد الكاس

علم الفلك يقول : ستنهزم مصر اليوم !

الفلك علم له قواعد محددة .. انه ليس قراءة فنجان ، ولا ضرب ودع ، ولا بخوروشمهورش .. يقولون ان الفلك وخطوط الكف هما الطريق العلمى الوحيد لمعرفة المستقبل .. الاخ أحمد عبدالله مدير نادى طلعت حرب والناقد الرياضى القديم يجيد حكاية علم الفلك عن دراسة فى الكتب القديمة .. وسبق له ان تنبأ بنتائج كروية محددة ... أخرها فوز الأهلى ببطولة افريقيا للأندية ابطال الدورى بعد فوزه على نادى الهلال بهدفين نظيفين ... واليوم يتنبأ احمد عبدالله بأن فريقنا القومى فى بطولة الأمم الافريقية التى بدأت أمس لن يحقق شيئا يذكر .. وستكون نتائجه فى مجموعه كالآتى : ستفوز الكاميرون على مصر فى مباراة اليوم ثم تتعادل مصر مع كل من كينيا يوم الخميس ومع نيجيريا يوم الاحد !! وبذلك قد لا تصل للدور قبل النهائى ... وهذا يتوقف على نتائج الفرق الأخرى ... اراد أحمد عبدالله ان ينشر هذا التنبؤ صباح يوم المباراة حتى لايؤثر على معنويات لاعبينا فى المغرب لأن الصحف المصرية لا تصل اليهم الا فى اليوم التالى .. اى بعد المباراة بيوم من اقامة مباراتنا مع الكاميرون التى ستقام مساء اليوم .

الرياضة

يقدمها : عبدالرحمن فهمى

قصة أبورجيلة فى السعودية

لماذا رفض ٢٠ الف ريال شهريا ؟

روى لنا المدرب المعروف محمود ابورجيلة قصة سفره المفاجىء الى المملكة العربية السعودية التى فهمها البعض بطريقة خطأ .. وبنى على هذا الفهم الخاطىء حكما قاسيا على ابورجيلة المدرب الكفء وقال انه ذهب الى السعودية يبحث عن عمل فى « سوق عكاظ » .. ولو كان هذا الكاتب الصحفى سأل زميله فى نفس الجريدة احمد مكاوى عن الحقيقة لقالها له ... يروى ابورجيلة قصة سفره فيقول : .

اتصل بى تليفونيا الصديق احمد مكاوى وأخبرنى بأن له صديقا سعوديا هو الشيخ يوسف الطويل وهو رجل يهتم بالرياضة والاندية .. وكان رئيسا لنادى الاتحاد السعودى مدة طويلة ثم اصبح رئيس شرف له ، والأن يرعى نادى درجة ثانية يحتاج للرعاية وهو (الدرعية) فى منطقة الرياض ويعتبر الشيخ يوسف الطويل احد كبار الممولين لهذا النادى لذا اختاروه رئيس شرف له ايضا .. المهم ان الشيخ يوسف طلب من مكاوى ان يرشح له مدربا على قدر من الكفاءة والدراية لتدريب نادى (الدرعية) خلال التصفيات للصعود للدرجة الأولى بعد ان احتل النادى مقدمة مجموعته ... وقال الشيخ يوسف بالتحديد لأحمد مكاوى « نريد مدربا على مستوى يستطيع التفاهم مع اللاعبين » ... وبعد ان رشح له مكاوى بعض الاسماء .. قال له الشيخ يوسف انه يريد ابورجيلة بالذات الذى سبق ان درب نادى الوحدة بمكة وكان فى المركز العاشر فصعد به الى المركز الثالث وكان فى بعض الاحيان على قمة الدورى خلال المسابقة .. وطلب الشيخ يوسف من مكاوى الاتصال بى والاتفاق معى .. واتصل بى احمد مكاوى وسألنى عما اذا كنت مشغولا هذه الايام .. فقلت له اننى مستريح من العمل منذ فترة .. فروى مكاوى القصة لى انه اتفق مع الشيخ يوسف على مرتب قدره عشرون الف ريال شهريا خلال التصفيات واذا صعد الفريق تستمر معه لمدة موسم ... فكان ردى عليه : « متى ستبدأ التصفيات ومن يدرب النادى حاليا » .. الحكاية ليست بهذه البساطة .. فقال مكاوى « سأعطى تليفونك للشيخ ليتصل بك رأسا .. وبالفعل اتصل بى الشيخ يوسف الطويل .. وقال لى بلا تفاهم .. « احضر فورا الى الرياض .. التفاهم لايمكن ان يكون مجديا من خلال التليفون .. تذكرتك موجودة عند شخص اسمه مجدى الدقاق فى الخطوط السعودية بالقاهرة وهناك تأشيرة باسمك فى القنصلية بالقاهرة تحت رقم ١٢٢١٥ ليوم ١٤٠٨/٥/٢٢ هجرى » ..

ويستطرد ابورجيلة قائلا : « سافرت فوجدت فى المطار فى انتظارى الاخ ابوبندر رئيس نادى الدرعية والاخ محمد كحلة سكرتير النادى .. وكانا قد حجزا لى فى فندق فى الرياض ولكنى فضلت المبيت عند أقاربى هناك .. وذهبت بعد ذلك لأحضر تمرينا للفريق فوجدت مدربين تونسيين يقومان بالتدريب على خير وجه منذ عامين .. ورغم أن المدربين التونسيين رحبا بمساعدتى لهما بل الاشراف عليهما .. الا اننى نصحت رئيس النادى وسكرتيره ان اى تدخل فى الوقت الحالى ليس فى صالح الفريق .. لأن اللاعبين متفاهمون تماما مع المدربين .. واجتازا مشوار بطولة المجموعة وعلى هؤلاء ان يكملوا المشوار معه .. فرد رئيس النادى قائلا بان المدربين يرحبان بالعمل معى .. فقلت له : انا انظر لصالح الفريق وصالحكم فقط

سؤال محرج ؟!

اتحاد لعبة فردية من لعبات الدفاع عن النفس نقل مقره الى مدينة نصر حيث قام بشراء شقتين فاخرتين وجهزهما بافخر الاثاث والاجهزة الكهربائية لزوم « الشياكة » .. السؤال الان .. لماذا لم ينتقل مقر الاتحاد الى مبنى المجلس الاعلى للشباب والرياضة فى ميت عقبة .

صراع النفوذ مازال مستمرا

مازال الصراع محتدما على منصب مدير مديرية الشباب والرياضة بالقاهرة بين فكرى عامر .. اقدم مدير عام فى قطاع الشباب والرياضة .. وبين محمد قصلة مدير عام مديرية الشباب والرياضة بالجيزة .. المعروف ان المنصب موضع الصراع والذى كان يشغله مختار قاسم حتى بلوغه سن المعاش فى ١٧ فبراير الماضى .. بدرجة وكيل وزارة وهذا سر الصراع عليه اضافة الى النفوذ الواسع لمدير المديرية على كل اندية القاهرة ومراكز الشباب بها ! .

محافظ الجيزة كان قد وعد قصلة بترقيته الى درجة وكيل وزارة مع استمراره فى موقعه مديرا لمديرية الشباب والرياضة بالجيزة .. ومع ذلك مازال قصلة يسعى للانتقال لمديرية القاهرة الاوسع نفوذا !! .

● مدرجات الملعب الرئيسى بالجزيرة شبه خالية وهو ابلغ احتجاج على ما وصل اليه حال البطولة .

● أحمد المهيلمى « بالكاب » بين الجماهير بعد ان خرج مبكرا من البطولة

لماذا انهارت بطولة مصر الدولية للتنس ؟

انفض المولد السنوى لبطولة مصر الدولية للتنس التى تشهد تراجعا خطيرا فنيا وجماهيريا وماديا على مدى السنوات الماضية .. ووصل الى ذروته فى البطولة التى اختتمت امس (الاحد) بملاعب نادى الجزيرة ..

تعانى البطولة منذ سنوات من مشاكل مالية طاحنة تهدد اقامتها اصلا .. وتتمثل فى صعوبة تدبير المبلغ المخصص كجوائز للاعبين (٧٥ الف دولار اى حوالى ١٧٥ الف جنيه مصرى) رغم تفاهة الرقم اذا قيس باى من بطولات التنس الدولية حتى المغمور منها .. ونتيجة لذلك هرب النجوم الكبار بل ول[...] النجوم من الاشتراك فيها .. و[...] الاشتراك على مجموعة من اللاعبين المبتدئين يحملون جنسيات مختلفة ! ..

واحس الجمهور بان المستوى الفنى لبطولة مصر الدولية ينخفض عاما بعد آخر .. فلم يعد حريصا على متابعتها .. كما كان يحدث من قبل .. والقلة القليلة التى شاهدت بطولة هذا العام .. كان هدفها تشجيع اللاعبين المصريين .. ولكنهم خرجوا جميعا من الادوار الاولى للبطولة سواء فى الفردى او الزوجى .. لتزداد خيبة امل الجماهير المصدومة اصلا لما وصل اليه حال بطولة مصر الدولية العريقة ! ..

وعندما تسأل ايا من المسئولين باتحاد التنس المصرى عن اسباب المستوى الهزيل للبطولة .. فان الرد الجاهز هو « ضعف الأمكانيات المادية التى تجعل النجوم الكبار يهربون من الاشتراك فيها » .. وهذه حقيقة .. ولكنها فى نفس الوقت مسئولية مجلس ادارة اتحاد التنس الذى لايتحرك الا قبل البطولة باسبوع او اسبوعين على الاكثر .. « يدق ابواب » جهاز الرياضة من اجل الدعم المخصص للبطولة ... فى الوقت الذى يستطيع فيه الاتحاد ببعض التخطيط وقليل من الجهد .. مضاعفة جوائز البطولة مرات ومرات بالاتفاق مع بعض الشركات الكبرى للمساهمة فى البطولة مقابل اعلانات خاصة وان التليفزيون ينقل يوميا اهم مباريات البطولة .. انه « النوم فى العسل » من مجلس ادارة الاتحاد ثم الاستيقاظ مع بدء البطولة لتصدر المقصورة الرئيسية والادلاء بأحاديث صحفية وتليفزيونية ! ..

نصيحة من جبر !!

منى جبر المذيعة التليفزيونية اللامعة .. حرصت على متابعة بعض مباريات بطولة مصر الدولية للتنس .. واصيبت بخيبة امل من مستوى اللاعبين المشاركين خاصة المصريين ودار بينها وبين المستشار حازم زكى امين صندوق اتحاد التنس حوار طويل فى مقصورة الملعب الرئيسى بنادى الجزيرة حول البطولة واساليب دعمها ! ..

الاسباب الحقيقية لاستقالة نور الدالى

عبدالأحد استجاب للاحرار ومنع سفره .. فاستقال !

انتظرنا على مضض سفر الفريق القومى الى المغرب لنكشف عن الاسباب الحقيقية لاستقالة نور الدالى من مجلس ادارة اتحاد الكرة .. والتى كانت « الأحرار » ـ بشكل غير مباشر ـ سببا فيها .. وقد بدأت الحكاية عندما اجتمع اتحاد الكرة وقرر اختيار د . شريف خشبة رئيسا لبعثة الفريق القومى الى المغرب .. ومعه نور الدالى

كتبنا هذا الخبر فى العدد ٥٣٢ بتاريخ ٨ فبراير الماضى .. ووصفنا قرار الاتحاد بسفر الدالى كادارى بانه قرار غريب يحتاج لتحقيق من الجهات المسئولة .. واشرنا الى ان الدالى الح فى طلب السفر ولم يجد الاتحاد مخرجا من هذا الاحراج سوى ان يوافق على سفره كادارى رغم وجود الادارى الحقيقى وهو الدكتور خطاب .. وقلنا ايضا انها مجرد لعبة ليسافر الدالى عاشق السفر .. وان علينا ان نتوقع سفر سيادته تحت اى مسمى

قرأ الدكتور عبدالاحد الخبر فى « الأحرار » فى « ملف البوستة » .. وقرر عدم الموافقة على سفر نور الدالى ... وانتظر حتى الوقت المناسب لاعلان قراره .. وكان ذلك يوم ٢ مارس عندما صدر القرار الوزارى الخاص ببعثة المنتخب .. ولم يكن اسم نور الدالى من القرار .. واحتج الدالى على هذا الاستبعاد .. وطالب الدكتور حسن عبدون بأن يتحدث مع الدكتور عبدالاحد فى هذا الموضوع محاولا اقناعه بان المجلس الاعلى لايحق له تعديل بعثة المنتخب التى اقرها مجلس ادارة الاتحاد .. ولكن د . حسن عبدون لم يتصرف بالشكل الذى يريده نور الدالى

[الـ]دالى يسافر اداريـ[ـا] ومرشح للتدريب !!

قرار غريب اتخذه اتحاد الـ[...] يحتاج الى تحقيق من الجه[ات الـ]مسئولة .. فقد قرر الاتحاد [سفر نو]ر الدالى عضو مجلس ادارته [الى ا]لمغرب مرافقا للفريق القومى [فى ب]طولة الامم الافريقية كادار[ى] !! فقد الح « الدالى » فى [الس]فر .. ولم يجد المجلس منف[ذا من] سفره سوى حكاية « الادار[ى] » هذه .. لانه كان رئيس بعثة ا[...] فى مبارياته أمام كوريا فى قطر .. [...] سفرية للمنتخب حتى ا[...] كان طبيعيا أن يتم اختيار [...] لرئاسة بعثة الفريق للمغر[ب ...] [ب]ل تم اختيار المهندس شر[يف خشـ]ـبة لهذه المهمة .. هذا بالاضـ[ـافة] الدكتور حسن عبدون رئيـ[ـس الا]تحاد والذى أختير لتمثيل الاتحـ[ـاد الم]صرى فى اجتماعات الاتحـ[ـاد] الافريقى بالمغرب والتى تقام قبـ[ـل] البطولة .

المعروف أن الدكتور خطاب هـ[ـو] المدير الادارى للمنتخب اضافة [...] طبيب للفريق القومية

سقوط الكبار !

[illegible]

هانى مصطفى « محتار » مع منطقة القاهرة

بعد أن وافق مجلس ادارة منطقة القاهرة للكرة على الاشتراك بفريق الشباب تحت ٢٠ سنة فى دورة العواصم العربية الكروية لكرة القدم .. وبعد ان أتفق مع هانى مصطفى مدرب منتخب الناشئين السابق على تدريب منتخب المنطقة .. وايضا !! .. بعد ان وافق المجلس على انهاء دورى الشباب قبل اول مارس لاتاحة الفرصة للاعبين للتدريب مع هانى مصطفى .. بعد كل هذا .. تراجع المجلس عن وعده بانهاء الدورى قبل اول مارس .. ووعد بانهائه يوم ١٠ مارس كاقصى حد .. ثم عاد وتراجع عن هذا الوعد

دورة العواصم العربية الكروية ستقام فى اواخر الشهر الحالى بالاردن .. ومازال هانى مصطفى مدرب منتخب القاهرة .. لايعرف راسه من رجليه !! .

الهدايا .. بدأت

قدرى النجار

بدأت وعود الهدايا والمكافآت تنهال على الفريق القومى ونجومه تشجيعا لهم على احراز كأس البطولة الافريقية .. المهندس قدرى النجار مدير احدى شركات السياحة .. وعد بتقديم رحلة مجانية الى قارنا لمدة أسبوع شاملة السفر والاقامة .. لهداف مصر والبطولة فى حالة فوز المنتخب المصرى بالكأس ..

سميث .. يضحك !

مدحت فقوسة مدرب النادى المصرى حرص على زيارة لاعبى الفريق القومى اثناء معسكرهم بفندق البارون اكثر من مرة .. وذلك لحثهم على بذل كل جهدهم لاحراز كأس البطولة الافريقية ..

يفرح اللاعبون كثيرا بزيارات فقوسة ويطالبونه بتكرارها لقدرته على بث روح المرح فى اى جلسة يتواجد فيها .. وشاركهم سميث هذا الرأى حتى انه قال انه ضحك مع فقوسة كما لم يضحك من قبل ! .

وداع السفر !

رغم تعليمات الجهاز الفنى والادارى للاعبى الفريق القومى بعدم مغادرة الفندق ليلة السفر الى المغرب (فجر الاثنين الماضى .. إلا ان معظم اللاعبين تسللوا بطرقهم الخاصة الى منازلهم .. لوداع اسرهم .



رفع تعريفة المواصلات لتغطية خسائر الهيئة

المجلس الشعبى بمحافظة الاسكندرية طالب برفع قيمة تعريفة ركوب المواصلات العامة بالمدينة .

علل المجلس اسباب مطالبته برفع اسعار الركوب فى تقرير احاله الى الدكتور سعد الخوالقة رئيس النقل والمواصلات بمجلس الشعب بان هيئة النقل العام بالاسكندرية تعانى عجزا يبلغ ٢٥ مليون جنيه الى جانب مديونيتها لمصلحة الجمارك بنحو ٦,٥ مليون جنيه .

٥٥ حكومة الحزب الوطنى تعمل على "راحة" الجماهير ٥٥

وزارة التموين تخلصك من الأسعار

وزارة الكهرباء تعمل لراحتك الأبدية على الكراسى الكهربائيه

وزارة التعمير .. مشروع لراحة الجماهير فى الجاورين والغفير

بنزين

الأسعار

أسعار الكهرباء

٥٥٥ واخيرا راحتك الدنيويه تجدها فى وزارة الداخليه

مليون مريض بالايدز يلقون حتفهم خلال ١٠ سنوات

لندن من د . محمد عبدالعال :

مليون مريض سيلقون حتفهم - خلال العشر سنوات القادمة بمختلف دول العالم - بسبب اصابتهم بالايدز .

هذا ماكشفت عنه الجلسة الافتتاحية للمؤتمر العربى الاول للايدز الذى عقد بلندن يوم الثلاثاء الماضى .

ايضا كشفت الجلسة ان هناك ١٠٠ الف مريض بالايدز سيلقون حتفهم خلال الثلاث سنوات القادمة .

ناشد المؤتمر - الذى شارك فيه ٢٠٠٠ طبيب من ٧٦ دولة ومنظمة صحية الى جانب منظمة الصحة العالمية - دول العالم الثالث ضرورة مراعاة الدقة فى تحديد اعداد المصابين بفيروس الايدز .

عيب

هل تعرفون ايها السادة الرجل الذى لم يقدر على الحمار - فاتشطر على البردعة - هذا الرجل اسمه الآن .. الاستاذ الكبير احمد بهاء الدين ..

فقد طلع علينا سيادته فى عموده صباح السبت الماضى فى جريدة الاهرام .. يصف شعب مصر .. نعم شعب مصر .. بانه شعب - بزرميط - مهمل وغير نظيف .. مستهتر وغير منضبط .. هكذا كتب سيادته بكل جراة فى الصحيفة المذكورة ..

وبرغم ان الاستاذ بهاء الدين مشهور بالتحليل والتاصيل .. الا ان سيادته لم يحلل اسباب هذه الظاهرة .. ان صحت .. ولم يؤصلها ان كانت طبيعية فى هذا الشعب .

ولذلك انا اطالب الاستاذ - اياه - بهاء الدين ان يطلع علينا فى المرة القادمة بتحليل يحلل لنا فيه لماذا شعب مصر هذا - غير نظيف - ومنذ متى اصبح - وسخا - وماهى مظاهر هذه الوساخة .. ويشرح لنا ايضا اسباب استهتاره وعدم انضباطه وما المعنى الدقيق لكلمة بزرميط التى خلعها علينا نحن شعب مصر .. ثم ارجوه ان يبرر لنا الاسباب الحقيقية التى جعلته - باولاده - يتحمل ويطيق العيش بيننا مادام نحن بهذه الصفات الاربع .. الاهمال .. وعدم الانضباط .. وعدم النظافة . والاستهتار ..

وانا لن اذهب الى اعماق التاريخ القديم لكى اثبت لسيادته ولامثاله كيف ان شعب مصر هذا .. ليس كذلك . بل على العكس من ذلك تماما .. وان كل مشكلته ان طفا على سطح العمل فيه - ذات ليلة ظلماء - مجموعة مغامرة انتزعت منه السلطة ومقاليد الامور واخذت تعبث بمقدراته .. ثم استخدمت ضده السلاح الذى اشهرته فى وجهه ان هو تمرد عليها .. ولكى يضمنوا سكوته اطول فترة ممكنة .. قاموا بتوسيع قاعدة العمل الحكومى فاخترعوا وزارات جديدة كثيرة وملاوها بالعمالة الزائدة ونحن نعلم ان الموظف فى اغلب الاحيان عبد لوظيفته .. حريص على ان يذهب كل اول شهر الى الخزانة ليقبض مرتبه .. اقصد ثمن سكوته .. وهذا يفسر لنا سر قبض الارباح حتى من الشركات .. الخاسرة ..

فمثلا قبل الستينات ياسيدى .. لم يكن عندنا وزارة اسمها وزارة الحكم المحلى .. بل كانت المحليات .. عبارة عن عمل مضاف الى مديرية الامن .. والسيد مامور القسم .. وكان الذى يقوم بالعمل اليومى فى المرافق والخدمات شىء اسمه المجلس البلدى وهو عبارة عن مجموعة من اهل البلد منتخبين انتخابا حقيقيا من بين اهل البلدة وبدون مرتبات ولا مكافات ولا حوافز . وكانت الشوارع وقتها نظيفة تغسل كل مساء بالماء والصابون .. تصوروا .. !

وطبعا لم تكن فى الخمسينات ازمة الاسكان بهذا الشكل .. فكان الشعب هو الذى يبنى المساكن .. وكانت لافتة شقة للايجار معلقة فى كل شارع وفى كل حارة .. وكل عطفة وزقاق .

اريد ان اقول للاستاذ بهاء الدين .. انه جنت على شعب مصر وفرضت عليه ظواهر وقوانين اوقفت نموه الطبيعى .. وكبلت حركته فى جميع الاتجاهات .. فلما غلب على امره اعطانا ظهره .. وبدا كل فرد فيه يعمل - لوحده - يحل مشاكله التى تضعها له الحكومة بالالتفاف من حولها .. لانه اصبح فى ظل هذه الترسانة من القوانين غير قادر على مواجهتها .. خصوصا وانه يؤمن بالمثل الذى يقول . اصبر على جار السوء .. فهو يحارب بالصبر والسلبية . فهى اذن اسلحة وليست هذه الصفات طبيعية فيه ..

والا فبماذا تفسر موقف هذا الشعب ايام ٦ اكتوبر . لدرجة ان اقسام الشرطة فى هذه الايام العظيمة من شهر اكتوبر لم تسجل مثلا حادثة نشل واحدة .. وكان الشعب كله خلف جيشه بكل الدعم والتاييد . هذا حدث لمجرد ان هذا الشعب - المفترى عليه - شعر بالجدية فى هذه الحرب . ثم قارن هذا بموقف هذا الشعب نفسه ايام هزيمة ٥ يونيو ١٩٦٧ وكيف علق عليها النفس بمجموعة من النكات المريرة اشترك الراى العام كله بالضحك عليها ..

ثم ماذا تنتظر من شعب .. ياسيدى مازال مفروضة عليه ستة قوانين سيئة السمعة الهدف منها اذلاله .. فضلا عن قانون الاحكام العرفية .. الذى بمقتضاه يعتقل الناس لمجرد الاشتباه .. ثم لا يفرج عنهم برغم احكام القضاء التى تبرىء ساحتهم ..

واخيرا يا استاذ بهاء الدين ..الا ترى معى انك ظلمت شعبك ووصفته بما ليس فيه .. وارجوك اذا كنت تريد ان تكون منصفا ان - تتشطر - ايضا على .. الحمار ..

ملحوظتان :

● هل تعلمون ان بطل تنظيم ثورة مصر الهارب فى يوغوسلافيا .. هارب ايضا من التجنيد .. ؟

● ايهما تفضل .. الابقاء على قانون الطوارىء .. او الابقاء على .. رفعت المحجوب .. (انا افضل الاول ..)

محمد عبدالشافى
الامين العام للحزب

الحلاقون يطالبون بتشكيل نقابة !

كتب - عماد ناصف :

اكثر من ٢٠٠ حلاق من جميع محافظات الجمهورية عقدوا اجتماعا خلال الاسبوع الماضى بمبنى « الفرست » بطنطا لبحث تشكيل نقابة للدفاع عن حقوقهم .

قرر الحلاقون اقامة دعوى قضائية للمطالبة بانشاء هذه النقابة . اتفق الحلاقون على عقد اجتماع يوم الاثنين من كل اسبوع حتى الانتهاء من اجراءات تشكيل النقابة !

الدولار بدلا من الجنيه لزيارة السياح

لجنة الثقافة والاعلام بمجلس الشعب طالبت بتحصيل قيمة رسوم زيارة السياح للمناطق الاثرية بالدولار بدلا من الجنيه المصرى !

اللجنة اوصت بضرورة تخصيص الحصيلة للانفاق على المناطق الاثرية وترميمها .

ايضا اوصت اللجنة بانشاء معهد متخصص لترميم الاثار لاعداد كوادر مصرية فى الترميم .

وزير صناعة فنلندا يصل للقاهرة مع وفد من رجال الاعمال

وصل الى القاهرة اول امس السبت مستر ايلكسوفيين وزير التجارة والصناعة بفنلندا على راس وفد رسمى من كبار رجال الصناعة والحكومة الفنلندية

من المقرر ان يلتقى الوزير الفنلندى والوفد المرافق له - خلال زيارته للقاهرة التى تستغرق ٥ ايام بدعوة من المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء - بعدد من المسئولين المصريين فى مقدمتهم الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء والمهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة والدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين الى جانب عدد من كبار رجال الاعمال المصريين .

احمد قدرى فى ندوة بنقابة الصحفيين

الدكتور احمد قدرى رئيس هيئة الاثار المصرية سابقا هو ضيف الندوة التى تنظمها اللجنة الثقافية بنقابة الصحفيين غدا « الثلاثاء » .

مجدى مهنا مقرر اللجنة قال ان الندوة ستدور حول حقيقة ماحدث لـ « ابو الهول » .

من المنتظر ان يكشف د . قدرى - خلال الندوة عن اسرار جديدة لتطوير الازمة بينه وبين وزير الثقافة .

بسبب الدرجة : ابو اسماعيل يقاضى صدقى وجاد الحق

الشيخ صلاح ابو اسماعيل عضو مجلس الشعب ، اقام مؤخرا دعوى قضائية ضد كل من الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر بسبب عدم ترقيته الى درجة مدير عام بالرغم من ترقية من يليه فى الاقدمية .

الشيخ ابو اسماعيل استند فى دعواه الى قانون مجلس الشعب الذى ينص على ضرورة ترقية عضو مجلس الشعب فورا عند ترقية من يليه فى الاقدمية .

وزير التعليم يعترف : الكتاب المدرسى سيىء

الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم اعترف امام مجلس الشعب الاسبوع الماضى .. بسوء حالة الكتاب المدرسى الحكومى ..

قال الوزير .. ان السبب يرجع الى سوء حالة الورق ..

واضاف ان طبع « كتاب » محسن يحتاج الى تكلفة مضاعفة .

ونائب يطالب باجراء كشف هيئة للمدرس

صلاح توفيق نائب الوفد .. هو النائب الوحيد فى مجلس الشعب .. الذى طالب باجراء كشف هيئة للمدرس قبل تعيينه مدرسا ..

واضاف صلاح توفيق ان كشف الهيئة هو الضمان لحسن اختيار المدرسين .. بما يتناسب وطبيعة المهنة .

العمل العربى الى اين

« العمل العربى المشترك الى اين » ؟! هو موضوع المحاضرة التى يلقيها اليوم « الاثنين » الدكتور محمود رياض الامين العام للجامعة العربية سابقا ، بمبنى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة .

الدكتور على الدين هلال مدير مركز الدراسات السياسية بالكلية سيدير المناقشة العامة التى ستعقب القاء المحاضرة .

مذيعة تتهم زوجها وصديقتها !

احدث مذيعة على شاشة القناة الثانية بالتليفزيون والتى اشتهرت بادائها لعدة شخصيات فى برنامج واحد .. قدمت شكوى ضد زوجها الملحن المعروف الى قسم شرطة قصر النيل .

قالت المذيعة انها انفصلت عن زوجها الملحن دون طلاق وانها علمت ان احدى صديقاتها تحضر الى زوجها فى شقة الزوجية ويختليان ببعضهما لساعات طويلة وطلبت اثبات الحالة .

اكد بواب العمارة فى اقواله ان سيدة تتردد على الزوج فى شقته فى اوقات متاخرة من الليل لكنه لايدرى ماذا تفعل معه !!

« باب الوزير » بنادى السكة الحديد !

ادارة نادى السكة الحديد بمدينة نصر ، قررت منع دخول الاعضاء من الباب الرئيسى للنادى .

بررت الادارة تصرفها . بانه تم تخصيص الباب الرئيسى لدخول وخروج وزير النقل والمواصلات .

رفع اسعار العبوات العائلية للمياه الغازية

شركات انتاج المياه الغازية « بالقطاع الاستثمارى » رفعت اسعار انتاجها من العبوات العائلية من ١٢٥ قرشا الى ١٦٥ قرشا للتر .

كانت وزارة التموين قد رفضت طلب الشركات الاستثمارية برفع اسعار زجاجات المياه الغازية الصغيرة من ٢٠ الى ٢٥ قرشا بعد ان قامت شركات القطاع العام برفع اسعار منتجاتها من ١٠ الى ١٥ قرشا .

الكهرباء تستولى على أراضى المزارعين بكفر الشيخ ودمياط

استولت وزارة الكهرباء على ٢٥ فدانا من اجود الاراضى الزراعية بمحافظتى كفر الشيخ ودمياط لمد مواسير الغاز الطبيعى من حقل ابو ماضى الى محطة الكهرباء الجديدة بمدينة دمياط .

تقدم اصحاب الاراضى الزراعية بعدد من الشكاوى الى المجالس المحلية بالمحافظات .

تقرر تشكيل لجنة لتقصى الحقائق حول استيلاء الوزارة على اراضى المواطنين .

براءة جريدة « أحرار المنيا » ومحاكمة المنحرفين الذين كشفتهم الجريدة

اصدرت محكمة الجنح المستانفة بمحافظة المنيا حكما ببراءة جريدة « احرار المنيا » من تهمة القذف والسب وتولت محكمة جنايات امن الدولة محاكمة المنحرفين الذين كشفتهم الجريدة التى يصدرها حزب الاحرار بمحافظة المنيا .

كانت جريدة احرار الميثاق كشفت اغتصاب احدى المواطنات خمسة افدنة من اراضى البناء بمدينة المنيا بمساعدة بعض المسئولين . باعت المواطنة الارض لاحد المقاولين الذى قام بتقسيمها وبيعها بخمسة ملايين جنيه !

تاكدت الرقابة الادارية مما نشرته « احرار المنيا » احيل المتهمون للنيابة وقدموا لمحكمة جنايات امن الدولة .


حسنى الجيار

اقام المتهمون دعوى قذف ضد المهندس حسنى الجيار رئيس حزب الاحرار بالمنيا عما نشر بالجريدة : قضت محكمة جنح المنيا المستانفة ببراءته . صدر الحكم برئاسة المستشار محمود خميس وعضوية القاضيين احمد عبدالوهاب وعبدالحميد دياب وامانة سر نبيل فؤاد وبحضور احمد كمال وكيل النائب العام .

اشادت المحكمة فى حيثيات الحكم بدور احزاب المعارضة وصحفها فى كشف ما يمس الصالح العام باعتبارها احد اجنحة الممارسة الديمقراطية فى مصر .

قطار الاسكندرية يتجه الى أسوان !!

يتحدث الناس الآن عن تعديل وزارى منتظر خلال الاسبوع القادم .. والناس فى مصر تشعر بسعادة كلما سمعت عن تعديل او تغيير وزارى ، رغم انهم ليسوا غاضبين من الوزارة القائمة ، وليسوا مؤيدين للوزارة القادمة ، لانهم لايعرفون وزراءها .. بل وقد يترحمون على الوزارة الحالية عندما تبدا الوزارة الجديدة عملها !!.. ولكنهم مع ذلك يسعدون دائما بالتغيير املا فى الوصول الى الافضل الذى قد لايجىء !!

هناك مشاكل فى مصر اصبحت من معالمها فمشكلة الاسكان كبرج القاهرة ، ومشكلة الاسعار والاجور كالسيرك القومى !! .

ومع ذلك فالناس فى مصر تعيش على امل ان تاتى وزارة جديدة تحل مشاكلها .. ولكن تاتى الوزارة الجديدة ولا تحل شيئا ، ويعود الامل فى وزارة اخرى جديدة .. وهكذا تفشل كل وزارة جديدة فى حل مشاكل مصر لان العيب ليس فى الوزارة وانما فى التخطيط ، والدليل ان وزراء الخارجية فى مصر ناجحون فى تنفيذ سياستنا الخارجية لانها واضحة .. ايضا وزراء الحربية ناجحون لان سياستنا العسكرية محددة .. ولكن المشكلة فى وزارات الخدمات والانتاج ، لان سياستنا فى هذين المجالين غير واضحة ، بل هى متروكة لاجتهاد كل وزير فى وزارته حتى اصبح الناس يستطيعون تحديد اتجاه كل وزارة من شخصية الوزير !! لو اعيد تعيين الدكتور عبدالرزاق عبدالمجيد « مثلا » وزيرا للاقتصاد ، فان الانفتاح الاقتصادى سوف يصبح السمة الاساسية فى مصر . ولو اعيد تعيين الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد الاسبق ، فان العكس هو الصحيح فينكمش الانفتاح !

ولو بقى فى الوزارة الجديدة فؤاد سلطان وزيرا للسياحة فسوف يتصاعد دور القطاع الخاص فى تنشيط السياحة ، بينما لو اعيد تعيين الدكتور وجيه شندى وزير السياحة الاسبق « مثلا » ، فان القطاع العام ستكون له الاولوية فى هذا المجال ، وقد يسترد القطاع العام فندق سان استيفانو من مشتريه لو تم بيعه قبل التعديل الوزارى !!

وهكذا تتارجح كل وزارة فى مصر نحو اليمين واليسار والوسط والى اعلى والى اسفل حسب شخصية كل وزير ، والسبب انعدام التخطيط وعدم وضوح الرؤية لسياستنا الداخلية فترك امر كل وزارة لتخطيط الوزير الذاتى النابع من تصوره هو شخصيا ، واصبحت الحكومة وكانها حكومة ائتلافية تضم اتجاهات مختلفة لاانسجام بينها .. ووقف رئيس الوزراء يمثل دور الحكم بين الوزارات ولكنه حكم سقطت « صفارته » فتحول الى متفرج وترك اللاعبين يفعل كل منهم مايشاء داخل الملعب ، والجمهور حائر لايعرف راسه من قدميه !!

وزاد المشكلة تعقيدا ان الوزير فى مصر ليس مجرد مخطط وانما هو - ايضا - منفذ .. يقوم بدور وكلاء الوزارة واحيانا يدور صغار الموظفين .. فهو يوقع على كل كبيرة وصغيرة فى وزارته .. هناك بعض وزارات لايتم اصلاح بسيط فى مبناها دون توقيع واعتماد السيد الوزير .. واصبح الوزراء غارقين فى متاهات الروتين .. مطالبين بحضور الاحتفالات والوقوف فى طوابير التوديع والاستقبال حريصين على توقيع اقل الاوراق التى تنتظرهم داخل دوسيهات انيقة فوق مكاتبهم !!..

الوزير فى مصر اصبح مرهقا مثقلا بالهموم يراس وزارة لاهوية لها مطلوب منه ان يفعل بها مايشاء ، تضم اقلية من الاكفاء اغلبية معينة عن طريق القوى العاملة مهمتها القبض اول كل شهر !!

والحل ؟!

● اولا : وضع خطة لكل وزارة يتولى الوزير انجازها ، فليس معقولا ان نترك وزارة التعليم اليوم « مثلا » وبعد عشرات السنين من استقرار التعليم فى مصر والعالم ، تطرح علينا فكرة تقسيم الدراسة الجامعية الى قسمين : جامعى متوسط وجامعى عال !!!

● ثانيا : إعادة نظام تعيين « وكيل دائم » لكل وزارة .

يتابع تنفيذ الخطة بصرف النظر عن اى تعديل وزارى ويرفع عبء العمل اليومى عن الوزير الذى يجب ان يتفرغ للخطوط العريضة فى وزارته حتى يصبح منصبه « سياسيا » بعيدا عن الروتين .

● ثالثا : اهم مايجب ان نفعله هو تحديد هويتنا الاقتصادية .. ان هناك قرارات تصدر الآن فى وزارة ما فاذا بها اكثر شيوعية من روسيا قبل جورباتشوف !! وقرارات تصدر فى وزارة اخرى اكثر راسمالية من امريكا !! وكاننا نركب قطارا متجها الى الاسكندرية ومتجها - فى نفس الوقت - الى اسوان !! .. ماذا يحدث فى هذه الحالة ؟ .. لابد ان يتوقف القطار او يرتكب حادثا خطيرا !!

وحيد غازى

فزورة !

فوجىء المشاهدون للقناة الاولى بالتليفزيون فى الساعة السادسة من مساء يوم الاربعاء الماضى باغان وطنية تذاع بدلا من نشرة اخبار السادسة .

انتظر المشاهدون ان يذيع التليفزيون نبا هاما .. مرت الدقائق بطيئة والاغانى الوطنية مستمرة .

اخيرا فى تمام السادسة وعشرين دقيقة اطل من التليفزيون وجها مذيعين شابين يعلنان نشرة اخبار الساعة السادسة !! لم يعتذر احدهما عن سبب تاخر اذاعة النشرة ولم يفصح احدهما عن سبب اذاعة اغان وطنية بدلا من النشرة لمدة ٢٠ دقيقة !!

قضايا

حين تحول العالم من عالم زراعى الى عالم صناعى ، جاءت الضجة مع ضجة الالات والقطارات والسيارات والمصانع . ضجة الانسان العامل على تلك الماكينات . باختصار لو كنت قد وضعت صونو متر (مقياس للصوت) فى عام ١٧٠٠ مثلا لما ارتفع مؤشره الى اكثر من درجتين . بينما لو وضعته الان فى نفس المكان لوصل المؤشر الى المائة ومابعدها .

ولان النهضة الصناعية تلاحقت بسرعة ، بدات بالالات البخارية والقطار وهى الان تحوى مئات الالاف من الالات وربما ملايين ، فان الثلاثمائة عام لم تكن تكفى ابدا لكى تتواءم اجهزة العقل البشرى مع هذا الارتفاع الرهيب فى كم الضجة ونوعها .. كان يلزم للانسان على الاقل ثلاثة الاف عام ليهضم عقله تلك الضجة وليرتفع حاجز الضجة او عتبة الضجة داخل عقله ارتفاعا يحول بين تلك الضجة وبين النفاذ الى خلاياه واربالك توصيلاتها العصبية .

كل هذه الخواطر دارت فى ذهنى وانا فى زيارتى الاخيرة لليابان . وهى لم تخطر لى فى الشارع : فشارع طوكيو شارع كاى شارع فى عاصمة عالمية حافل بضجة السيارات والموتوسيكلات . وحتى مظاهرات الحزب الفاشى فى اليابان تقوم بها عربات اتوبيس سوداء ضخمة مجهزة بمكبرات عالية للصوت . ومحصنة بشبكات من الصلب ضد القذف بالحجارة او التحطيم بالعصا . احسست بهذا فى الحقيقة فى المسرح اليابانى ، فى مسرح الكابوكى الى حد ما . ولكنى احسست بطريقة ملموسة تماما فى مسرح (النو) ومسرح (النو) مسرح غريب اذ لاجديد فى قصصه واساطيره وانما كلها تقريبا محفوظة وهى تشبه نوعا من الاوبرا اليابانية تماما . ولكنها اوبرا غريبة مبنية على اسطورة تشبه حواديتنا الشعبية الى حد كبير وابطالها اسطوريون ايضا ويرتدون اقنعة تدل على شخصياتهم وما ترمز اليه . اما الاغرب فى هذه الاوبرا ، فهى فترات الصمت . فترات صمت طويلة جدا ، حيث يصمت الممثلون ويصمت الجمهور صمتا شبه مقدس . صمتا طويلا عميقا ولكنه صمت ملىء ملىء بوشوشة اشجار الغابة التى يدور فيها الحدث مثلا . او بزقزقة عصفور . او عواء بعيد جدا لذئب . صمت يتحدث الى صمتك ، يحدثك صامتا وتصغى له صامتا ايضا . صمت فى حاجة الى قدرة غريبة على ضبط الذات الداخلية وامرها بان تسكت كل هواجسها وتصيخ السمع . صمت فى الحقيقة لم احتمله ، ووجدت نفسى انام فانا ابدا لم اوجد فى حياتى وسط اصغاء مركز كهذا الاصغاء . واذا حل من حولى السكون التام فاول ما افعله ان انام .

ولكنى عدت فى ليلة تالية ، وهذه المرة لم انم . بل وطنت نفسى على ان اصمت كل ما فى داخلى وان استوعب هذه الاصوات الغريبة القادمة من المسرح فى تباعد قد يبدو لامعنى له . واحيانا توقفه دقة طبلة او صياح طير ولكن الاساس هو الصمت وكان ان عشت التجربة وهنا فقط ومن يومها بدات احس الانسان اليابانى احساسا اقرب من الحقيقة . فهو انسان قاعدته الاساسية ان يفكر داخليا قبل ان ينطق بحرف . عكسنا تماما ، فمعظم احاديثنا ليست حوارا ولكنها تفكير بصوت عال . مونولوجات تفكيرية حامية الوطيس . ولهذا فمن يتامل فينا الاشياء من حوله يصمت نعتبره شخصا غير اجتماعى وثقيل الدم وخارجا عن اطار المجموع .

ولكنى شخصيا اثناء الزيارة وبعدها والى الآن اصبحت احترم الصمت واحب الاماكن التى لاضجيج فيها ولاصخب وجنيت الثمار . فافكارى بدات تخرج اكثر نضجا وقلت تماما ملاحظاتى المندفعة .

وبدات ادرك اهمية ان يصمت العالم من حولى . واهمية ان اخرس الضجة داخلى لان هذا حين يحدث . لااصبح اكثر حكمة فقط ولكنى احس بنوع غريب جدا من السعادة المفتقدة .

جربوها مرة .

د . يوسف ادريس

ازمة اتحاد الفنانين العرب مازالت مستمرة
سعد وهبة يكشف فضيحة مدينة هوليدو المصرية

الفن — يقدمه : أحمد صالح

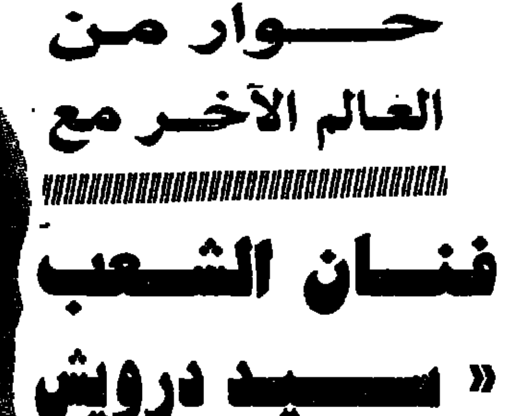
يصل الى القاهرة يوم ٢٥ مارس الحالى ، وفود فنية عربية من جميع الاقطار الشقيقة للاشتراك فى مهرجان الاغنية العربية ، الذى يقيمة اتحاد الفنانين العرب برئاسة زهير صبرى ، وتحت اشراف الموسيقار محمد عبدالوهاب ، ومدير عام المهرجان فريد عبدالغنى !!

واغلب الظن ان هذه الوفود ستجد مفاجآت كثيرة فى انتظارها الامر الذى سيسىء الى سمعة مصر وتاريخها الفنى والحضارى .

والاسباب هى ان الموسيقار محمد عبدالوهاب الذى وضعوا اسمه على اعلانات المهرجان ، لايعلم عنه شيئا وكذلك مقر المهرجان واقامة الوفود لم يخطر بالحجز حتى الآن .. اما مدير المهرجان فريد عبد الغنى فهو مودع بالسجن ويقضى فترة عقوبة ، ومطلوب ترحيله خارج البلاد ، لمحاكمته بناء على طلب سلطات جمهورية « اليمن الشمالية » ، لارتكابه جرائم نصب تحت اسم « رئيس اتحاد الفنانين العرب » اما « زهير صبرى » فله حكاية اخرى !!

ففى العام الماضى عندما اعلن سعد الدين وهبة رئيس اتحاد النقابات الفنية عن تاسيس اتحاد للفنانين العرب ، الذى تم انتخابه رئيسا له اقام زهير صبرى الدنيا ولم يقعدها ، ودار على الصحف يوزع عليهم مستندات تؤكد انه رئيس اتحاد الفنانين العرب وان هذا الاتحاد قائم منذ سنوات ويمارس نشاطا فنيا على مستوى الوطن العربى ، وان سعد الدين وهبة يريد الاستيلاء على الاتحاد الذى اسسه ، كما سبق ان استولى على مهرجان القاهرة السينمائى الذى كان يقام تحت اشراف المرحوم كمال الملاخ !

وفى الحقيقة ان مايسميه « زهير صبرى » اتحاد فنانين عرب ، ما هو الا شركة توصية بالاسهم من واقع المستندات وعنوانها « اتحاد الفنانين العرب » زهير اسماعيل صبرى وشركاه ، والغرض من الشركة انتاج وتوزيع جميع الاعمال الفنية ، سينما ، مسرح ، اذاعة تليفزيون ، موسيقى ، غناء ، فنون استعراضية ، وشعبية وباليه وتسجيلات واسطوانات وشرائط وغيرها من الانشطة الفنية ، ورأس مال الشركة محدود بمبلغ ١٩٥ جنيها !!



سعد وهبة

زهير صبرى

رأسمال الاتحاد ١٩٥ جنيها

والغريب فى الامر ان هذا الاتحاد المزعوم الذى لايتجاوز رأسماله ١٩٥ جنيها استطاع اقناع وزارة الزراعة بان تخصص له قطعة ارض مساحتها ٤٠٠ فدان على طريق مصر اسكندرية الصحراوى ، من اجل اقامة مشروع فنى عالمى على طراز هوليود فى امريكا . لولا تدخل سعد الدين وهبة الذى اوضح الامر للدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة لضاعت هذه الارض على الدولة ، وعلى الفور امر وزير الزراعة بايقاف لجراءات التسليم والتحقيق فى واقعة تخصيص هذه الارض ، وكانت المفاجأة التى اسفر عنها التحقيق . تقديم الدكتور محمد عباس محمد القلا ، رئيس قطاع التنمية الزراعية والمشرف العام على الادارة العامة لاملاك الدولة الخاصة بوزارة الزراعة ، ووكيل اول الوزارة الى المحكمة التأديبية لانه بتاريخ ١٩٨٧/١٠/٢٧ قام بتخصيص قطعة ارض مساحتها ٤٠٠ فدان من املاك الدولة ، والكائنة بمركز امبابة محافظة الجيزة لاتحاد الفنانين العرب ، مخالفا بذلك القوانين والقرارات الوزارية والكتب الدورية المنظمة لهذا التخصيص .

الامر الذى من شأنه الاضرار بالمصالح المالية للدولة .

وهذا الاتحاد الذى يرأسه زهير صبرى لم يكتف بقصة الارض التى تداركتها وزارة الزراعة بل اعد خطابا بتوقيع الامين العام المساعد لجامعة الدولة العربية ، سليم اليافى بتاريخ ١٩٨٤/٧/٤ حتى يسبغ على الاتحاد الشرعية العربية ، فى الوقت الذى تؤكد فيه المستندات ان سليم اليافى قد انهى خدمته بتاريخ ١٩٧٩/٧/٣١ لبلوغه السن القانونية للاحالة على المعاش ؟!

سر صمت سعد وهبة !

وعندما سألت سعد الدين وهبة عن سر صمته طول هذه المدة ازاء مافعله الاتحاد المزعوم ورفض مواجهة الصحافيين بالحقيقة حول حكاية اتحاد الفنانين العرب قال : « كنا فاكرينه ، حيتهد !!! ولكن للاسف استمر فيما يفعله فكان ضروريا ، ان نكشفه حتى يقف عند حد !!

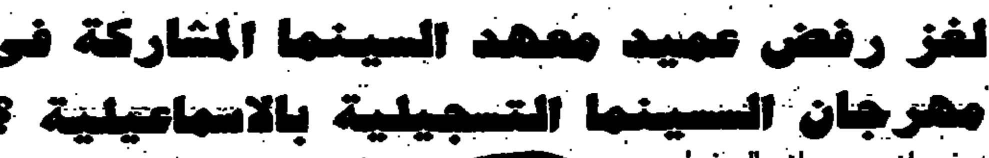
ولكن السؤال المحير .. فعلا من الذى يقف وراء محاولات هدم اتحاد الفنانين العرب الحقيقى وتهديد نشاطه ؟

هشام يحيى

عفاف شعيب تخرج من اخلاق ولاد البلد !!

على غير المتوقع من « عفاف شعيب » من اخلاق « اولاد البلد » وحلاوة اللسان ، والاتزان عند الحديث ، خرجت علينا على شاشة التليفزيون فى برنامج عالم الشهرة ، تتحدث فيه عن مشوارها الفنى ، ولكن للاسف فوجئنا « بعفاف » عند تناولها فى الحوار لعلاقتها بالصحافيين ، تخرج عن ادب الحوار ، اذ قالت : ان النقد الذى يوجه اليها عن اعمالها لانها لاترفع التليفونات او تدور على مكاتب الصحافيين ، وانها لن تفعل تلك ابدا « وحيكتب الصحافيين عنى غصب عنهم .. مش عيب ده ياعفاف !!

عفاف شعيب



لغز رفض عميد معهد السينما المشاركة فى مهرجان السينما التسجيلية بالاسماعيلية ؟

رغم ان مهرجان السينما التسجيلية الذى يقام هذه الايام فى مدينة الاسماعيلية يقام تحت اشراف المركز القومى للسينما التابع لوزارة الثقافة الا ان هذا المهرجان واجه حروبا عديدة من لجل افشاله ومنها على سبيل المثال رفض مصطفى محمد على عميد معهد السينما طلب كرم مطاوع رئيس المركز القومى اشتراك المعهد باقلام مشاريع التخرج كمحاولة من المركز اعطاء الفرصة للطلبة فى الاحتكاك الفنى ولكن العميد اصر على رفضه رغم الخطابات الرسمية التى وصلت اليه تطالبه بالاشتراك فى المهرجان مما يعد مقاطعة تثير التساؤلات وايضا الدهشة من هذه المقاطعة .



كرم مطاوع
رئيس قطاع السينما

المايسترو اللبنانى يؤجل الاحتفال بعيد ميلاد عبدالوهاب

تقرر تأجيل احتفال فرقة ام كلثوم للموسيقى العربية بعيد ميلاد الموسيقار محمد عبدالوهاب الى يومى ٧ ، ٨ ابريل القادم رغم ان الفرقة اعتادت الاحتفال به يومى ٣ و ٥ او ٥ و ٧ مارس من كل عام .

سبب التأجيل قيام المايسترو اللبنانى سليم سحاب بقيادة فرقة ام كلثوم فى الحفلين اللذين قدمتهما الفرقة فى يومى ٣ و٥ مارس بناء على دعوة من معهد الموسيقى العربية باكاديمية الفنون وعندما توجهنا بسؤال الى المايسترو حسين جنيد حول تأجيل الاحتفال بعيد ميلاد عبدالوهاب على غير عادة الفرقة قال حسين جنيد عبدالوهاب مولود فى اواخر مارس وموش حايحصل حاجة لم يتأجل احتفال الفرقة بعيد ميلاده الى ابريل .



حنان يوسف
فؤاد فرغلى ومحمد احمد فى لقطة من مسرحية الحلنجى

« الحلنجية » يسرقون .. ونحن نتفرج !

اصبحت الفرجة على ما يمر بنا من احداث هواية مفضلة يمارسها المصريون حكومة وشعبا ركب توفيق عبدالحى الطائرة وشرخ بعد ان اشبعنا لحوما فاسدة وطيورا جارحة وضحكنا فى بلاهة وقلنا ياه .. وتبع المعلم توفيق مجموعة من اخلص التلاميذ نصبوا على الدولة وسحبوا اموال البنوك وركبوا الطائرات ايضا وشرخوا ونحن ننظر فى بلادة وبلاهة وسذاجة ونقول هيه يا لله نصيب ونفس رد الفعل قمنا به عندما اختفت المراة الفولاذية احدث تلاميذ توفيق المخلصين .

كل هذه الاحداث جمعها محمد الفيل فى صياغة درامية مسرحية بعنوان « الحلنجى » يخرج من خلالها فى رسم ملامح المجتمع المصرى حاليا من خلال الشخوص المسرحية التى يشعر المشاهد وهويتابع تحركها داخل الاحداث انه يعيش فى المسرح الواقع الذى تركه قبل ان يدخل المسرح وسيواجهه عندما ينتهى العرض المسرحى .

استند محمد الفيل على الرموز التى لايجد المشاهد صعوبة فى تفسيرها فمصر التى ينهب خيراتها كل من هب ودب هى المسرح الذى يريد لصوص العصر هدمه وبناء فندق خمس نجوم مكانه وقد وفق الفيل فى اختيار المسرح كدلالة على نشر الثقافة وحرية التعبير ويأتى « الحلنجى الكبير » الذى اتفق مع زوجة قريطم المسئول عن المسرح على تلفيق التهم اليه ويتمكن من استقطاب حارس المسرح ومجموعة من الممثلين ويحترق المسرح وتنتهى المسرحية بقريطم رمز بقايا الوعى المصرى وهو يحكى الحلم الذى غرق فيه وهو يصرخ « ياناس اتحركوا اعملوا حاجة كل حاجة بتغرق .

تمكن المخرج محمد سمير حسنى من انتقاء مجموعة مميزة من نجوم مسرح السامر ويخرج من احداث التناغم بين مختلف العناصر المسرحية حيث استفاد من الديكور الواعى الذى صممه محمد الطيبى واستخدام الاضاءة فى ابراز ملامح الشخوص وتكثيف القدرة التأثيرية للاحداث ومنح ممثلين حركة مرنة يدفعها الحوار وقام بتكوين تشكيلات بشرية مبررة مما منح العرض المسرحى ايقاعا حيويا سريعا نابضا لكن هذا الايقاع الحيوى اصيب بالانيميا الدرامية والهبوط فى الاغنيات التى كان الممثلون يحركون فيها شفاههم على خلفية صوتية لما لم يوفق المخرج فى تنفيذ المنهج الذى استخدمه واعتمد فيه على كسر الايهام بين المشاهدين ومايحدث على خشبة المسرح خاصة ان النص اعتمد على الواقعية الرمزية وكسر الايهام مناسب تماما لجعل الجمهور جزءا من اللعبة المسرحية هنا لم يكن هناك داع لاستخدام الستار قبل البداية واغلاقها بين الفصلين وكان من الافضل ترك خشبة المسرح مكشوفة ليقوم الديكور بطرح علاقات الاستفهام فى اذهان المشاهدين ويتهيأون نفسيا وذهنيا لاستقبال الاحداث التى هم جزء مهم فيها ولم يكن هناك داع ايضا لاستخدام الخلفية الصوتية التى تساعد فى ابراز الايهام وكان من الممكن قيام الممثلين بالغناء الحى وهنا لن يهمنا جمال الاصوات بقدر اهتمامنا بالقدرة الادائية للكلمات المعبرة التى كتبها الشاعر سمير عبدالباقى ولحنها عدلى فخرى .

تألق فى هذا العرض المسرحى الناجح نجوم السامر فؤاد فرغلى الذى لعب شخصية الحلنجى باسلوب كوميدى متميز يدل على تفرد هذا الممثل الذى بدأ ينطلق سينمائيا ومسرحيا وكان عند حسن الظن عندما نجح فى اداء الدور الذى كان يلعبه الفنان محسن سرحان فى مسرحية الموقف خطير جدا ويجسد محمد احمد شخصية المصرى الاصيل صوتا واداء وينجح الثنائى الكوميدى المتميز مجدى الجلاد ومحمد عبدالرازق فى اسعاد المشاهدين بدون اللجوء الى الايحاءات الجنسية المبتذلة او استجداء ضحكات المشاهدين .. وكان بقية الممثلين ثريا ابراهيم وسعيد صديق ومحمود بشير وسيد العنانى على نفس المستوى الادائى المتميز

الجدير بالذكر ان ادارة المسرح تسعى لايقاف عرض هذه المسرحية الناجحة بعد جولتها فى الاقاليم والمفروض ان يستمر عرض هذه المسرحية ليستمتع بمشاهدتها اكبر عدد من المشاهدين .

مدحت ياسين



مشهد من مسلسل الجوارح

ريهام تعطل تصوير « الجوارح »

كتبت ـ ناريمان عابدين :

يتم حاليا تصوير مسلسل الجوارح تأليف وحيد حامد واخراج سمير سيف

يتناول المسلسل قصة مدرسة من الصعيد تقوم برحلة مع تلاميذ المدرسة الى القاهرة واثناء الرحلة تختفى احدى الطالبات فتبدأ فى البحث عنها .

تصور المشاهد الخارجية فى برج القاهرة والاهرامات وصحراء ابوزواش وقرية اعياى بطوخ وحديقة الحيوان

تقوم صفاء ابوالسعود بدور المدرسة الصعيدية ويلعب يوسف شعبان دور رئيس عصابة من الغجر .. تتحرك داخله النوازع الانسانية لاستعادة الطفلة المختطفة بينما يقوم الفنان صلاح السعدنى بدور موظف الاستقبال فى احد فنادق الدرجة الثالثة ويتعاطف مع مشكلة المدرسة ويحاول مساعدتها .

ويشترك فى البطولة محمود الجندى ومحسنة توفيق والطفلة ريهام يوسف حجى .

الطريف ان ريهام بطلة المسلسل تسببت فى تعطيل التصوير لمدة اسبوع بسبب مرضها .







عبدالمجيد خضر

موهبة التمثيل وتجربة المذيع

بعد اكتشاف « نادية الجندى » للمذيع الشاب عبدالمجيد خضر واسنادها دورا هاما له فى « عزبة الصفيح » الذى اثبت فيه فشله بدأ العديد من المذيعين والمذيعات يعيدون حساباتهم من جديد بعد ان كانوا قد قرروا ان يخوضوا تجربة التمثيل

اول المشوار خطوة



لاشين

حوار من العالم الآخر مع فنان الشعب « سيد درويش » فى ذكرى مولده

فنان الشعب سيد درويش

كان يسبح بخياله فى الفضاء يستلهم وحى الفن .. وفى ذكرى مولده اليوم وانا استمع الى اغنياته واستعيد ما نشر من ذكرياته وجدت نفسى أسبح فى ذات الفضاء مع الحانه وتخيلت نفسى أقف أمام قبره فى الاسكندرية ورأيته ـ وكانى أحلم ـ ينفض عن نفسه التراب ويرحب بى فى ابتسامة صافية بصوته الحنون وسألنى فى اى قرن نحن ؟

أجبته وقلت له يا سيد درويش أننى قادمة إليك من عالم الصحافة لاجرى معك حوارا سريعا حتى يعرفك عن قرب الجيل الجديد ذلك الجيل الذى أعجب بفنك .. فابتسم وقال : ساجيبك بقدر ما تسعفنى ذاكرتى .

وبدأ الحوار ولدت فى مثل هذا الشهر منذ ٩٥ عاما وبالتحديد فى ١٧ مارس ١٨٨٢ بحى كوم الدكة بالاسكندرية .. كان موت أبى وانا فى السابعة من عمرى حدثا قاسيا مما اضطرنى نظرا لسوء حالتنا الاجتماعية الى البحث عن عمل حيث كان والدى تاجرا فقيرا وكان قد بعثنى الى كتاب الحى ثم نقلتنى أمى الى مدرسة أهلية ... ويصمت برهة ويتذكر أستاذه الذى كان له عظيم الفضل عليه « .. فى تلك المدرسة قابلت معلما من هواة الموسيقى والاناشيد يلقنها لتلاميذه ... هذا المعلم أخذنى معه الى مدرسة رأس التين ولقننى بعض الحان الشيخ سلامه حجازى وعلمنى تجويد القرآن الكريم .

● وماذا بعد ذلك ؟

● ● يقول سيد درويش : التحقت بالمعهد الدينى ولكنى لم استمر به حيث تزوجت وأنا فى السادسة عشرة من عمرى .. نسيت أن أقول لك شيئا هاما وهو اننى كنت منذ الصغر أهوى الموسيقى والانشاد الدينى فكنت أذهب فى بعض الليالى للاستماع الى الشيخ أحمد ندا والشيخ حسن الازهرى وكنت اتردد على سهرات الغناء العامة والخاصة واشترك فى الموالد والافراح وكنت أقلد مشاهير المقرئين والمطربين مما جعل ادارة المعهد تقرر فصلى لتخلفى وانشغالى بالموالد والافراح .

● هناك من يقول انك فى فترة من الفترات اشتغلت فى أعمال البناء فهل هذا صحيح ؟

● ● نعم .. المصرى الأصيل لا يستطيع أن ينكر ذلك .. العمل عبادة مهما كان بسيطا فلقد أضطررت الى ذلك لكساد سوق الفنانين عام ١٩٠٧ م بسبب الازمة الاقتصادية .. ثم ابتسم : اعتقد أنكم أيضا الآن تمرون بازمة اقتصادية مماثلة ..

كانت لتلك الازمة الاثر الكبير فى اكتساب روح التعاون والمحبة بين العمال بصدق وشرف من أجل لقمة العيش .. الاخلاقيات زمان كانت تختلف عن اليوم !

● تلك التجربة فى أعمال البناء كان لها أثر على ألحانك ولكن فى حياة الانسان العديد من المواقف والتجارب والأشخاص الذين يؤثرون فيه ... فماذا يقول فنان الشعب ! ؟

● ● نعم هناك العديد مما أثر فى ألحانى . فالحى الذى عشت فيه كان له أثر كبير .. ذلك الحى الشعبى بسكنه ؛ السقايين والنجارين والشيالين والسياسيين والبنائين والصنايعية كان له أكبر الاثر على الحانى بالايقاع الموسيقى النابع من لهجة كلامهم العادى ..

إذا رجعنا الى الخلف قليلا فإننى لا أنكر أن التحاقى بالمعهد الدينى فى صغرى وحفظى القرآن أثر فى جنبى نحو الغناء فالقرآن الكريم بما له من لغة عذبة تنبع الموسيقى من ألفاظه يؤثر فى وجدان المرء كما أن له تأثيرا قويا فى النطق السليم للالفاظ ..

عادت الابتسامة الى شفتيه :

« لننى استمع الى كثير من المطربين الآن فلا أفهم ما يقولونه من كلمات » .. أيضا تأثرت بثورة ١٩١٩ م . فإندمجت مع الشعب تماما وأنشدت بقوة وحماس :

« بلادى بلادى لك حبى وفؤادى »

ونشيد « سعد زغلول » .

ونشيد « قوم يامصرى »

هناك ـ أيضا ـ العديد من الأشخاص الذين أثروا فى طوال فترة مابعد الصغر : « سليم عطا الله » الذى عرض على عام ١٩٠٩ الالتحاق بفرقته بالاسكندرية لأغنى منفردا بين فصول المسرحية ومع الكورس .

و« بيرم التونسى » الذى توطدت زمالتى الفنية له فكان ينظم لى الازجال والادوار والاناشيد فالحنها وأغنيها .

« الشيخ سلامه حجازى » الذى قدمنى الى الجمهور بين فصول رواية « غانية الاندلس » قائلا « احفظوا أسم هذا الشاب واذكروا أنى فخور به معتز بفنه » .

وآخرون كثيرون ولكن تخوننى الذاكرة بعد مرور تلك الاعوام الطوال .

● هل سافرت للخارج ؟

● ● يصمت برهة ويتذكر .. نعم عدة مرات كانت أول مرة عام ١٩٠٩ حينما سافرت مع « فرقة سليم عطا الله » الى سوريا ولبنان إلا أن الاحوال الاقتصادية حالت بين نجاح الفرقة فكنت أكسب عيشى من قراءة القرآن فى المساجد والتقى باساتذة الموسيقى اتمرس على أيديهم اصول الموسيقى الشرقية .. وفى تلك الفترة تنقلت بين بيروت وحلب ودمشق ثم عدت للاسكندرية بعد أن قضيت تسعة أشهر بالشام ..

ثم سافرت مرة أخرى للشام مع فرقة « سليم عطا الله » ، وقضيت عاما أو يزيد حيث تعرفت على كبار الموسيقيين وكان لهم كبير الاثر فى التواشيح والمزاوجة بين التراث المصرى والتراث العربى وأذكر من أهم الشخصيات التى قابلتها فى سوريا الموسيقار العربى « عثمان الموصلى » .

● ما هى أهم الفرق المسرحية التى عملت معها ؟

● ● كثيرة .. لا اتذكرها كلها على سبيل المثال عملت مع فرقة الشيخ سلامة حجازى ومع جورج ابيض فلحنت له أوبريت « فيروز شاه » .

كما تعاقد معى نجيب الريحانى فلحنت له العديد من الالحان منها أوبريت « ولو » بعدها تنافست على الفرق المسرحية خاصة الريحانى والكسار وعكاشة ومنيرة المهدية .

ويصمت طويلا ليتذكر ولكن الذاكرة تخونه ـ فيقول فرق كثيرة .. كثيرة .

● هل فكرت فى تكوين فرقة مسرحية خاصة بك ؟

● ● نعم حدث .. فى عام ١٩٢١ كونت فرقة مسرحية خاصة بى وقمت بتمثيل دور البطولة فى مسرحيتى « شهر زاد » و « البروكة » .. ولكن .. ولكن ...

● ولكن .. ماذا يا شيخ سيد .. ؟

● ● ولكن الحلو لا يكتمل فالبرغم من النجاح الفنى فلم يكن هناك اقبال من الجماهير نظرا لعجز الفرقة ماليا وضعف الادارة .

● كم لحن وضعته ؟

● ● لحنت ٢٢ مسرحية غنائية « أوبريت » ولحنت الفصل الاول من « أوبرا كليوباترا وانطونيو » ووضعت عشرة أدوار للتخت و ١٧ موشحا وخمسين مقطوعة وأغنية ونشيدا .

● أمنية لم تحققها ؟

● ● تمنيت السفر الى ايطاليا لادرس الموسيقى ولكن القدر كان أقوى منى .

● كيف ؟

● ● سؤالك ليس اجابته عندى .. إسأل الجيل القادم وهو يجيب وظلت أبحث عن الجواب على هذا السؤال .. حتى عرفت السبب ... أنه فناء الجسد .. نعم موت الجسد فسيد درويش باق بدليل إننى اجريت معه هذا الحديث ولكن الذى فنى هو جسده رحل عن دنيانا الى العالم الآخر فى ١٥ سبتمبر ١٩٢٣ أثر نوبة قلبية مفاجئة ... رحل وترك بصمته الواضحة فى عالم الموسيقى والغناء .

لمياء البحيرى



في منطقة النهضة بالعامرية بغرب الإسكندرية تقوم أحدث صناعة تدخل مصر لأول مرة "صناعة البتروكيماويات" أنشئت الشركة بغرض إنتاج وتصنيع ومعالجة المواد البتروكيماوية برأس مال قدره ٢٧٠ مليون جنيه ومساحة الأراضي المقام عليها المصنع حوالي ١٠٠٠ فدان

الوحدات الإنتاجية وطاقاتها

١- وحدة البولي فينيل كلوريد P.V.C.

بغرض تغطية الاستهلاك المحلي بدلاً عن استيراد هذه المادة التي تستخدم في مجالات الزراعة والري والصرف المغطى والإسكان والعبوات والتغليف والكابلات الكهربائية والأحذية والطاقة الإنتاجية للوحدة ٨٠ ألف طن سنوياً تزاد إلى ١٢٠٠٠٠ طن سنوياً في المرحلة الثانية.

٢- وحدة الفنيل كلوريد مونمر V.C.M

بغرض إنتاج المادة الوسيطة لإنتاج الـ P.V.C. بطاقة إنتاجية ١٠٠,٠٠٠ طن سنوياً من V.C.M تزاد إلى ١٣٠,٠٠٠ طن سنوياً في المرحلة الثانية.

٣- وحدة الكلور والصودا الكاوية

بهدف توفير الكلور لوحدة V.C.M والمساهمة في سد احتياج السوق المحلي من مادة الصودا الكاوية وتقليل استيرادها من الخارج وهي تدخل في صناعات عديدة أهمها صناعة الصابون والمنظفات الصناعية ومعالجة المياه والأقطان وتصنيع الورق وإنتاج الألياف الصناعية وتعقيم محطات المياه الغازية. وتنتج الوحدة ٦٠٠٠٠ طن كلور و٦٧٠٠٠ طن صودا كاوية سنوياً تزداد في المرحلة الثانية إلى ٧٥٠٠٠ طن كلور لمواجهة احتياج وحدة V.C.M

مجمع المرافق والخدمات

١ محطة توليد الكهرباء

بغرض توفير الطاقة الكهربائية للمجمع لتخفيف العبء على الشبكة الرئيسية الحالية وطاقتها الإنتاجية ٦٣ ميجاوات/ساعة

٢ وحدة المرافق العامة والخدمات

بهدف تغذية وحدات المجمع المختلفة بالبخار ومياه التبريد ومياه تغذية الغلايات وهواء العمليات وهواء الأجهزة الدقيقة وأيضاً مستودعات الوقود وتشمل.

١- وحدة إنتاج البخار بعدد ٣ غلاية بطاقة إنتاجية ١٤٥ طن/ساعة لكل غلاية
٢- وحدة مياه التبريد بطاقة إنتاجية ١٥٠٠٠ م٣/ساعة
٣- وحدة إزالة الأملاح للمياه لتغذية الغلايات بطاقة ١٦٠ م٣/ساعة
٤- وحدة معالجة المياه بالضغط الأسموزي العكسي بطاقة ١٩٠ م٣/ساعة
٥- وحدة تخزين الوقود بطاقة تخزين ٢٨٤٠ م٣
٦- وحدة هواء العمليات والأجهزة الدقيقة عبارة عن ٣ ضواغط بطاقة ٣٠٠٠ م٣ لكل ضاغط
٧- محطة محولات تتكون من ٣ محولات ١١/٦٦ ك.ف قدرة كل منها ٧٥ ميجافولت أمبير

المشروعات المستهدف إقامتها في المرحلة الثانية

مشاريع لإنتاج الإيثيلين - البولي إيثيلين - البولي بروبلين - المطاط الصناعي - أسود الكربون - مركب فينيل كلوريد

ويقول الكيميائي **فوزي حسين** رئيس مجلس الإدارة

وبتوفيق من الله عز وجل استطاعت نخبة مخلصة من أبناء مصر العاملين أن يحولوا الحلم إلى واقع وأن يساهموا في تحويل صحراء العامرية إلى صرح صناعي ضخم وأنه من دواعي الاعتزاز أن تطرق جمهورية مصر العربية باب هذه الصناعة لأول مرة وذلك بعزم وإصرار من السيد الكيميائي

عبد الهادي قنديل

وزير البترول والثروة المعدنية

وأن تخطو فيها قدماً بكل ثقة لتأخذ مكانتها بين الأمم المتقدمة في عهد الرئيس

محمد حسني مبارك

الإدارة: ٥٦٨ طريق الحرية / جليم / اسكندرية • المصانع: الكيلو ٣٦ طريق اسكندرية / القاهرة الصحراوي ت ٥٨٧٠٩١٩ / ٥٨٧٦٢٤٧ / ٩٨٠١٢٦ (٠٣) ٩ خطوط. تلغرافيا: ايبتكو اسكندرية تلكس دولي ٥٤٥٠٢ ٥٥٨٩٢ EPTCO UN تلكس محلي ٥٤١٥٦ ٥٥٨٩١ ابتكو

طبعت بمطابع أخبار اليوم